



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

اللبنانيون «يتعايشون» مع الانهيار الاقتصادي

بيروت: بولا أسطىح

تستمر الأزمة المالية في لبنان من دون أي أفق للحل، في غياب أي خطة للإنقاذ منذ عام 2019. وبحسب تقرير آخر للبنك الدولي، سجل لبنان أعلى نسبة تضخم اسمية في أسعار الغذاء حول العالم، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة 350 في المائة، بقيمة حقيقية بلغت 80 في المائة في الفترة بين أبريل (نيسان) 2022 وأبريل 2023. ومع ذلك تمكن اللبنانيون من «التعايش» مع انهيار اقتصادهم ومع نوعية الحياة المختلفة التي لا تشبه بشيء ما كانوا يعيشونها قبل نحو 4 سنوات.

وأكثر المتأثرين بالأزمة موظفو القطاع العام الذين عمدت الحكومة، مؤخراً، إلى رفع رواتبهم، فهؤلاء يتقاضون مستحقاتهم بالليرة اللبنانية التي تراجعت قيمتها من 1500 ليرة للدولار في أواخر عام 2019 إلى 95 ألف ليرة حالياً.

ويشدد المسؤولون اللبنانيون على وجوب قراءة نسب التضخم في إطارها الفعلي. ويقول مدير عام وزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر لـ«الشرق الأوسط» إن لبنان يستورد 86 في المائة من السلع الغذائية، وبالتالي أي تدهور في قيمة العملة الوطنية يؤثر على القدرة الشرائية. (تفاصيل ص 6)

قمة مرتقبة بين السيسي وإردوغان

القاهرة: أسامة السعيد

وجه الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، دعوة إلى نظيره المصري عبد الفتاح السيسي لزيارة تركيا، حسبما أعلن القائم بالأعمال التركي في القاهرة، السفير صالح موتلو شان، دون أن يحدد مكان انعقاد هذه القمة المرتقبة، مكتفياً بالقول إن «الزعيمين سيحددان مكان الاجتماع الذي سيعقد في القاهرة».

وستكون القمة، حال عقدها، ثاني لقاء بين الرئيسين المصري والتركي، بعد لقاؤهما العام الماضي في الدوحة، وهو اللقاء الذي كسر جمود العلاقات منذ سنة 2013. وقال الدكتور طارق فهمي، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن «الأرضية باتت مهيأة لعقد قمة مصرية - تركية»، متحدثاً عن «جملة من العوامل التي تدفع باتجاه اعتبار انعقاد تلك القمة ضرورة ملحة»، بدوره، اعتبر كرم سعيد، الباحث في الشأن التركي، أن انعقاد قمة مصرية - تركية قريباً «لن يكون أمراً مفاجئاً»، مشيراً إلى أن السياق الذي تتخذه علاقات البلدين يؤكد وجود دفع نحو تلك الخطوة التي ستكون «انفراجة كبيرة تكفل ما شهدته مسار العلاقات خلال العامين الماضيين». (تفاصيل ص 8)

بن فرحان في طهران ورئيسي يتلقى دعوة لزيارة المملكة السعودية وإيران... محادثات «واضحة وإيجابية»



الرئيس الإيراني لدى اجتماعه مع الأمير فيصل بن فرحان في طهران أمس (واس)

على أساس واضح من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وأشار إلى أهمية التعاون بين البلدين فيما يتعلق بالأمن الإقليمي، لا سيما أمن الملاحة البحرية والمرات المائية، وأهمية التعاون بين جميع دول المنطقة وضمان خلوها من أسلحة الدمار الشامل. من جهته، أعلن عبد الهيمان تبادل اسمي السفيرين بين إيران والسعودية، مشيراً إلى أن العمل جارٍ للمصادقة عليهما. وأشار إلى أن إيران والسعودية اتفقتا على تشكيل لجان اقتصادية وسياسية وحدودية. (تفاصيل ص 3)

بوساطة صينية. وهذه أول زيارة لمسؤول سعودي رفيع إلى إيران بعد 7 سنوات من القطيعة. وعقد وزيراً خارجية السعودية وإيران جلسة مباحثات تناولت القضايا الثنائية والإقليمية، قبل أن يلتقي بن فرحان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، حيث نقل إليه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، وتطلعتهما إلى تلبية الرئيس الإيراني للدعوة الموجهة له لزيارة المملكة قريباً. وقال بن فرحان، خلال مؤتمر صحافي إلى جانب عبد الهيمان، إن العلاقات بين البلدين تقوم

بأساس واضح من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وأشار إلى أهمية التعاون بين البلدين فيما يتعلق بالأمن الإقليمي، لا سيما أمن الملاحة البحرية والمرات المائية، وأهمية التعاون بين جميع دول المنطقة وضمان خلوها من أسلحة الدمار الشامل. من جهته، أعلن عبد الهيمان تبادل اسمي السفيرين بين إيران والسعودية، مشيراً إلى أن العمل جارٍ للمصادقة عليهما. وأشار إلى أن إيران والسعودية اتفقتا على تشكيل لجان اقتصادية وسياسية وحدودية. (تفاصيل ص 3)

غارة جوية تقتل وتصيب العشرات في الخرطوم

السودان: اتفاق على هدنة لـ 72 ساعة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

بمقتضى اتفاق مع وفد الوساطة الأفريقية في سانت بطرسبرغ أمس (إ.ب.أ.)

أعلنت المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة مساء أمس السبت اتفاق ممثلي القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع على وقف إطلاق النار في جميع أنحاء السودان لمدة (72) ساعة، اعتباراً من السادسة صباحاً اليوم الأحد

HUBLOT

هوبلو بونيك
الرياض: بانوراما مول - مركز الملكة
جدة: بريستيج مول - مركز الخياط
الجبيل: شارع الملك سلمان بن عبدالعزيز

ATTAAR UNITED

BIG BANG UNICO
SKY BLUE

بايدن لا يرى طريقاً «سهلاً» أمام انضمام أوكرانيا إلى «الناتو» بوتين للوسطاء الأفارقة: منفتحون على الحوار



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجتمعاً مع وفد الوساطة الأفريقية في سانت بطرسبرغ أمس (إ.ب.أ.)

أساس مبادئ العدالة ومراعاة المصالح المشروعة للطرفين»، مشيراً إلى أن «كيبف هي التي ترفض المحادثات»، وأشاد بالمواقف الأفريقية «المخوذة» بشأن أزمة أوكرانيا. من جهته، أعلن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، أمام بوتين، أن «من مصلحتنا المشتركة أن تنتهي هذه الحرب».

نقل وسطاء أفارقة، أمس السبت، خطة سلام مقترحة للنزاع الأوكراني إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مدينة سانت بطرسبرغ، بعد يوم من مسعى مماثل في كيبف مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي تمسك برفض التفاوض مع روسيا إذا لم تنسحب من بلاده.

وقالت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله لوفد الوساطة الأفريقية، إن روسيا منفتحة على الحوار لتسوية الصراع في أوكرانيا. وأوضح: «نحن منفتحون على إجراء حوار بناء مع كل من يريدون السلام على

موسكو - كيبف - واشنطن: «الشرق الأوسط»



نهائي «الأمم الأوروبية»: كرواتيا أم إسبانيا؟

20



الفلسفة في الجامعات... الضرورة والرفاهية

18

«داعش» ينفذ مذبحة بتلاميذ مدرسة في أوغندا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفذ مسلحون مرتبطون بتنظيم «داعش» مذبحة في غرب أوغندا، أمس، حيث تحدثت تقارير عن مقتل أكثر من 40 شخصاً معظمهم تلاميذ في هجوم على مدرسة ببلدة قريبة من الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وبحسب مصادر رسمية وإعلامية أوغندية، فقد انتشلت السلطات جثث 41 شخصاً، من بينهم 38 طالباً، تم حرقهم أو إطلاق النار عليهم أو ضربهم حتى الموت بعد أن هاجم متمرّدون مدرسة ثانوية، ليلة الجمعة، كما خطفوا ما لا يقل عن 6 أشخاص. وألقت أوغندا باللوم في المذبحة التي وقعت بمدرسة «الويبريا» الثانوية في بلدة ميونديوي الحدودية، على «القوات الديمقراطية المتحالفة»، وهي جماعة تشن منذ سنوات هجمات من قواعد في شرق الكونغو المضطرب.

وقال الجنرال ديك أولوم من الجيش أوغندي لوسائل الإعلام، إن «الأجهزة الاستخبارات أبلغت بوجود عناصر من القوات الديمقراطية المتحالفة قبل يومين على الأقل من الهجوم»، مشدداً على ضرورة فتح تحقيق. واعتبر أن تنفيذ الهجوم كانت لديهم معلومات مفصلة حول المدرسة. «كانوا يعرفون أين هي مهاجع الفتيات والفتيات (...) لذلك أغلق المتمردون مهاجع الفتيات واضرموا فيه النار. لم يغلق المتمردون مهاجع البنات، لكنهن تعرضن للضرب بالناجل، بينما كن يركضن حثثاً عن مخبأ فيما قُلت أخريات». (تفاصيل ص 8)



«نايت دراغون»: سوق العقارات السعودية ستكون الأسرع نمواً في العالم

16

بن فرحان وصفها بـ«الإيجابية والواضحة»... ورئيسي يتلقى دعوة سعودية لزيارة المملكة

مباحثات سعودية - إيرانية تستعرض سبل تعزيز العلاقات الثنائية

طهران: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، خلال مؤتمر صحفي في طهران، أن محادثات مع نظيره الإيراني حسين أمير عبدالهيدان، «انتمت بالإيجابية والوضوح»، مشدداً على أهمية التعاون بين البلدين، وانعكاساته على الأمن الإقليمي.

واستعرض الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي (السبت)، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بما يحقق تطورات البلدين والشعنين الشقيقين.

كما شهد استقبال الرئيس الإيراني لضيف بلاده الأمير فيصل بن فرحان في القصر الرئاسي بالعاصمة الإيرانية، طهران، مناقشة المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها.

ونقل وزير الخارجية السعودي في بداية الاستقبال تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، للرئيس الإيراني، وتمنياتها لحكومة وشعب إيران الشقيقين مزيداً من التقدم والازدهار، فيما حثه الرئيس إبراهيم رئيسي تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وتمنياته لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية مزيداً من الازدهار والرفاه.

وأضافت الوزارة أن لقاء الأمير فيصل بالرئيس الإيراني جاء بعد لقاءه بنظيره الإيراني، مشيرة إلى أن الوزيرين بحثا «تعزيز التفسيق المشترك في كثير من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق الأمن والاستقرار للمنطقة والعالم».

ووصل الأمير فيصل بن فرحان إلى العاصمة الإيرانية طهران (السبت)، في زيارة رسمية هي الأولى لوزير خارجية سعودي لإيران منذ أعوام.

وقال بن فرحان، خلال مؤتمر صحفي، إن زيارته الأولى إلى طهران جاءت في إطار تنفيذ الاتفاق الموقع في بكين 10 مارس (آذار) 2023، مضيفاً أن العمل جار على استئناف البعثات الدبلوماسية والقنصلية في السعودية وإيران. وأشار بن فرحان إلى افتتاح السفارة الإيرانية في الرياض والقنصلية في جدة، وكذلك بعثة التعاون الإسلامي في 6 يونيو (حزيران) الحالي، مضيفاً أن سفارة السعودية في طهران ستتم إعادة افتتاحها قريباً.

وقال وزير الخارجية السعودي إن «العلاقات الطبيعية بين البلدين هي الأصل، وإنهما بلدان مهمان في المنطقة، تجمعهما أواصر الأخوة الإسلامية وحسن الجوار»، وشدد على أن العلاقات بين البلدين «تقوم على



صورة وزعتها الرئاسة الإيرانية من لقاء رئيسي و فيصل بن فرحان في طهران أمس

تشكيل لجان اقتصادية وسياسية وحدودية بين البلدين. وقال عبد الهيدان في المؤتمر: «اليوم سنحت لنا الفرصة لمناقشة مختلف جوانب العلاقات بين إيران والسعودية، واتفقتنا على تشكيل لجان سياسية لمخافة الاتجار بالمخدرات وقضايا بيئية أخرى، كما ركزت محادثتنا على ضرورة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين»، وتابع: «بعد محادثات اليوم التي تجريها السلطات العليا الخاص بين البلدين، وتطوير العلاقات الإجراء»، حسبما أوردت وسائل إعلام إيرانية. وأوضح: «لقد اتفقتنا على تفعيل القطاع الخاص بين البلدين، وتطوير العلاقات في مجالات النقل والسياحة والمجالات الأخرى، كما ناقشنا موضوع الأمن الإقليمي، وأكدنا أنه قضية أساسية للجميع وضرورة أساسية لمستقبل سيكون أكثر أمناً وازدهاراً».

أولوية للجيران

وكان علي رضا عنابتي، مسؤول دائرة الخليج في الخارجية الإيرانية، قد استقبل وزير الخارجية السعودي في مطار مهر آباد، حسبما أظهرت لقطات، بثها التلفزيون الرسمي الإيراني.

وذكرت وسائل إعلام حكومية في إيران، خلال الشهرين الماضيين، أن عنابتي سيتولى منصب السفير الإيراني، لكن طهران لم تعلن تعيينه رسمياً.

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن مساعد وزير الخارجية الإيراني، علي رضا عنابتي، قوله في مذكرة إن زيارة وزير الخارجية السعودي إلى طهران «حلقة أخرى من نجاح سياسة الحكومة المضادة التي تقوم على حسن الجوار»، لافتاً إلى أن ائتلاف العلاقات الإيرانية - السعودية من أجل السلام والتنمية. وبخصوص العلاقات الدبلوماسية الإيرانية - السعودية، أفاد عنابتي بأن «هذه العلاقات تستند إلى سياسة حسن الجوار وإعطاء الأولوية للعلاقات مع الجيران، التي تتبناها حكومة رئيسي وجهازها الدبلوماسي من أجل تفعيل القدرات المحتملة والمعلقة في العلاقات متعددة الأطراف لبلدنا مع جيرانها».

وأعرب عنابتي عن اعتقاد بلاده بأن استمرار المشكلات بين دول الجوار وتحولها إلى أزمات لم يخدم سوى مصالح قوى من خارج المنطقة، معرباً عن أمله في أن توفر القدرات والتسهيلات الهائلة لبلدان المنطقة في الجانبين السياسي والاقتصادي كثيراً من القدرات لتحقيق التنمية الشاملة للمنطقة. وأضاف عنابتي أن بلاده «تعد أمن وسلام وإستقرار دول الجوار أمنها واستقرارها، ولذلك تشكلت فكرة الوحدة والتحالف من أجل السلام والاستقرار والأمن الموجه نحو التنمية».



عيد الالتهاب لدى استقبال الأمير فيصل بن فرحان في طهران أمس

من جهته، أعلن عبد الهيدان تبادل اسمي السفيرين بين إيران والسعودية، مشيراً إلى أن العمل جار للمصادقة عليهما. وقال عبد الهيدان: «وفرنا الظروف لافتتاح السفارة السعودية في طهران، والقنصلية في مشهد»، وأشار إلى أن إيران والسعودية اتفقتا على

العلاقات الثنائية الثقافية وغيرها». وأشار إلى أهمية التعاون بين البلدين فيما يتعلق بالأمن الإقليمي، لا سيما أمن الملاحة البحرية والمرات المائية، وأهمية التعاون بين جميع دول المنطقة، وضمان خلوها من أسلحة الدمار الشامل.

بن فرحان شدد على أهمية التعاون بين البلدين فيما يتعلق بالأمن الإقليمي، لا سيما أمن الملاحة البحرية والممرات المائية

أساس واضح من الاحترام الكامل والمتبادل للاستقلال والسيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي». وأعرب عن أمله أن تنعكس عودة العلاقات «إيجابياً على البلدين، وتفتح آفاق التعاون في

دعا الصحافة ألا تكون باباً لأصحاب «النيات السيئة»

السوداني يكرر وصف الفساد بـ«الجائحة المقيتة»

بغداد: حمزة مصطفى

أضاف رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وصفاً جديداً للفساد المالي والإداري الذي لا يزال ينخر رغم المحاولات في جسد الدولة العراقية، فاعتبر أنه «الجائحة المقيتة». وكان السوداني قد أطلق وصف «الجائحة» على الفساد، بعد توليه منصبه رئيساً للوزراء خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ودعا السوداني خلال حضوره حفل إقامته نقابة الصحافيين العراقيين بمناسبة مرور 154 عاماً على تأسيس الصحافة العراقية، جميع منسوبي القطاع الإعلامي إلى «أن تكون الصحافة باباً ينفذ منه أصحاب النيات السيئة».

السوداني وهو الوحيد بين رؤساء الوزراء العراقيين الستة (إياد علاوي، إبراهيم الجعفري، نوري المالكي، حيدر العبادي، عادل عبد المهدي، مصطفى الكاظمي) الذين تولوا السلطة بعد عام 2003 من أبناء الداخل، ورت تركة ثقيلة من مخلفات الفساد المالي (عبر نهب أكثر من 300 مليار دولار أميركي) بين الداخل والخارج، والإداري عبر المحاصصة العرقية والطائفية التي حولت الدولة ومؤسساتها إلى إقطاعيات لأحزاب وقوى وأشخاص.

وعلى الرغم من أنه وضع عبر برنامج حكومته مكافحة الفساد بوصفها واحدة من الأولويات الأساسية، فإنه دائماً وفي معظم المناسبات التي يتحدث بها إلى وسائل الإعلام يعيد التأكيد بخطورة الفساد، وأهمية التخلص منه كواحد من أبرز الشروط الواجبة لتنفيذ البرنامج الوزاري.

ومع أن السوداني لم يرق، بعكس بعض رؤساء الحكومات السابقتين، بتأسيس مجالس أو هيئات جديدة لغرض محاربة الفساد، لكنه عمل على تفعيل الجهاز التنفيذي الوحيد المتخصص في محاربة الفساد وهو هيئة النزاهة الذي تكمل مهماته ما يقوم به ديوان الرقابة المالية.

ومع ذلك، فإن السوداني الذي عمل على إريك مؤسسات الدولة الراكدة من خلال إعادة تقييم موظفيها لا سيما من أصحاب الدرجات العليا واجه ضغوطاً من القوى والأحزاب السياسية التي تمكن بعضهم من



صورة وزعتها المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي أمس

انتقد السوداني «بعض وسائل الإعلام التي انهكت، بثت السلبية، لغايات سياسية أو نفعية، ما تسبب بنفور خارجي حرم العراق من فرص للاستثمار والتنمية»

بناء ما يسمى «الدولة العميقة» التي يحتاج اجتثاثها إلى إجراءات استثنائية. وفي هذا السياق، جاءت دعوة السوداني خلال مشاركته الصحافيين العراقيين ذكرى تأسيس صحافتهم إلى «ألا تكون باباً ينفذ منه أصحاب النيات السيئة». ومع أنه لم يكشف تصريحاً أو تلميحاً من يقصدهم بـ«أصحاب النيات السيئة»، لكن طلقاً للصرع الذي يخوضه مع الكثير من القوى والكتل السياسية فإن هؤلاء هم ممن يدافعون عن بقاء الأوضاع على ما هي عليه من منطلق أن أي تغيير جدي سوف يستهدفهم بالدرجة الأولى.

وقال السوداني في كلمته، إن «تطلعتنا من أجل دور حقيقي للسلطة الرابعة لترسيخ أركان النظام الديمقراطي يحتم علينا تقديم ما يوفر للصحافي الحياة الكريمة، وألا يكون لفظة سائغة لمن يستغل الصحافة، وصناع الرأي العام لغايات شخصية». وأضاف أن «الصحافة يجب ألا تكون باباً ينفذ منه أصحاب النيات السيئة الذين يعتاشون على الفوضى والإدعاء وتشويه الحقائق لغايات تسقيطية تستهدف عمل الدولة أو تسقيط

قرار بطرد الضباط المرتشين من «الداخلية»

العراق: إلقاء القبض على 92 إرهابياً و288 متعاملاً في المخدرات

بغداد: فاضل التشمي

يواجه البلاد في الوقت الحاضر، وخلال السنوات القليلة المقبلة، بالنظر لكثرة المتعاطين والمتاجرين في المواد المخدرة، خاصة بين أوساط الشباب والمراهقين، وفي المدن والأحياء الفقيرة، وقد أشد إلى خطر المخدرات رئيس الوزراء محمد السوداني، حين أكد في كلمة أمام مؤتمر بغداد الدولي الأول لمكافحة المخدرات، الأسبوع الماضي، أن «العراق يخوض حرباً ضد المخدرات التي باتت تهدد المجتمعات، وخطرها يهدد كيانات الدول».

وتابع أن «العراق يواجه حرباً معقدة، يتسلل فيها العدو ليفتك بأبنائنا، ويدير أسرتنا، ويفكك نسجنا الاجتماعي. إن حربنا مع المخدرات لا تقل ضراوة وخطراً عن حربنا التي انتصرنا فيها ضد الإرهاب». ويعتقد المهتمون بملف المخدرات أن الإجراءات الحكومية ما زالت غير كافية للتصدي لهذه الآفة الفتاكة نتيجة أسباب كثيرة، من ضمنها ضعف المعدات والأجهزة الأمنية المختصة بمحاربتها، إلى جانب الفساد الذي ينسرب إلى بعض عناصر تلك الأجهزة. وفي نهاية مارس (آذار) الماضي، أمر وزير الداخلية بخضوع عناصر الوزارة إلى «فحص طبي مفاجئ» للتأكد من عدم تعاطيهم للمخدرات.

وفي شأن متعلق بوزارة الداخلية أيضاً، بالنظر لحالات الرشوة التي تشهت منها قطاعات واسعة من المواطنين داخل دوائر الوزارة، أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس (السبت)، خلال حضوره المحاضرة التوعوية التي نظمتها الدائرة القانونية في الوزارة، على ضرورة «زيادة الثقافة القانونية لجميع العاملين في وزارة الداخلية، وكيفية التعامل مع المواد القانونية والحقوق والواجبات». وذكر بيان صادر أن الوزير الشمري أكد «سعيه في ملاحقة أي مرتش وسارق في وزارة الداخلية، وإبلاغ المحاكم بطرد أي ضابط شرطة تثبت إدانته بجرم الرشوة، وأن الوزارة قادرة على النهوض بعملها من دون هؤلاء المرتشين الفاسدين لأن بقاءهم مضر بالعمل الأمني».

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية، أمس (السبت)، عن حصيلة عمليات إلقاء القبض خلال الأسبوع الأخير، وشملت 92 إرهابياً و288 تاجراً ومتعاطياً للمخدرات في بغداد وعدد من المحافظات، إلى جانب إلقاء القبض على 982 مطلوباً، وفق مواد قانونية مختلفة. وذكرت أيضاً أن الوكالة تمكنت من ضبط نحو كيلوغرامين من مادة الكريستال المخدرة، إضافة إلى مجموعة من العجلات والمواقع والأشخاص المتورطين بتهرب النقط.

ورغم كثرة عمليات إلقاء القبض التي وردت في حصيلة وكالة الاستخبارات، فإن معظم المحافظات العراقية شهدت خلال السنة الأخيرة هدوءاً أمنياً غير مسبوق مقارنة مع السنوات المريرة السابقة التي وقعت فيها صنوف الأعمال الإرهابية والأحزاب الداخلي على خلفيات طائفية، إلى جانب صعود التنظيمات الإرهابية وسيطرتها على أجزاء واسعة من أراضي البلاد، إضافة إلى الهجمات التي كانت تشهتها الميليشيات المسلحة المرتبطة بما يسمى «محور المقاومة» على السفارات والبعثات الدبلوماسية في المنطقة الخضراء وأرتال الدعم اللوجستي لقوات التحالف العابرة من جنوب البلاد. وحالة الهدوء تكرست بشكل واضح خلال نصف السنة الأخير من حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني، ومرد ذلك بحسب كثير من المراقبين إلى «هدوء» الفصائل المسلحة الشيعية التي هي جزء من قوى «الإطار التنسيقي» التي شكلت الحكومة، نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

لا تعني باي حال وصول البلاد إلى مراحل متقدمة من «سلام دائم»، فتحديات الإرهابية التي يمثلها تنظيم «داعش» ما زالت قائمة، وقد تمكن التنظيم من قتل ضابطين وإصابة 4 جنود في هجوم شنه الأسبوع الماضي في كركوك على نقطة للجيش. وما زالت «آفة المخدرات» تمثل، بحسب المهتمين بهذا الملف، التحدي الأكبر الذي

بينما تشعر القيادة الفلسطينية بفقدان الثقة بالإدارة الأميركية

الفلسطينيون يبحثون عن تحريك مفاوضات السلام عبر بوابة الصين

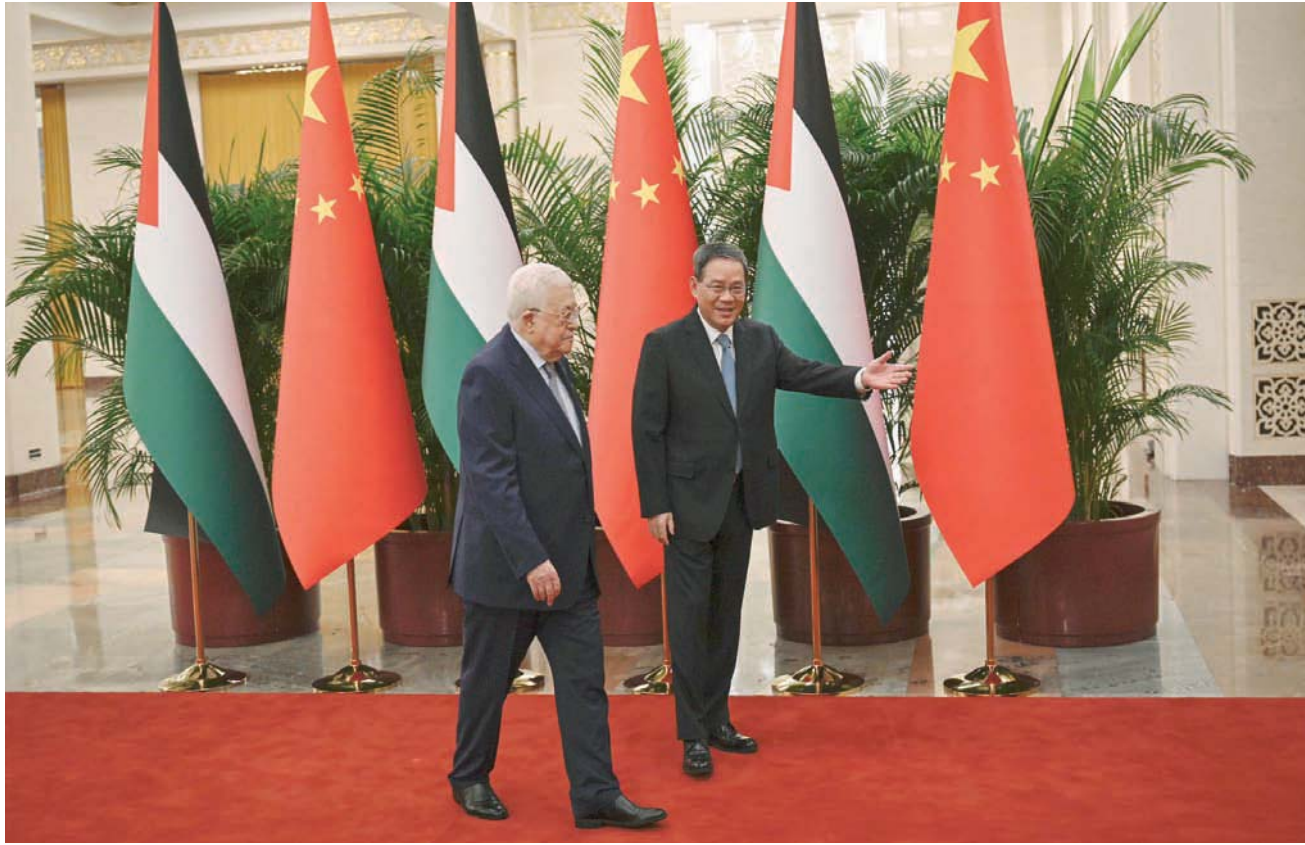
بكين: الشرق الأوسط

لم تشكل استعادة الديمقراطية بعد انتخاب الرئيس جو بايدن في 2021 عودة فعلية بالنسبة للفلسطينيين إلى مفاوضات السلام مع الإسرائيليين، التي توقفت بشكل شبه تام في عهد الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، في حين لم ينجح سلفه باراك أوباما في تحريك المفاوضات الراكدة.

وتشعر القيادة الفلسطينية بفقدان الثقة تجاه الإدارات الأميركية، وأشارت في أكثر من مناسبة إلى أن الولايات المتحدة لم تعد راعية لعملية السلام، في حين أكد الرئيس محمود عباس أن السلطة الفلسطينية لن تقبل أن تكون واشنطن الراعي الوحيد لأي مفاوضات سلام مع الإسرائيليين. ودفعت حالة الجمود الحالية القيادة الفلسطينية إلى طرق أبواب جديدة يمكن من خلالها استئناف مفاوضات السلام مجدداً، وشكلت زيارة عباس إلى بكين الأسبوع الماضي محاولة لإيجاد محاور ضغط جديدة على إسرائيل عن طريق قوة عظمى مثل الصين، وفقاً لمسؤولين ومحللين.

ويرغب الفلسطينيون في إقامة دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وهي الأراضي التي احتلتها إسرائيل في 1967، وانسحبت إسرائيل من غزة في 2005، في حين تمارس السلطة الفلسطينية حكماً ذاتياً في الضفة الغربية. وتوقفت مفاوضات السلام التي كانت ترعاها الولايات المتحدة منذ عام 2014.

وخلال اجتماع الرئيس عباس مع نظيره الصيني شي جينبينغ في بكين الأسبوع الماضي، قال الأخير إن بلاده مستعدة للعب دور إيجابي في مساعدة الفلسطينيين ودعم محادثات السلام مع إسرائيل.



رئيس الوزراء الصيني لي كيانغ مستقبلاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بكين الخميس الماضي (أ.ب.)

وقال كيوان لـ«أنباء العالم العربي»: «لن يحدث شيء، الصين تحاول أن تدخل للمنطقة بكثافة أكثر عن طريق مبادرة بهذا الشكل، وهي تعرف أنه كلام فقط ليس أكثر، وإسرائيل لن تتعامل مع الموضوع بجديّة».

وبحسب كيوان، تتنافس الصين مع الولايات المتحدة على النفوذ وتطمح في مزيد من الصعود على المستوى الدولي.

وقال: «هي (الصين) تريد تعزيز مكانتها في المنطقة ليس أكثر، لكنها تعرف أنه لا يوجد جديد، ولن ينشأ عن هذه المبادرات أي شيء، ويعرف الفلسطينيون ذلك». وأبدى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الأسبوع الماضي، التزام الولايات المتحدة بحل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، غير أنه قال إن توسع الإسرائيليين في بناء المستوطنات يمثل عقبة أمام السلام.

ووفقاً لمحليلين، تعرقل الانقسامات الداخلية الفلسطينية أيضاً عملية السلام، في ظل سيطرة «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) على قطاع غزة.

وقال كيوان إن الصين لن تنجح في تحريك ملف مفاوضات مجمدة منذ نحو عشرات السنوات.

وأضاف: «الحكومة الإسرائيلية الحالية على الأقل ليس لديها أي نوايا خيرة ولا أي بادرة، على العكس هي حكومة استفزازية وأعلنوا قبل أيام أنهم بصدد بناء خمسة آلاف وحدة سكنية جديدة في المناطق المحتلة، ولا يوجد أي بوادر على حدوث تغيير».

وتابع: «هناك مشاكل عند الفلسطينيين كذلك، يوجد خيطان متناقضان تماماً، هناك خط في رام الله، اتجاهه يختلف جذرياً عن الاتجاه الموجود في قطاع غزة فكرياً وميدانياً».

الرئيس الصيني أكد استعداد بلاده للعب دور إيجابي

ومع ذلك، لا يعتقد عودة أن البيئة مهيأة حالياً لاستئناف مفاوضات السلام؛ لأن «الواقع الفلسطيني - الإسرائيلي للأسف غير مشجع ولا يوجد بيئة لنجاح أي محاولات دولية في هذا الملف، وإن كانت محاولة الصين مشجعة وتعطي أجواء إيجابية».

إسرائيل لن تتعامل بجديّة

يعتقد سهيل كيوان، المحلل السياسي المقيم في عكا، أن إسرائيل لن تتعامل مع الجهود الصينية بشأن السلام بشكل جدي.

في الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، والتصويت لقرارات أممية لصالح الفلسطينيين». وترى عودة أن دخول الصين في مفاوضات السلام، بين الفلسطينيين وإسرائيل، سيعطي العملية توازناً أكبر ولا يحصرها تحت النفوذ الأميركي. وتضيف: «أثناء الرئيس الصيني الأخيرة ركز خلالها على فرض رؤية للسلام، تتمحور حول الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود عام 1967، وتمكين الفلسطينيين من الحصول على تنمية اقتصادية، والمحافظة على الأماكن المقدسة والوضع القائم في القدس».

على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، بحسب وسائل إعلام رسمية. ولا تؤيد الولايات المتحدة حصول الفلسطينيين على العضوية الكاملة للأمم المتحدة، إلا في حال التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل. وأبلغت رهام عودة، المحللة السياسية الفلسطينية، وكالة «أنباء العالم العربي»، بأن الصين لاعب دولي كبير في المنطقة ويمكنها أن تلعب دوراً كبيراً في دعم القضية الفلسطينية تحت عدة محاور. وقالت عودة: «بكين لها حضور قوي في الأمم المتحدة، ويمكن صوتها أن يؤدي مثلاً إلى دعم الفلسطينيين

أساس قرارات الشرعية الدولية». وأضاف: «الصين دولة عظمى، وتعاضد دورها في الشرق الأوسط بحكم حجم الاستثمارات في الخليج، وهي تحتاج إلى وجود مناخ ملائم للاستثمارات والتنمية... الصين لا تقبل أن تكون مثل أميركا. لديها مبادئ وقيم... شعبها فقير وأصبحت الآن تنافس على زعامة العالم».

عضوية الأمم المتحدة

أبدى الرئيس الصيني شي أيضاً، خلال اجتماعه مع عباس في بكين، دعمه لحصول السلطة الفلسطينية

ائتلاف نتنياهو يخطط لدفع خطة «إصلاح القضاء» من طرف واحد



جلسة الكنيست لانتخاب لجنة تعيين القضاء الأربعة الماضي (أ.ب.)

وأكدوا أن «أوهام ليفين الديكتاتورية ستصطدم بشعب إسرائيل المصمم على دعم قيم إعلان الاستقلال والمساواة والحرية». ويفترض أن ينظم الإسرائيليون، السبت، مظاهرات واسعة ضد الحكومة وتصريحات ليفين بعنوان «الديكتاتورية لن تمر بوجودنا».

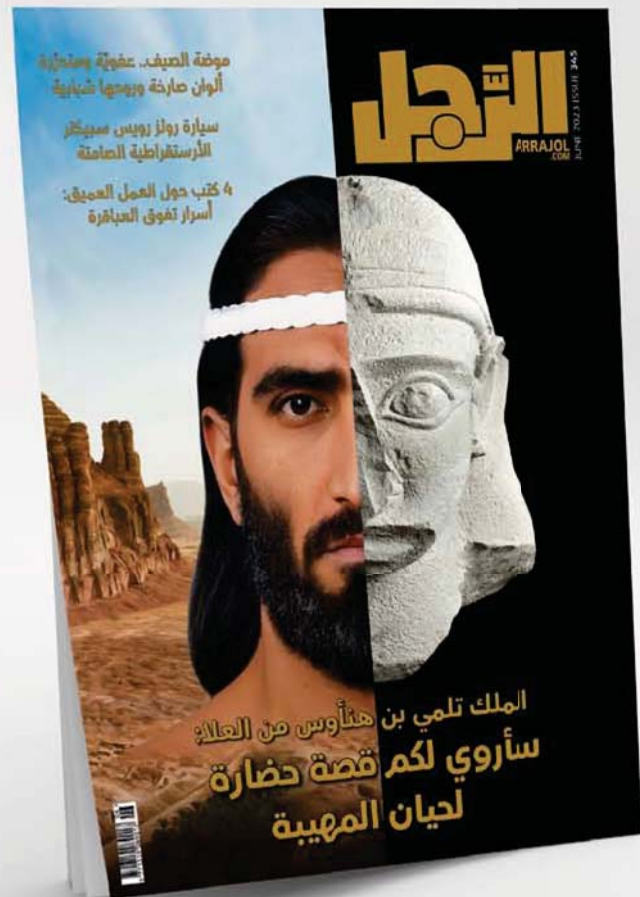
والخلاف الرئيسي بين الحكومة والمعارضة متعلق بلجنة اختيار القضاة (ميزان القوى). وأوقفت المعارضة المحادثات بعد انتخاب عضو الكنيست عن حزب «يشيش عتيد»، كارين الهرار، الأربعة الماضي، مندوبة عنها في لجنة تعيين القضاة. وأعلن رئيس المعارضة، يائير لبيد، ورئيس «المعسكر الوطني»، بيني غانتس، عن تجميد المفاوضات مع الائتلاف في ديوان هرتسوغ حتى يتم تشكيل لجنة تعيين القضاة. ورد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على تصريحات لبيد وغانتس بأنهما «لا يريدان مفاوضات جادة». وفجّر انتخاب الهرار اتهامات بين أعضاء الائتلاف الحاكم، بزعمه نتنياهو، حول وجود منتسقين.

ووجه الكثير من أعضاء الائتلاف انتقاداتهم إلى حزب «الليكود» الذي يترأسه نتنياهو، وهو الفصيل الأكثر اعتدالاً في الائتلاف اليميني الديني. ونقلت أخبار القناة 12 عن مشروع من حزب «الليكود» قوله إنه دعم الهرار في الاقتراع السري، وسط تكهنات واسعة النطاق بأن نتنياهو سعى لتهدئة المعارضة، التي هددت بالانسحاب من المحادثات التي تهدف إلى سد الفجوات

رام الله: الشرق الأوسط

يخطط الائتلاف الحكومي الإسرائيلي لدفع خطة «إصلاح القضاء» من طرف واحد، بعدما وصف أعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي والمعارضة فرص التوصل إلى اتفاقات في المحادثات بأنها «ضئيلة». وقال وزير العدل الإسرائيلي، ياريف ليفين، عبر حسابه على تطبيق «تلغرام»، إنه «مصمم أكثر من أي وقت مضى على بذل كل ما في وسعه لتمديد خطة الإصلاح القضائي»، كما شكر مؤيديه «على الدعم المهم الذي قدموه من أجل نظام عدالة عادل». وجاءت تصريحات ليفين بعد أيام على توقف المحادثات حول خطة «الإصلاح القضائي» في ديوان الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، وكانت المعارضة قد علقت مشاركتها في المفاوضات في مقر الرئيس، وحذرت على «المعسكر الرسمي» زئيف الكين من مغبة مضي الحكومة في خطة الإصلاح القضائي بصورة أحادية الجانب. وقال الكين: «خطوة من هذا القبيل سيكون لها ثمن سياسي وأمني واقتصادي»، وبينما عقب عضو الكنيست عن «المعسكر الرسمي»، حيلي تروبر، الذي شارك عن حزبه في المحادثات بديوان هرتسوغ، على تصريح ليفين بالقول إن «إسرائيل الآن بحاجة إلى اتفاقات واسعة وقليل من الهدوء، وليس إلى انقلاب على القضاء بشكل أحادي الجانب». وأعتبر منظمو الاحتجاجات أن ليفين «أعلن الحرب على الديمقراطية الإسرائيلية مرة أخرى».

من كنوز العلا التاريخية وبالدمج بين الإبداع البشري وتقنيات المسح الضوئي الرجل تنجح في استعادة وجهه بصورته الواقعية الملك اللحياني تلمي بن هناوس في حوار استثنائي وتقنية 3D



تصفحها على جوالك

@ArrajolM /arrajolmagazine in/company/arrajol @arrajol_mag @arrajol_mag

www.arrajol.com

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

قوات الدعم السريع تعلن إسقاط طائرة عسكرية وتتهم الجيش بقصف الأحياء السكنية

عشرات القتلى والجرحى المدنيين في قصف جوي جنوب الخرطوم

الخرطوم: محمد أمين ياسين

والعمليات العسكرية للمواقع التي تتمركز فيها قوات الدعم السريع، التي تتهم الجيش بقصف المناطق المأهولة بالسكان في الخرطوم.

إسقاط طائرة حربية

من جانبها، قالت قوات الدعم السريع، التي يقودها الفريق محمد حمدان دقلو المعروف باسم «حميدتي»، في بيان يوم السبت، إنها أسقطت طائرة من طراز «ميغ» تابعة للجيش السوداني. وأضاف البيان أن طيران الجيش هاجم الأحياء السكنية (مابو، وأنقولا، وماندليا) في جنوب الخرطوم، ما تسبب في مقتل وإصابة العشرات من المدنيين.

وكان الفريق ياسر العطا، الذي يقود العمليات العسكرية الميدانية في مدينة أم درمان، قد طلب في تسجيل فيديو، من المواطنين مغادرة منازلهم القريبة من أي منزل تحلته قوات الدعم السريع، لأن الجيش سيهاجم «المتحدين» في أي مكان.

ولا تزال قوات الدعم السريع تسيطر على عدد من المقار السيادية والعسكرية الاستراتيجية للجيش في العاصمة الخرطوم، منها القصر الرئاسي، ومجمع اليرموك لصناعة الأسلحة والذخيرة، ومناطق عسكرية وأمنية في محيط المقر الرئيسي لقادة الجيش بوسط الخرطوم، فضلاً عن عدد من الجسور الرابطة بين المناطق المختلفة، وأيضاً عدد من مداخل ومخارج العاصمة.

الاعتماد على الطيران

ومنذ اندلاع الاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع في منتصف أبريل الماضي، لجأ الجيش إلى توجيه ضربات جوية، دمر خلالها المقر الرئيسي لقوات الدعم السريع، كما هاجم عدداً من قواعدهما العسكرية في العاصمة.

ويكرر الجيش القول إنه قادر على حسم المعركة بالعاصمة الخرطوم في وقت قصير، لولا احتمالاً قوات الدعم السريع بالمنازل السكنية واستخدام المدنيين دروعاً بشرية. ووفقاً لقيادة أطباء السودان (غير حكومية)، قتل 958 وأصيب 2746 من المدنيين بجمع أنحاء البلاد، فيما تذهب تقارير الأمم المتحدة إلى مقتل وإصابة الآف المدنيين جراء الاقتتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في الخرطوم وإقليم دارفور.



الدخان يتصاعد خلف المباني بأحد أحياء الخرطوم وسط استمرار الحرب في السودان (أ.ف.ب)



سكان أحد أحياء العاصمة يطهون في الطرقات العامة وسط دمار كبير للمساكن بفعل الحرب (أ.ف.ب)

مقتل 17 مدنياً، بينهم 5 أطفال، وإصابة 11 آخرين، صباح السبت، جراء قصف جوي للجيش

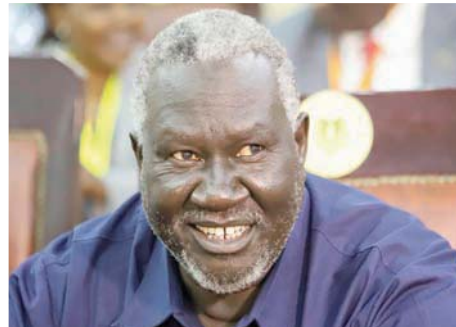
وقتل في قصف جوي للجيش يوم الجمعة، 6 بينهم 4 أشقاء في ضاحية القادسية بمنطقة شرق النيل، كما قتل شخصان على الأقل في مدينة أم درمان. ونفذ الجيش في اليوم ذاته، ضربات جوية على عدد من الأحياء في مدينة أم درمان، ومنطقة الرميلا بجنوب العاصمة، كما وجه غارات جوية لضواحي امتداد ناصر ومنطقة بري شرق الخرطوم، تسببت في تدمير جزئي أو كلي لعدد من منازل المواطنين.

وفي مطلع يونيو (حزيران) الحالي، تعرضت منطقة جنوب الخرطوم إلى قصف بالطيران، وصفه البعض بالعشوائي، أسفر عن مقتل 18 شخصاً وإصابة 106 آخرين، لتسجل أكبر عدد من الضحايا والإصابات منذ اندلاع الحرب في حاد واحد. وعقب انتهاء هدنة اتفاق وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي، يخفف الجيش من الضربات الجوية

مالك عقار يحذر من انهيار القرن الأفريقي إذا انهزم الجيش

نائب رئيس «السيادي» السوداني: الخرطوم تشهد دماراً كاملاً

الخرطوم: «الشرق الأوسط»



مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة (رويترز)

فقط، مع تصاعد أعمال العنف في دارفور. وأوضحت المنظمة، في بيان، السبت، أن «ما لا يقل عن 622 جريحاً» أدخلوا مستشفى مدينة «ادري» التشادية الحدودية مع السودان خلال الأيام الثلاثة الماضية. وأشارت إلى أن 430 من هؤلاء يحتاجون إلى «عناية جراحية»، وأن غالبية الإصابات كانت «جاء إطلاق النار». وتشير الأوضاع في دارفور قلقاً متزايداً، إذ حذرت الأمم المتحدة هذا الأسبوع من أن ما يشهده الإقليم قد يرقى إلى «جرائم ضد الإنسانية». وتشهد الخرطوم ومناطق سودانية عدة معارك بين الجيش، بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان وقوات «الدعم السريع»، بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو، فنشلت في إيقافها كل مساعي الحل والغالبية العظمى من اتفاقات وقف إطلاق النار. وزاد النزاع من حدة الأزمات التي يعانيها السودان، ما أثر على مجمل مناحي حياة السكان الذين يقدر عددهم بأكثر من 45 مليون نسمة.



تصاعد الدخان يغطي سماء الخرطوم يومياً (رويترز)

إلى مغادرة منازلهم القريبة من مواقع متمركز قوات «الدعم السريع».

نقل جرحى إلى تشاد

وأشارت منظمة «أطباء بلا حدود» إلى أن زهاء 6 آلاف شخص فروا من «الجنينة» خلال الأيام القليلة الماضية

مخبر السودانيين إلى إبلاغ قوات «الدعم السريع» أو فرق الطوارئ في حال الاشتباه «حتى أناس يلبسون ملابسنا أو غير ذلك، ونحن سنقوم بالواجب»، مضيفاً أن «هؤلاء أناس لا قلب لهم ولا براعون الإنسانية». وأكد مخبر أن المناطق التي تعرضت للقصف صباح السبت، لا يوجد فيها انتشار لقوات «الدعم السريع». إلى ذلك، دعا الجيش السوداني المواطنين

إشارة فوضى في الخرطوم. وقال «وكالة أنباء العالم العربي» إنهم يعملون على تمرير عمليات عسكرية «نحن مستعدون لها، ولأي أجندة أخرى خطيرة».

وأضاف: «هناك مجموعات للاغتتيال تسربت إلى الخرطوم، وفي عمليات القتل التي تمت لجندونا في غير أرض المعركة، تم ذبح جريح من (الدعم السريع)... ما يوضح أن ممارسات (داعش) بدأت تظهر للعيان». ودعا

وصف نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، مالك عقار، يوم السبت، الوضع في السودان بأنه «كارثي»، قائلاً إن العاصمة الخرطوم تشهد «دماراً كاملاً». وقال عقار، في مؤتمر صحافي خلال زيارته الحالية إلى القاهرة، إن هناك مواقع في الخرطوم تحت سيطرة «الدعم السريع»، فيما يسيطر الجيش على مواقع أخرى. وأضاف أن العاصمة السودانية تشهد «دماراً كاملاً»، متهماً «الدعم السريع» بأنه «يحتل» المناطق السكنية. وتابع قائلاً: «ما تبقى في السودان ليس كثيراً... البنوك نهبت، كل البيوت نهبت، والمواطنون قتلوا، وهناك عنف غير مبرر».

وحذر عقار من أن «أي انتكاسة في السودان ستؤدي إلى انهيار القرن الأفريقي». وأضاف أن الجيش السوداني «سينتصر في هذه المعركة»، مؤكداً أن «الدعم السريع» لن يستطیع ذلك «مهما كانت قوته». وفيما يتعلق بمبادرات تسوية الأزمة السودانية، قال نائب رئيس مجلس السيادة إن الهدف من هذه المبادرات «احتلال السودان»، وإن «هناك مبادرات كثيرة، مثل مبادرة الاتحاد الأفريقي، لم يكن السودان طرفاً فيها... والسودان عضوية معلقة... وقلنا هذا غير مقبول... وفي جدة هناك مبادرة أميركية سودانية توقفت، ولا أرى هناك أي فرصة للنجاح فيها أو في مبادرة إيفاد، وهناك مشكلات وصراعات كثيرة داخل هذه المبادرات، والهدف هو احتلال السودان، والسودانيون لن يقبلوا بأي احتلال».

«الدعم السريع»: جاهزون لكل الاحتمالات

واتهم إبراهيم مخبر، مستشار قوات «الدعم السريع»، قائد الجيش عبد الفتاح البرهان «ومن معه» بالسعي إلى

دعت إلى جمع 145 مليون دولار للمواجهة

«الصحة العالمية»: 3 عوامل تُنذر بانتشار الأوبئة في السودان

القاهرة: حازم بدر

بين «نطاق غير مسبوق لازمة صحية، وثلاثة مقومات تؤدي لانتشار الأوبئة»، تصف منظمة الصحة العالمية الوضع في السودان، وهو ما يقضي وفق بيان أصدرته المنظمة مساء الجمعة، «دعماً مالياً عاجلاً جرى تقديره 145 مليون دولار». وأصدرت المنظمة نداءً جديداً للممولين لتشجيع جمع هذا المبلغ لتلبية الاحتياجات الصحية المتزايدة للمتضررين من «العنف في السودان»، ومساعدة الفارين إلى الدولة المجاورة ناشئين السلامة والأمان هناك، ووفق مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، أحمد المنظري، في بيان أصدرته المنظمة مساء الجمعة، فإن «نطاق الأزمة الصحية في السودان غير مسبوق، لذا فإننا بحاجة إلى دعم عاجل من المجتمع الدولي للتخفيف من الآثار المدمرة على نظام الرعاية الصحية في السودان، والإبقاء على إمكانية إتاحة الخدمات الصحية». ووفق المنظري، تهدف المنظمة إلى «إتاحة التدخلات



مخزن طبي مدمر في نبالا عاصمة ولاية جنوب دارفور بسبب القتال في الإقليم (أ.ف.ب)

والإمدادات أو دُمرت، وعلاوة على ذلك، تحققت المنظمة من وقوع 46 هجمة على المرافق الصحية خلال الفترة من 15 أبريل (نيسان) الماضي إلى 8 يونيو (حزيران) الحالي، وتضاعفت الإمدادات الطبية بشكل كبير، في حين اضطرت العديد من العاملين الصحيين إلى الفرار». وبالإضافة إلى ذلك، توقف تقديم خدمات بالغة الأهمية عدة، مثل الرعاية الصحية للأمهات والأطفال وعلاج المرضى الذين يعانون أمراضاً مزمنة، ومن المتوقع أن «يعاني أكثر من 100 ألف طفل سوء التغذية الحاد الوخيم المصحوب بمضاعفات طبية بحلول نهاية العام». ولغقت المنظمة في بيانها إلى أن «اجتماع ثلاثة عوامل، وهي موسم الأمطار المقبل، ومحدودية الحصول على مياه الشرب المأمونة، ونزوح السكان، قد يؤدي لزيادة خطر انتشار الأمراض المنقولة بالمياه والذواقل، التي يمكن أن تنتقل إلى البلدان المجاورة»، موضحة أن ذلك يزيد من الحاجة للدعم المادي لتوسيع نطاق الاستجابة وجهود التصدي ليشمل «تعزيز رصد الأمراض التي قد تتحول إلى أوبئة».

تربح دخول نحو 5 مليارات دولار إلى البلد خلال موسم الصيف

اللبنانيون «تعاشوا» مع الغلاء وتأقلموا مع نوعية جديدة من الحياة

بيروت: بولا أسطخ

رغم استمرار الأزمة المالية في لبنان من دون أفق بغياب أي خطة للإنقاذ منذ العام 2019، تمكن القسم الأكبر من اللبنانيين من التأقلم مع الواقع الجديد ومع نوعية الحياة المختلفة التي لا تشبه بشيء ما كانوا يعيشونها قبل نحو 4 سنوات.

ويقول زياد بطرس (41 عاماً)، وهو موظف في أحد المصارف ورب أسرة مكونة من 4 أولاد، إن عائلته لم تعدت بسهولة على المتغيرات التي طرأت على حياتها، «إذ اضطررتُ مثلاً لتغيير مدرسة الأولاد، ما أثر بهم كثيراً، كما أنهم تخلوا عن الكثير من النشاطات الرياضية والموسيقية التي كانوا يتابعونها لأن راتبتي ورغم أنني أقبض قسماً منه بالدولار الأميركي لم يعد يكفي لتأمين مقومات العيش الأساسية من طعام وكهرباء ومياه وملايس»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «كما أننا كالتقسيم الأكبر من اللبنانيين لم نعد نتناول اللحم والدجاج إلا مرة أسبوعياً، ولا نزرع المطاعم إلا في المناسبات».

بالقابل، تؤكد غادة بونس (50 عاماً) أنها أصبحت متأقلمة تماماً مع الأزمة، خاصة أنها أصلاً تتقاضى راتبها بالدولار الأميركي بالكامل قبل الأزمة وبعدها، «فبالرغم من أن غلاء الأسعار يطلنا جميعاً فأنتي أصبحت كما كثيرين الجأ إلى منتجات لبنانية باعتبار أن أسعارها منخفضة كثيراً مقارنة بالسلع المستوردة»، إضافة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «معظم أقاربي وأصدقائي تأقلموا أيضاً مع نوعية جديدة من الحياة. السنة الأولى كما

الثانية اللازمة كاننا صعبتين كثيراً، إلا أن اللبناني يتأقلم مع مصائبه... وهذا عنصر ضعف وقوة بالوقت عينه». ولم يعد خافياً أن موظفي القطاع العام الذين عمدت الحكومة مؤخراً لرفع رواتبهم هم أكثر المتأثرين بالأزمة، كونهم يتقاضون هذه الراتب بالبليرة اللبنانية، إلا أن لجوءهم للعمل بمهن أخرى بالتوازي مع تعليمهم بالقطاع العام حشّن قليلاً من أوضاعهم.

مواذ غذائية معروضة في سوپر ماركت في بيروت حيث ارتفعت الأسعار 81 في المائة خلال عام (د.ب.أ.)



ويشهد سعر الصرف الذي قفز من 1500 ليرة للدولار الواحد قبل العام 2019 إلى 93 ألفاً رهناء، نوعاً من الاستقرار منذ أشهر. وهو استقرار يُتوقع أن يستمر خلال الأشهر الثلاثة المقبلة مع تراجع دخول كتلة نقدية إلى البلد تتجاوز الخمسة مليارات دولار من قطاع السياحة، وفق مصدر وزاري تحدثت إليه «الشرق الأوسط». وبحسب وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال وليد نصار من المتوقع أن يزور لبنان «نحو

مليون سائح خلال موسم الصيف 2023 بعدما كان قد زاره أكثر من 1.7 مليون زائر الموسم الماضي وأدخلوا معهم كتلة نقدية باختر من ستة مليارات دولار». وتستدخر السوزارات المعنية لضبط الأسعار والتأكد من عدم قيام التجار باستغلال وجود سياح أجانب ولبنانيين مغتربين لرفع أسعار الخدمات والسلع. ووفق المدير العام لوزارة الاقتصاد الدكتور محمد أبو حيدر فإن «اجتماعاً عقد

القسم الأكبر من اللبنانيين يواجهن واقعاً جديداً لا يشبه بشيء ما كانوا يعيشونه قبل 4 سنوات

تبعته فنزويلا (35%) وزيمبابوي (27%)، ورواندا (26%).

ويشهد المسؤولون اللبنانيون على وجوب قراءة هذه النسب في إطارها الفعلي. ويشرح مدير عام وزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر أن «لبنان يستورد 86% من السلع الغذائية وبالتالي أي تدهور في قيمة العملة الوطنية يؤثر على القدرة الشرائية»، لافتاً إلى أن «التقرير الأخير للبنك الدولي يلحظ تدهور العملة ونتيجته، أي كيف سيجل المثال إذا كان سعر السلعة مثلاً دولاراً واحداً كان يساوي 1500 ليرة، أصبح اليوم 95000 ليرة. هذا لا يعني أن سعر السلعة ارتفع 60 مرة، إنما نتيجة تدهور العملة أصبح سعرها 60 مرة أكثر بالعملة الوطنية وبقي على ما هو بالدولار الأميركي». ويوضح أبو حيدر أن «هناك نوعين من الارتفاع بالأسعار، ارتفاع السلع المرتبط بارتفاعها عالمياً بعد اندلاع الأزمة الروسية- الأوكرانية، التي أثرت على كل سلسلة الإمداد، ومع تدهور العملة اللبنانية أدى ذلك لارتفاع ملحوظ في الأسعار. أما النوع الثاني، فهو لجوء بعض التجار لرفع الأسعار دون مبرر، وهو ما يتابعه مراقبو حمية المستهلك من مكتب لدى المستورد والتاجر على حد سواء».

وكان سعر رطله الخبز قبل العام 2019 يبلغ نحو 1500 ليرة. وبيّلت سعرها اليوم نحو 40 ألف ليرة. أما سعر كيلو السكر فارتفع من ألف ليرة إلى 95 ألفاً. وسعر الأرز ارتفع من ألفي ليرة إلى مائة ألف ليرة.

بشأن الأمن الغذائي، سجل لبنان أعلى نسبة تضخم اسمية في أسعار الغذاء حول العالم بين الفترة الممتدة بين شهر أبريل (نيسان) 2022 وأبريل 2023، بنسبة 350 في المائة و80 في المائة بالقيمة الحقيقية. وجاءت الأرجنتين في الدرجة الثانية بنسبة 115% وزيمبابوي (102%). أما في ما يخص نسبة التضخم الحقيقي، فقد بلغت نسبة التضخم السنوية في أسعار الغذاء في لبنان 81% في الفترة المذكورة،

بري ينتظر تبلور الحراك الخارجي في أزمة الانتخابات الرئاسية

بيروت: «الشرق الأوسط»

حتى اليوم ما زالوا يقولون إنهم لا يتقنون بعضهم، وإنهم لم يتفقوا على مشروع سياسي فيما بينهم ولا مع المرشح، كل التقاطع هدفه إسقاط ترشيح الوزير سليمان فرنجية»، سناً: «هل هذا اسمه عمل سياسي ويهدف إلى بناء الدولة؟ هذا فعل سلبى وليس إيجابياً».

وبعدما سبق لعضو مجلس النواب البرهان العباس بو صعب (عضو كتلة التيار الوطني الحر)، أن دعا إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة، تحدث زميله في الكتلة، النائب سليم عون، عن طرح آخر بشأن الانتخابات الرئاسية، مطالباً بـ«تعديل طريقة انتخاب الرئيس في الدستور من خلال دورتين: في الأولى ينتخب المسيحيون الرئيس، وفي الدورة الثانية ينتخب الشعب أحد المرشحين اللذين نالا أكثر عدد من الأصوات في الدورة الأولى، حفاظاً على مصالح المسيحيين في البلد». ورأى عون في حديث إذاعي أن «وصول أي من المرشحين جذابي



الرئيس نبيه بري مجتمعاً مع الرئيس نجيب ميقاتي الذي زاره أمس في بيروت (الوكالة الوطنية)

أزعور أو سليمان فرنجية إلى سدة الرئاسة لن يؤدي إلى إنقاذ البلاد، لأن أياً منهما لن يتمكن من سجنح في ولايته في ظل محاربة خصومه، له»، داعياً جميع الأفرقاء إلى إعادة حساباتهم.

وتكشفت من جهة أخرى، أن نائباً واحداً من كتلة «لبنان القوي» لم يلتمز بخيار أزعور في الجلسة الثانية عشرة، وهو نفسه من سيعلن ذلك لاحقاً. وعلق عون على اقتراح صعب قائلاً إن «شيئاً لن يتغير من خلال هذه الخطوة».

الفريق الممانعة ويعمل لخدمة هذا الفريق وإلا كان بإمكانه الطلب وإقناع النواب بالبقاء في المجلس لاستكمال الدورة الثانية»، وقال: «المطلوب من بري فتح المجلس، وليس الضحك على الناس محلاً ودولياً».

وقال الصايغ: «نطالب مع الفريق الممانعة ويعمل لخدمة هذا الفريق وإلا كان بإمكانه الطلب وإقناع النواب بالبقاء في المجلس لاستكمال الدورة الثانية»، وقال: «المطلوب من بري فتح المجلس، وليس الضحك على الناس محلاً ودولياً».

وعمد نوابه كالعادة إلى الهروب من الاستحقاق، لأن النواب المترددين الـ17 كانوا سيصوتون لأزعور في الدورة الثانية». وفي رد منه على المطالبين بالحوار، قال الصايغ: «لم الحوار؟ فريق الممانعة يدعوننا إلى الحوار للتسويق لفرنجية فقط، وما لم يعطوه للبطريك بحركة موفديه هل يطونه لـ«حزب»؟»، شن هجوماً على بري داعياً إياه للدعوة إلى جلسة جديدة للانتخاب في أسرع وقت، قائلاً: «الرئيس بري الرأس المدبر

يسود الترقب في لبنان لما ستكون عليه الخطوة المقبلة بعد نتائج الجلسة النيابية الأخيرة لانتخاب الرئيس، التي أكدت أنه لا قدرة لأي فريق على الحسم، فيما لا تزال دعوة نائب رئيس البرلمان، إلياس بو صعب، لإجراء انتخابات نيابية مبكرة إثر لقائه رئيس البرلمان نبيه بري، أول من أمس، تأخذ حيزاً من المواقف السياسية.

وعشية الجلسة التشريعية المحددة يوم الاثنين، التقى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، رئيس البرلمان نبيه بري، وجرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية، وغادر ميقاتي من دون الإلاء بأي تصريح. وأيد أصوات في الكتائب اللبنانية» على لسان النائب سليم الصايغ، البطريك الماروني، في دعواته لتدويل الأزمة اللبنانية، في وقت أعلن فيه النائب هاشم قاسم، من كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها بري، أن الأخير «ينتظر تبلور الحراك الخارجي وهناك اتصالات إقليمية وموعود أي جلسة مقبلة هو من يحدده».

واعتبر الصايغ أن النتيجة التي حققها أزعور في الجلسة الأخيرة انصافاً للفريق الذي رشحه، مشيراً في حديث إذاعي إلى إيجابية «تمثلت بالـ77 صوتاً الذين لم يصوتوا لمرشح الممانعة، ما أخاف الفريق الآخر حيث تبيحت نيته بيجتر الدورة الثانية

جميع اللبنانيين. وقد أكدت هذه المساعي من جديد على دور البطريك المؤتمن التاريخي على كيان لبنان ووحدة أبنائه، وعلى دور بكرتي التي كانت وستبقى دأراً للتقاضي والحوار بين كل الأطراف اللبنانية، كما أكدوا تمسكهم «بالتوابت الوطنية؛ أي العيش المشترك والميثاق الوطني والدستور والصيغة التشاورية» بين المكونات اللبنانية في النظام السياسي وتطبيقها بشكل سليم. فيعملون معاً على بناء دولة حديثة بكل مقوماتها: أي دولة وطنية لبنانية جامعة، دولة قانون وعدالة، دولة مشاركة، ودولة مواطنة يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات، دولة تحترم تنوع الانتماءات الدينية تحت سقف الانتماء الوطني والولاء للوطن».

لمصالحها الخاصة ولو على حساب الشان العام وحقوق المواطنين. وأدى أيضاً إلى ارتفاع نسبة الهجرة لدى الشباب اللبناني وإلى الافتقار إلى فرص العمل وتثقل المهاجرين السوريين الأعباء على خزينة الدولة وعلى المواطنين في سوق العمل والهدر الخدماتي والتهديدات التربوية والأمنية والديموغرافية». واعتبر البيان أن «لبنان بات يعاني من أزمة مصيرية تكمن عقدها عند البعض بوجود إتمام استحقاق انتخاب رئيس الجمهورية يتبعه تشكيل حكومة تضع في أولوياتها تنفيذ الإصلاحات الملحة».

قال إنه لا يفضل أي مرشح... ويأمل في وصول رئيس على مستوى التحديات

الراعي: فقدان النصاب في جلسة انتخاب الرئيس جرح كرامتنا الوطنية

بيروت: الشرق الأوسط

انتقد البطريك الماروني بشارة الراعي إيفاد نصاب جلسة انتخاب الرئيس الأخيرة من قبل «الغنائبي الشيعي» (حزب الله وحركة أمل)، وعدم فتح دورة جديدة، مؤكداً أنه لا يفضل مرشحاً على آخر، أما انتخاب رئيس يكون على مستوى التحديات. جاءت مواقف الراعي في اختتام مؤتمر لاساقفة الكنيسة المارونية، وقال في كلمته: «أصبنا بالأمعنى وجرحنا في كرامتنا الوطنية نتيجة كيفية إيفاد جلسة انتخاب الرئيس عن مجراها الدستوري والديمقراطي، لتزيد من حرجنا في كرامتنا الوطنية، وتخلجنا بوصمة عار على جبيننا أمام الرأي العام العالمي، لا سيما والجمع يتطلعون إلى لبنان يأمل انتخاب الرئيس، لكي يتحقق من الخروج من أزماته».

على أحد، بل نامل أن يأتينا رئيس يكون على مستوى التحديات، وأولها بناء الوحدة الداخلية، وإحياء المؤسسات الدستورية، والمباشرة بالإصلاحات المطلوبة والملحة». وكان البيان الختامي لـ«السينيوس» (مؤتمر الاساقفة) قد أكد أن الحوار ضروري لقراءة نقدية لأحداث الماضي وفتح الطريق أمام المصالحة. وقال في بيان له: «إن تراكم الأحداث في لبنان والأخطاء السياسية الفساد خلال العقود الثلاثة الأخيرة، أدى إلى تفكك الدولة على صعيد سلطاتها ومؤسساتها وإدارتها، حيث تمكنت طبقة سياسية غالباً ما تقوم على الزعاماتية الرياثنية من وضع يدها على الدولة اللبنانية مسخرة مؤسساتها ومقدراتها

إليها حاملاً جراحه، ترى الكنيسة نفسها مصابة في صميم فؤادها أن نصمت عن الظالم، بل علينا أن نتسلح بالجرأة ونعطي صوتاً لمن لا صوت لهم...». وقال: «فيما شعبنا يعيش مسائته الاقتصادية والمالية والمعيشية والاجتماعية، جاءت جلسة انتخاب رئيس للجمهورية الأربعة الماضي بكيفية إيقافها عن مجراها الدستوري والديمقراطي، لتزيد من حرجنا في كرامتنا الوطنية، وتخلجنا بوصمة عار على جبيننا أمام الرأي العام العالمي، لا سيما والجمع يتطلعون إلى لبنان يأمل انتخاب الرئيس، لكي يتحقق من الخروج من أزماته».

وأيضا، «أمام الواقع السياسي الشاذ الذي يمر فيه لبنان، بحيث تتهدم مؤسساته الدستورية ويُفقّر الشعب ويُهجّر إلى بلدان أخرى بلجا

لودريان في مهمة استطلاعية ببيروت وطرح أفكار جديدة مستبعد

بيروت: محمد شقير

التراسي، في مقابل تكليف السفير السابق نواف سلام بتشكيل الحكومة.

ويرى المصدر نفسه أن انحياز باريس لفرنجية، ومن وجهة نظر الأكثرية النيابية المسيحية، أدى إلى إصاغة علاقتها التاريخية بالمسيحيين بتدويع غير مسبوقة، وهذا ما يرتب عليها أن تعيد النظر في مبادرتها كونها تعطي الأرحسية لمرشح محور الممانعة، بذريعة صعوبة تسويقها ما لم تأخذ بعين الاعتبار عدم الدخول في تحد مع الثنائي الشيعي.

وفي هذا السياق، يسأل ما الذي أملى على باريس عدم مراعاتها لرفض أكثرية القوى في الشارع المسيحي لترشيحها لفرنجية، بدلاً من أن تتقدم بمبادرة وأزنة بترشيح شخصية تقف في منتصف الطريق بين محور الممانعة وقوى المعارضة التي تقاطعت مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور.

ويضيف المصدر الدبلوماسي العربي: «إذا كانت باريس تتطلع من وراء تسويقها لمبادرتها إلى تحريك المياه الراكدة بالمفهوم السياسي للكلمة، ومن باب اختيارها للنيات لها لتدفع باتجاه الضغط على المعارضة للتوافق على خوض المعركة الرئاسية بمرشح منافس لفرنجية، فإن جلسة الانتخاب الأخيرة أتاحت لها تسجيل تفوق سلبى بعدد الأصوات على مرشح محور الممانعة».

ويؤكد المصدر نفسه أن باريس باتت على قناعة بأن جلسة الانتخاب الأخيرة أفضلت إلى نتيجة لا يمكنها تحطيمها، ومفادها أنها تقف أمام عقدة تسويق فرنجية، لكنها في المقابل ستدخل في اشتباك سياسي مع الثنائي الشيعي الذي يتمسك بدعمه ويرفض البحث عن مرشح توافقي ما لم تؤمن له باريس الثمن السياسي المطلوب لقاء تخليه عن تاييده.

ترقب الوسط السياسي في لبنان وصول الوفد الخاص للرئيس الفرنسي وزير الخارجية السابق جان إيف الأسبوع المقبل، في مهمة استطلاعية بحثاً عن مخارج لإنهاء الشغور في رئاسة الجمهورية، الذي أدرج على جدول أعمال القمة السعودية - الفرنسية التي عقدت بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس إيمانويل ماكرون، فيما يستبعد مصدر دبلوماسي عربي أن يحمل لودريان معه مجموعة من الأفكار لوقف التمادي في تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية.

ويكشف المصدر الدبلوماسي العربي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أن لودريان سيطرح في لقاءاته مع القيادات السياسية وبعض وجهات الواجهة معجومة من الاسئلة لاستكشاف الأسباب الكامنة وراء استمرار تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية والخطوات المطلوب اتخاذها لإعادة الانتظام للمؤسسات الدستورية.

ويكشف المصدر نفسه أن جولة السفارة الفرنسية لدى لبنان أن غريو، على عدد من القيادات السياسية، بقيت تحت سقف إعلامهم بموعد وصول لودريان من دون دخولها في تفاصيل ما سيحمله معه من أفكار، مع أن هناك من يستعد بمبادرته إلى طرح أفكار جديدة لإنقاذ المبادرة الفرنسية، ويقول لـ«الشرق الأوسط»، إنه سيطرح مجموعة من الأسئلة، ويفضل الاستماع للذين سيلتقيهم، على أن يرفع تقريره إلى الرئيس الفرنسي ماكرون لاتخاذ ما يراه مناسباً.

ويؤكد أن لودريان يسعى لرأب الصدع الذي أصاب علاقة باريس التاريخية بالمسيحيين، تحديداً بغالبية الكتل المسيحية التي رفضت السير بالمبادرة التي أطلقتها بتجنيتها ترشيح زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، بذريعة أنه المرشح الأسهل لإنهاء الشغور

حداد في درعا السورية على أبنائها العرقى في بحر اليونان

درعا (جنوب سوريا) - رياض الزين

أعلن الوجهاء والشخصيات الاجتماعية في درعا الحداد العام في جميع مدن وبلدات وقرى محافظة درعا جنوب سوريا لمدة ثلاثة أيام، بداية من السبت حتى الاثنين المقبل، وإقامة صلاة الغائب بعد عصر السبت، على أرواح أبنائها الذين فقدوا في عرق مركب يحمل مهاجرين غير شرعيين على مشارف السواحل اليونانية.

وعدّ الوجهاء ما حدث مأساة إنسانية كبيرة يمر بها جميع أهالي المحافظة والسوريين عموماً، مطالبين بتأجيل جميع مراسم الأفراس في عموم درعا طوال أيام الحداد.

وخيم الحزن على عموم محافظة درعا، في وقت سيطرت فيه الأخبار عن حادثة عرق القارب على الأحاديث والجلسات والاجتماعات.

ومن أكثر القصص حزناً التي جرى تداولها هي حادثة الغتاتين، إسرء السويدان ومثال الحجي، اللتين خرجتا من مدينة جاسم بريف درعا الشمالي إلى ليبيا، على أمل أن تصلا عروستين إلى إيطاليا وتلتقيا بزوجهما في ألمانيا. وقد انتظرت الغتاتان طويلاً كي تتمكن من لقاء زوجيهما بطريقة قانونية، لكنهما لم تنجحا؛ إذ انتهت المغامرة بفقدانهما في القارب الذي عرق قبالة السواحل اليونانية.

وتحدث لـ«الشرق الأوسط» صديق للشابين محمد الأسعد ومحمد عبد العال، وهما من سكان منطقة مخيم درعا فقدا في القارب أيضاً، فقال إن ذوي الشابين ينتظرون بالدموع أي خبر عنهما، وهم كانوا يلحون بوصولهما إلى دول اللجوء ليقوما بسحبهم إلى حياة أفضل، لكنهم الآن ينتظرون خبر بقائهما على قيد الحياة وعودتهما إليهم، خصوصاً بعد أن تأكدوا من خلال التواصل مع أحد الناجين أن الشابين كانا على متن القارب الذي عرق، مشيراً إلى معاناتهم بالحصول على أي معلومات جديدة عنهم. ويخترق والد الشاب محمود البردان، من طقس بريف درعا الغربي أي خبر أو معلومة تفيد عن ولده البالغ من العمر 24، وتحدث لـ«الشرق الأوسط» فقال إن ابنه كان على متن القارب الغارق قبالة السواحل اليونانية. أضاف بجسرة كبيرة أن ابنه محمود قطع الدراسة، وسافر بحثاً



منال الحجي من مدينة جاسم بريف درعا من بين المفقودين (الشرق الأوسط)



محمود البردان من طقس أحد المفقودين (الشرق الأوسط)

دمشق تنتقد «تغييبها» عن مؤتمر بروكسل

دمشق: «الشرق الأوسط»

انتقد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية، السبت، المؤتمر الذي عقده الاتحاد الأوروبي، في بروكسل، واختتم أعماله الخميس، معتبراً أن الاتحاد قرر تغييب الحكومة السورية عن المؤتمر، حتى لا تتكشف أهدافه الحقيقية.

وقال المصدر المسؤول في وزارة الخارجية: المؤتمر الذي عقد في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وتم تخصيصه بشكل أساسي حول سوريا، اختار فيه الاتحاد تغييب الدولة السورية عنه، لكيلا تتكشف حقيقة أهدافه وسياساته المغلقة، نتيجة للإجراءات القسرية اللانسانية واللااخلاقية، التي يواجهها الشعب السوري، والمفروضة عليه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

أضاف المصدر: «منظمو الاجتماع اكتفوا بمشاركة أدواتهم الفاسدة والمتحالف مع (داعش) و(جبهة النصرة) والتنظيمات الإرهابية الأخرى التي تابعت تأسرها على سوريا، والوقوف ضد إرادة شعبها ومصالحه الحيوية، وذلك من خلال مطالبته بعدم السماح بعودة اللاجئين إلى وطنهم وعدم تقديم مساعدات إنسانية لضحايا الإرهاب والزلازل».

وأكد المصدر أن «سوريا التي أفضلت أهداف الحرب الإرهابية عليها وأفضلت محاولات التدخل في شؤونها الداخلية، تؤكد أن محاولات النيل من مواقفها التي فشلت في ساحة المنازلة لم تنجح سياسياً، وأن سوريا صمدت أمام المرتزقة والإرهابيين عاقدة العزم اليوم على العمل مع الأصدقاء العرب والأصدقاء وكل القوى الخيرة في العالم لتعزيز انتصاراتها وتجاوز تبعات الحصار الاقتصادي عليها».

وعقد في العاصمة البلجيكية بروكسل يومي 14 - 15 يونيو (حزيران) الحالي، مؤتمر لتقديم الدعم لسوريا، في نسخته السابعة.

وأعلن الاتحاد الأوروبي عن جمع 6.5 مليار دولار، لمساعدة السوريين في سوريا ودول الجوار، وأن الأمين العام للأمم المتحدة كان يأمل في جمع مبلغ 10 مليارات دولار لتقديم مساعدات للسوريين.

وأعلن ممثل الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن مؤتمر «عم مستقبل سوريا والمنطقة» الذي انعقد في بروكسل جمع تعهدات بتقديم مساعدات لسوريا قيمتها 1,56 مليار يورو حتى الآن.

وقال بوريل أمام مؤتمر بروكسل إن الاتحاد لا يحبّ مسار «التطبيع» مع النظام السوري، وأضاف: «نحن بعيدون كل البعد» عن تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بسوريا.

وأوضح بوريل أن الظروف «غير مواتية» لتغيير سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه النظام السوري أو تقليص العقوبات المفروضة عليه ما لم يتحرك نحو تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2254.

وقد حصل السكان المخلبون في درعا على معلومات عن المفقودين من عدد من أبناء محافظة درعا، المقيمين في أوروبا، الذين توجهوا إلى اليونان، ونقلوا أسماء لأشخاص ناجين ومفقودين، وأفادوا بأن عدد أبناء محافظة درعا الذين كانوا على متن القارب الغارق قبالة السواحل اليونانية يبلغ نحو 107 أشخاص بناءً على شهادات من الناجين، بينما عدد الناجين 34 شخصاً. أما البقية فلا يزالون مفقودين، فيما عدد الجثث في المستشفى 78 من أصل 640 شخصاً كانوا على متن القارب. ولا يسمح المستشفى بتسليم أي جثة من دون فحص عينة الحمض النووي. وتضع صفحات التواصل الاجتماعي بصور لشباب فقدوا في القارب، تحمل كل منها قصة ومعلومات عن المفقود.

واستمر زحف السواحل اليوناني، السبت، بالعمل في المنطقة التي عرق فيها المركب مستخدماً فرقاطة وثلاثة زوارق دورية ومروحية، غير أن الرياح القوية تعرقل عملهم. وتلاشت من الناحية العملية الآمال في العثور على المزيد من الناجين. وتوقعت وسائل إعلام يونانية أنه سوف يجري تدريجياً انتهاء عملية البحث الأحد.

وكان قارب صيد يحمل ما بين 500 إلى 700 شخص، بينهم نحو 100 طفل، قد غرق في البحر المتوسط قبالة ساحل شبه جزيرة بيلوبونيز اليونانية الأربعاء الماضي. وتسود مخاوف من غرق المئات.

عن لقمة العيش خارج سوريا. وكانت الأحوال الاقتصادية السيئة هي الدافع أمام محمود لمغادرة سوريا بهذه الطريقة. وكان يوم الخميس الماضي، في الثامن من يونيو (حزيران) الحالي، آخر يوم يتواصل فيه مع والده عبر «الواتساب»، حيث أخبره بأنه في صباح يوم الجمعة سيطلق عبر جرافة (قارب صيد متوسط) من طبرق في ليبيا إلى إيطاليا ليصل إلى ألمانيا. كما أخبره بأنه سعيد بقرّب تحقيق حلمه بالوصول إلى أوروبا وبدء حياة جديدة ومستقبل أفضل. وشكا الوالد من عدم حصوله على أي أخبار جديدة عن ابنه أو عن بقية المفقودين، وأن الأسماء والأرقام المتداولة للناجين والمفقودين في البحر هي نفسها منذ يوم الأربعاء الماضي.

تج صفحات التواصل الاجتماعي بصور مفقودين مع قصص محرّنة

واصلت تصعيدها ضد «قسد»... وطلبت دعم حلفائها في الناتو

تركيا تعلن مقتل قيادي إرهابي في عملية لمخابراتها شمال سوريا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصعيد جديدة في شمال وشمال شرقي سوريا منذ الثاني من يونيو (حزيران) الحالي، حيث نفذ الطيران المسير المسلح 15 استهدافاً، تسببت بمقتل 24 شخصاً وإصابة 28 آخرين بجروح، بحسب «الرصد».

وقال وزير الدفاع التركي يشار غولر - في تصريحات عقب انتهاء اجتماع وزراء دفاع الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل، السبت، إنه أكد خلال الاجتماع عزم بلاده على محاربة جميع التنظيمات الإرهابية حتى النهاية. وأضاف: «قلنا إننا نتوقع الدعم الكامل من جميع حلفائنا في هذا الصدد».

وأصيب 4 آخرون، الاثنين الماضي، حيث تزامن القصف بالمدفعية الثقيلة من داخل الحدود التركية مع مرور رتل عسكري روسي على طريق مزارع أم الحوش - حريل بريف حلب الشمالي. وهاجمت مسيرة تركية مذبحة قاعدة روسية في قرية الوحشية بريف حلب الشمالي، ضمن منطقة سيطرة «قسد» والقوات السورية، الأربعاء، وتسبب الهجوم في أضرار مادية فقط. وأعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 69 من عناصر «قسد» التي تتشكل وحدات حماية الشعب الكردية غالبية قوامها، في القصف على مواقعها. وفي أحدث موجة قصف تركية، بدأت الطائرات المسيرة التركية حملة

وأصيب 4 مدنيين بجروح، بعضهم إصابته خطيرة، جراء قصف القوات التركية لمستشفى مدينة تل رفعت.

وانطلق الهجوم التركي على مواقع «قسد» منذ قصفها قاعدة «جبرين» في ريف حلب ومركز للشرطة في ولاية كليش الحدودية مع سوريا في جنوب تركيا، الأحد الماضي، ولا يزال مستمرا عبر القصف المدفعي واستهدافات المسيرات التركية المسلحة.

وطال الرد التركي مواقع للجيش السوري الذي تركزت قوات منه في مناطق سيطرة «قسد»، وقتل وأصيب 11 جندياً، فيما قتل جندي روسي

«بلماظ بهاراس»، في عين العرب، بعد تعقبه ورصد تحركاته لفترة.

وذكرت المصادر أن أوجاكلي سبق أن أعطى تعليمات لتنفيذ هجمات عديدة ضد قوات الأمن داخل تركيا، وخطط لهجمات عدة، من بينها الهجوم على سجن بورصة، غرب البلاد.

ولفتت المصادر إلى أن أوجاكلي كان يعد من أبرز الأسماء المرشحة لتولي قيادة الحزب في سوريا خلفاً لـ«زكي غوريون» الذي نجحت المخابرات التركية في تحييده (قتله) في يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضافت أن أوجاكلي أصبح مسؤولاً عن جناح مسلح لتنظيم

«العقالات» حرفة حموية تقليدية لا تزال حيّة بفضل إقبال العرب عليها

دمشق: «الشرق الأوسط»

لكن الإنتاج أكثر» لكن «شح الكهرياء والمحروقات وارتفاع التكاليف، وصعوبة التصدير جعلت الإنتاج أقل والعائد المادي يائساً، ناهيك من ظروف العمل القاسية» ومع ذلك يختم صانع العقالات كلامه بالحمد والشكر: «تعلمت هذه الحرفة منذ الصغر في مشغل خالي، والحمد لله كانت عوناً لي خلال الحرب، وجبنتني الهجرة والفقر».

ولكل بلد شكل للعقال والطواحة مختلف عن الدولة الأخرى، وهناك دول عقالها دون طواحة، إذ إن الاختلافات تكون بشكل الدلايات على الظهر، وخبانة العقال ونوع الخيط، فهناك «عقال المرعز»، و«عقال الوبر»، و«عقال المخمل»، ومنها ما يُعرف باسم «العقال الملكي»، و«الكريستال»، و«المطور» المصنوع من الحرير الصناعي، أو الصوف والقطن، كما أدخل في الخليج العطر إلى العقال، حيث يُنقع الخيط قبل التصنيع بالعطر لفترة طويلة كي تدوم الراحة فيه لسنوات.



عقالات في يد تاجر (الشرق الأوسط)

ويقول بائع البسة تقليدية، في «سوق مدحت باشا» بدمشق: «مهما تعددت الأنواع يبقى عقال المرعز في الصدارة، لأنه كلما قدم عمره زادت لمعته». والمرعز هو الزغب الناعم تحت شعر العنز، ويستورد خيطه من الرأس، وإذا لا يستمر العداة والنار.

فإن مشغله يضم نحو 30 صانعاً، يزداد عددهم في الموسم، عند شغالات البيوت. يقول المعلم الحموي لو أن «الوضع الاقتصادي في البلد أفضل

أكثر من 12 ساعة يومياً». ويؤكد صانع العقال الحموي وجود عشرات الأسر، التي تعيش من هذه الحرفة، وعلى سبيل المثال

شماغ، حطاطة»، التي تعد من البسة الرأس في الصحراء والبادية والريف في البلاد العربية، وعرفته حضارات العالم القديم على شكل منديل مبروم يُلف حول الرأس. حسب ما يظهر في العقالات، بعد انتهائها من أعمال البيت والعناية بالأولاد. ولا تظهر أمينة تعبا من مهنتها، فقد حفظت أصابعها جلد الطواحات وفق المواصفات المطلوبة، حتى يمكنها القيام بذلك وهي مغمضة العينين، تقول ضاحكة: «هي شغلتنا».

كل شهر تتسلم أمينة 16 كيلوغراماً من خيوط صنع العقال، (تلفظ القاف جيم مصرية)، من صوف مرعز أو حرير أو خيط مزوج، وتقوم بتفصيل تلك الخيوط... كل طواحة 16 خيطاً بطول كافٍ لجدل طواحة بطول ذراع، (70 - 75 سنتيمتراً) ثم توزع الخيوط المفصلة على شغالات في المنازل، وعددهن نحو 25 شغالة، وبعد 4 أسابيع أو 6 تعود لتجتمع منهن طواحة جاهزة للتكرير على العقال.

وتشير المصادر التاريخية إلى أن أصل العقال عُقل: جديلة من وبر الصوف، وهو ما يشد به ساق أو أعلى ركبة البعير ليبقى باركاً لا يبرح مكانه. ووضع الرجل على رأسه لتثبيت غطاء الرأس «عقراً»

إلى أن أهم موسم لصناعة العقال يكون خلال شهر رمضان، وعلى نحو أقل نسبياً عيد الأضحى وخلال الموسم تزيد ساعات العمل لتصبح

جزءاً من اللباس الوطني». ويعزو الإقبال العربي على العقال المصنوع في حماة إلى «جودة صنعه التي لا تزال يدوية في أغلب مراحلها».

إلى أن أهم موسم لصناعة العقال يكون خلال شهر رمضان، وعلى نحو أقل نسبياً عيد الأضحى وخلال الموسم تزيد ساعات العمل لتصبح

جزءاً من اللباس الوطني». ويعزو الإقبال العربي على العقال المصنوع في حماة إلى «جودة صنعه التي لا تزال يدوية في أغلب مراحلها».

مشاورات بين القاهرة وأقرة لتحديد مكان اللقاء

هل اقتربت قمة «السياسي - إردوغان»؟

القاهرة، أسامة السعيد

فهمي، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن «الأرض باتت مهية لعقد قمة مصرية - تركية»، مشيراً في هذا الصدد إلى جملة من التفاهات التي شهدتها ملف العلاقات الثنائية خلال الفترة الماضية. وأوضح فهمي لـ«الشرق الأوسط»، أن «القمة نجحت قبل أن تنعقد»، مشيراً إلى أن «جملة من العوامل تدفع باتجاه اعتقاد تلك القمة (ضرورة ملحة) في توقيت جيداً فيه الرئيس التركي ولاية جديدة، يريد خلالها تأكيد توجهات سياسته الجديدة نحو المنطقة، فضلاً عن تحاييل القاهرة مع هذه التوجهات الجديدة».

تفاهات جادة

وأشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تفاهات وصفها بـ«الجادة» في القضايا الثنائية، ولم تعد هناك «مناكفات» بين الطرفين، فضلاً عن توالي الزيارات والاتصالات المتبادلة بين الجانبين، مشدداً على أن القمة ستكون «فرصة لترجمة ما يجري من إجراءات إيجابية وتحويله إلى خطوات عملية»، وهو ما اعتبره «أمراً مهماً» للطرفين المصري والتركي، على حد سواء.

تفاهات جادة

وأشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تفاهات وصفها بـ«الجادة» في القضايا الثنائية، ولم تعد هناك «مناكفات» بين الطرفين، فضلاً عن توالي الزيارات والاتصالات المتبادلة بين الجانبين، مشدداً على أن القمة ستكون «فرصة لترجمة ما يجري من إجراءات إيجابية وتحويله إلى خطوات عملية»، وهو ما اعتبره «أمراً مهماً» للطرفين المصري والتركي، على حد سواء.

تفاهات جادة

وأشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تفاهات وصفها بـ«الجادة» في القضايا الثنائية، ولم تعد هناك «مناكفات» بين الطرفين، فضلاً عن توالي الزيارات والاتصالات المتبادلة بين الجانبين، مشدداً على أن القمة ستكون «فرصة لترجمة ما يجري من إجراءات إيجابية وتحويله إلى خطوات عملية»، وهو ما اعتبره «أمراً مهماً» للطرفين المصري والتركي، على حد سواء.

تفاهات جادة

وأشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تفاهات وصفها بـ«الجادة» في القضايا الثنائية، ولم تعد هناك «مناكفات» بين الطرفين، فضلاً عن توالي الزيارات والاتصالات المتبادلة بين الجانبين، مشدداً على أن القمة ستكون «فرصة لترجمة ما يجري من إجراءات إيجابية وتحويله إلى خطوات عملية»، وهو ما اعتبره «أمراً مهماً» للطرفين المصري والتركي، على حد سواء.

تفاهات جادة

وأشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تفاهات وصفها بـ«الجادة» في القضايا الثنائية، ولم تعد هناك «مناكفات» بين الطرفين، فضلاً عن توالي الزيارات والاتصالات المتبادلة بين الجانبين، مشدداً على أن القمة ستكون «فرصة لترجمة ما يجري من إجراءات إيجابية وتحويله إلى خطوات عملية»، وهو ما اعتبره «أمراً مهماً» للطرفين المصري والتركي، على حد سواء.

تفاهات جادة

وأشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تفاهات وصفها بـ«الجادة» في القضايا الثنائية، ولم تعد هناك «مناكفات» بين الطرفين، فضلاً عن توالي الزيارات والاتصالات المتبادلة بين الجانبين، مشدداً على أن القمة ستكون «فرصة لترجمة ما يجري من إجراءات إيجابية وتحويله إلى خطوات عملية»، وهو ما اعتبره «أمراً مهماً» للطرفين المصري والتركي، على حد سواء.

تفاهات جادة

وأشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تفاهات وصفها بـ«الجادة» في القضايا الثنائية، ولم تعد هناك «مناكفات» بين الطرفين، فضلاً عن توالي الزيارات والاتصالات المتبادلة بين الجانبين، مشدداً على أن القمة ستكون «فرصة لترجمة ما يجري من إجراءات إيجابية وتحويله إلى خطوات عملية»، وهو ما اعتبره «أمراً مهماً» للطرفين المصري والتركي، على حد سواء.



مصافحة الرئيس المصري والتركي بحضور أمير قطر على هامش افتتاح كأس العالم نوفمبر الماضي (الرئاسة المصرية)

«الإخوان»

تعكسه القمة المصرية - التركية حال انعقادها، وهو تأكيد نجاح سياسات الدولة المصرية في إدارة علاقاتها الخارجية، وبخاصة مع الدول التي ساندت تنظيم «الإخوان» في مرحلة ما بعد الثورات العربية في 2011.

وأشار إلى أن لقاء السيسي مع إردوغان الذي كان أكبر داعمي التنظيم، سيكون «رسالة ذات مغزى» لقوى الإسلام السياسي بخطأ حساباتها وعدم قدرتها على القراءة الصحيحة لاتجاهات العلاقات بين الدول، فضلاً عما يمكن أن تسببه تلك القمة المصرية - التركية من مفاقمة حالة التآزم داخل هياكل تنظيم «الإخوان»، الذي يشهد حالياً انقسامات بين عدة جبهات؛ أبرزها جبهتا إسطنبول ولندن.

«الإخوان»

وكانت السلطات التركية اتخذت على مدى العامين الماضيين عدداً من الإجراءات المشددة تجاه عناصر محسوبة على «الإخوان» ومنابريهم الإعلامية التي تنطلق من الأراضي التركية، وفرضت ضوابط للحد من تحريضهم ضد السلطات المصرية، وهو ما اعتبر وقتها إشارات تركية تؤكد جدتها في طي صفحة التوتر مع القاهرة.

ورغم أن كرم سعيد يرى أن ورقة الإخوان «لم تعد ذات قيمة أو جدوى في ملف العلاقات التركية مع مصر»، فإنه يرجح أن تكون القمة بين رئيسي البلدين في القاهرة، ليكون وقعها أكبر على قوى الإسلام السياسي، إذ سيكون استقبال إردوغان الذي دأب لسنوات على مهاجمة الدولة المصرية وشخص رئيسها، في القاهرة رسالة بالغة القوة، يمكن اعتبارها بمثابة «اعتذار ضمني» عن حملات الهجوم السابقة، فضلاً عن أن وزير الخارجية المصري بروتوكولياً كان المبادر بزيارة الأراضي التركية غداة زلزال فبراير الماضي.

الميلدين على الارتقاء بمستوى العلاقات وعدم تركه لمباحثات وزارية أو بين مسؤولي البلدين، وهو ما «يعكس رغبة في حسم الأمور على مستوى القمة».

زوال الحساسيات

وأعرب الباحث في الشأن التركي عن اعتقاده بأن القمة بالفعل يمكن أن تكون «قريبة» بالنظر إلى زوال الحساسيات أو الحساسيات السياسية-التي كان يمكن أن تثيرها خلال مرحلة الانتخابات التركية، وتوظيفها من جانب أحزاب المعارضة لمهاجمة إردوغان الذي تسببت سياسته ومواقفه في مرحلة سابقة بتدهور العلاقات مع مصر.

وتطرق سعيد إلى بعد آخر

في المقابل، زار وزير الخارجية التركي آنذاك، مولود جاويش أوغلو، القاهرة في مارس (آذار) الماضي، وأشار في مؤتمر صحافي بمقر الخارجية المصرية، إلى أن ثمة ترتيبات للقائه رئيسي البلدين.

وأوضح سعيد لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتصال الهاتفي بين السيسي وإردوغان عقب فوز الأخير بالانتخابات الرئاسية التركية جسد طبيعة الإرادة السياسية لقيادتي

الفترة الأخيرة شهدت تفاهات جادة في القضايا الثنائية ولم تعد هناك «مناكفات»

وأوضح سعيد لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتصال الهاتفي بين السيسي وإردوغان عقب فوز الأخير بالانتخابات الرئاسية التركية جسد طبيعة الإرادة السياسية لقيادتي

ولم يكن فيدان بعيداً عن ملف العلاقات مع مصر، إذا كان بحكم منصبه كرئيس للاستخبارات التركية قريب الصلة بالتطورات التي شهدها مسار العلاقات بين البلدين خلال العامين الماضيين.

اللقاءات المباشرة

وشهدت الشهور الأخيرة عدداً من اللقاءات المباشرة بين وزيري الخارجية في البلدين، إذ زار وزير الخارجية المصري تركيا مرتين في أقل من 6 أسابيع، كانت أولاهما لتقديم الدعم للحكومة التركية الجديدة، حقان فيدان، مع نظيره المصري سامح شكري، الأسبوع الماضي، سبل تطبيع العلاقات بين البلدين، وتناول الاتصال ملفات التعاون الثنائي وتبادل الزيارات على مختلف المستويات.

اللقاءات المباشرة

وشهدت الشهور الأخيرة عدداً من اللقاءات المباشرة بين وزيري الخارجية في البلدين، إذ زار وزير الخارجية المصري تركيا مرتين في أقل من 6 أسابيع، كانت أولاهما لتقديم الدعم للحكومة التركية الجديدة، حقان فيدان، مع نظيره المصري سامح شكري، الأسبوع الماضي، سبل تطبيع العلاقات بين البلدين، وتناول الاتصال ملفات التعاون الثنائي وتبادل الزيارات على مختلف المستويات.

اللقاءات المباشرة

وشهدت الشهور الأخيرة عدداً من اللقاءات المباشرة بين وزيري الخارجية في البلدين، إذ زار وزير الخارجية المصري تركيا مرتين في أقل من 6 أسابيع، كانت أولاهما لتقديم الدعم للحكومة التركية الجديدة، حقان فيدان، مع نظيره المصري سامح شكري، الأسبوع الماضي، سبل تطبيع العلاقات بين البلدين، وتناول الاتصال ملفات التعاون الثنائي وتبادل الزيارات على مختلف المستويات.

اللقاءات المباشرة

وشهدت الشهور الأخيرة عدداً من اللقاءات المباشرة بين وزيري الخارجية في البلدين، إذ زار وزير الخارجية المصري تركيا مرتين في أقل من 6 أسابيع، كانت أولاهما لتقديم الدعم للحكومة التركية الجديدة، حقان فيدان، مع نظيره المصري سامح شكري، الأسبوع الماضي، سبل تطبيع العلاقات بين البلدين، وتناول الاتصال ملفات التعاون الثنائي وتبادل الزيارات على مختلف المستويات.

اللقاءات المباشرة

وشهدت الشهور الأخيرة عدداً من اللقاءات المباشرة بين وزيري الخارجية في البلدين، إذ زار وزير الخارجية المصري تركيا مرتين في أقل من 6 أسابيع، كانت أولاهما لتقديم الدعم للحكومة التركية الجديدة، حقان فيدان، مع نظيره المصري سامح شكري، الأسبوع الماضي، سبل تطبيع العلاقات بين البلدين، وتناول الاتصال ملفات التعاون الثنائي وتبادل الزيارات على مختلف المستويات.

اللقاءات المباشرة

وشهدت الشهور الأخيرة عدداً من اللقاءات المباشرة بين وزيري الخارجية في البلدين، إذ زار وزير الخارجية المصري تركيا مرتين في أقل من 6 أسابيع، كانت أولاهما لتقديم الدعم للحكومة التركية الجديدة، حقان فيدان، مع نظيره المصري سامح شكري، الأسبوع الماضي، سبل تطبيع العلاقات بين البلدين، وتناول الاتصال ملفات التعاون الثنائي وتبادل الزيارات على مختلف المستويات.



سكان من بلدة ميوندي الحدودية بأوغندا في حالة تأثر بعد مجزرة المدرسة (أ.ف.ب)



صبي يبكي الضحايا بعد مجزرة مدرسة «لويبرها» الثانوية في بلدة ميوندي (أ.ف.ب)

المتحالفة، ففي يونيو (حزيران) 1998، أحرق 80 طالباً في مهجعهم وحُطِف أكثر من مائة طالب خلال هجوم للقوات الديمقراطية المتحالفة على معهد كيتشومبا التقني قرب الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومنذ العام 2021، بدأت عملية عسكرية مشتركة بين القوات الكونغولية والأوغندية لاستهداف عناصر القوات الديمقراطية المتحالفة في الأراضي الكونغولية، لكن الهجمات الدامية مستمرة. وفي مطلع مارس (آذار) 2023، أعلنت الولايات المتحدة عن مكافأة مالية تصل إلى خمسة ملايين دولار في مقابل معلومات حول زعيم القوات الديمقراطية المتحالفة الأوغندي الأريبعيني موسى بالوكو، الذي بايع تنظيم يوليوي (تموز) 2019، بحسب تقرير لفريق خبراء الأمم المتحدة بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية نُشر في يونيو 2021.

بركض بحثاً عن مخبا فيما قُتلت أخريات». وأشار إلى أن بعض الجثث فحمت إلى درجة أصبح التعرف عليها مستحيلاً، ما يجعل إجراء اختبارات الحمض النووي ضرورياً للتعرف عليها. وأضاف: «طلبنا مزيداً من القوة النارية والطائرات للمساعدة في عملية إنقاذ المخطوفين ولتحديد مواقع مخابي المتمردين للقيام بعملية عسكرية». كانت القوات الديمقراطية المتحالفة تضم متمردين في أوغندا ومن ثم انتشرت في شرق الكونغو الديمقراطية في التسعينات، وهي متهمة منذ ذلك الحين بقتل آلاف المدنيين. ومنذ 2019، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن عدد من هجمات القوات الديمقراطية المتحالفة التي يطلق عليها اسم «الدولة الإسلامية» ولاية وسط أفريقيا».

وسبق أن حصلت هجمات أخرى على مدارس في أوغندا تُسببت إلى القوات الديمقراطية

الفرنسية، تبلى وتحدثات من الشرطة والجيش بوقوع «هجوم ضخم» في ثانوية لويبرها في ميوندي (أوغندا) الساعة 23:00 الجمعة (20:00 بتوقيت غرينتش). ولدى وصول الوحدات إلى المكان، كانت «المدرسة تحترق وجثث تلامذة ملقاة على الأرض»، وفق التقرير.

وقال الجنرال ديك اولوم من الجيش الأوغندي لوسائل الإعلام إن «أجهزة الاستخبارات أبلغت بوجود عناصر من القوات الديمقراطية المتحالفة قبل يومين على الأقل من الهجوم»، مشدداً على ضرورة فتح تحقيق. وعد أن منفذي الهجوم كان لديهم معلومات مفضلة حول المدرسة.

التعلم في بيئة آمنة ومحمية». ونقلت وزارة الخارجية الأريبعينية تعازيها على «توتر» إلى أوغندا فيما يتعلق بـ«الهجوم الإرهابي»، وقالت: «ندين بشدة لأرواح الطلاب ونعرب عن تعازينا لأسر الضحايا ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين». عريباً، أدانت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، الهجوم ووصفته بـ«الإرهابي»، مبرية عن «تعازيها لحكومة وشعب أوغندا، ولذوي ضحايا الهجوم». كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الأردنية، هجوم أوغندا، وجددت «تضامن المملكة مع أوغندا حكومة وشعباً»، مؤكدة «ادانتها ورفضها لجميع أشكال العنف».

بالحسب تقرير صدر عن الشرطة الأوغندية، نقلته وكالة الصحافة

الجبان». وقال رئيس المفوضية موسى فقي: «لا توجد كلمات تدل على الصدمة ولا الإدانة قوية بما يكفي للتعبير عن رعبنا من الهجوم الإرهابي الوحشي والجبان من قبل إرهابيين مشتبه بهم في تحالف القوى الديمقراطية». وقدم فقي «تعازيه لأحباء الضحايا»، مؤكداً «التضامن الكامل مع الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني، وحكومة وشعب أوغندا خلال هذه الفترة المؤلمة من الخسارة الوطنية». من جهتها، طالبت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بالإفراج الفوري عن المتعلمين المخطوفين وإعادتهم بأمان، مؤكدة في بيان «تضامنها مع الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وسلطات المدرسة، والأسر المتضررة، وشعب أوغندا في هذه اللحظة الحزينة»، ومشددة على أن «المدارس مكان آمن لجميع المتعلمين ويجب عدم مهاجمتها أبداً»، ودعت جميع المتوطنين في هجوم الجمعة إلى «احترام المدارس وحقوق كل طفل في

هجمات منذ سنوات من قواعد في شرق الكونغو المضطرب. وقال الناطق باسم الشرطة الأوغندية فريد إيانغا إن «القوات الديمقراطية المتحالفة المنتشرة في شرق الكونغو الديمقراطية، هاجمت المدرسة الثانوية»، مشيراً إلى أن «تضامننا مع أوغندا في مهجع ونهبوا متجرًا للمواد الغذائية». وطارد الجيش ووحدات الشرطة المهاجمين الذين فروا باتجاه محمية فيرونغا الوطنية قبالة الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية. ورجح الناطق باسم قوات الدفاع الأوغندي فيليكس كولايغيني أن «تكون القوات الديمقراطية المتحالفة حطفت أيضاً عدة أشخاص». وقال في بيان: «تطارد قواتنا العدو لإنقاذ المخطوفين والقضاء على هذه المجموعة».

وصفت مفوضية الاتحاد الإفريقي الهجوم، بـ«الإرهابي

ماذا تقول الشرطة؟

بالحسب تقرير صدر عن الشرطة الأوغندية، نقلته وكالة الصحافة

الديبية طالب بضرورة وجود دستور عادل لجميع الليبيين

«الاستقرار» ترحب بنتائج «لجنة الانتخابات» الليبية

القاهرة: خالد محمود

رحبت حكومة الاستقرار الليبية الموازية، برئاسة أسامة حماد، والمشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، بنتائج الاجتماعات التي عقدتها اللجنة المشتركة لمجلس النواب والدولة (6 6) لوضع القوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، في حين دعا عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، لإصدار ما وصفه بـ«دستور عادل لجميع الليبيين».

وطالب الديبية لدى حضوره، أمس (السبت)، في العاصمة طرابلس، المبادرة الوطنية لتكثيف الشباب، ومحاسبة برلمان الشباب ضمن مبادئه الديمقراطية، بوضع ما وصفه بقاعدة قانونية نظيفة للانتخابات، من دون إقصاء لأي تهميش لأي طرف، أو تفصيل لحساب جهات على حساب جهات أخرى، لافتاً إلى أن مهمة حكومته هي تأمين الانتخابات المقبلة، داعياً لارتفاع القاعدة الدستورية ممن وصفهم بالعاثين، كما سخر الديبية من مجلس النواب الحالي وأعضائه، وقال مداعباً برلمان الشباب إنه «سعيد بعدم رؤية الأحذية تطاير في اجتماعهم»، وشدد على ضرورة بناء ديمقراطية صحيحة سلمية على أساس سليم، مطالباً بضرورة وجود دستور عادل لجميع الليبيين.

بدوره، أعرب حفتر، في بيان أصدره باسم قيادة الجيش، عن دعمه لكل المباحثات، والتقارب الذي من شأنه أن ينهي حالة الانقسام السياسي، واعتبر أن ما قامت به لجنة (6 6) هو أولى الخطوات المهمة التي تساهم لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وحث حفتر مجلسي

الديبية خلال مشاركته في محاكمة برلمان الشباب بطرابلس (الوحدة)



الديبية خلال مشاركته في محاكمة برلمان الشباب بطرابلس (الوحدة)

حفتر أعرب عن دعمه لكل المباحثات والتقارب الذي من شأنه أن ينهي حالة الانقسام السياسي في البلاد

النواب والدولة على «الإسراع في إنهاء حالة الانقسام السياسي، وتشكيل حكومة تكنوقراط جديدة موحدة، تشرف على تنظيم الانتخابات بأحاء البلاد»، ودعا بعثة الأمم المتحدة في ليبيا للاضطلاع بدورها بدعم التوافق، الذي يقود إلى إجراء الانتخابات بطريقة شفافة، بهدف «تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي للدولة الليبية».

رحبت حكومة الاستقرار الليبية، برئاسة أسامة حماد، والمشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، بنتائج الاجتماعات التي عقدتها اللجنة المشتركة لمجلس النواب والدولة (6 6) لوضع القوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، في حين دعا عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، لإصدار ما وصفه بـ«دستور عادل لجميع الليبيين».

وطالب الديبية لدى حضوره، أمس (السبت)، في العاصمة طرابلس، المبادرة الوطنية لتكثيف الشباب، ومحاسبة برلمان الشباب ضمن مبادئه الديمقراطية، بوضع ما وصفه بقاعدة قانونية نظيفة للانتخابات، من دون إقصاء لأي تهميش لأي طرف، أو تفصيل لحساب جهات على حساب جهات أخرى، لافتاً إلى أن مهمة حكومته هي تأمين الانتخابات المقبلة، داعياً لارتفاع القاعدة الدستورية ممن وصفهم بالعاثين، كما سخر الديبية من مجلس النواب الحالي وأعضائه، وقال مداعباً برلمان الشباب إنه «سعيد بعدم رؤية الأحذية تطاير في اجتماعهم»، وشدد على ضرورة بناء ديمقراطية صحيحة سلمية على أساس سليم، مطالباً بضرورة وجود دستور عادل لجميع الليبيين.

وزيرا داخلية فرنسا وألمانيا إلى تونس لـ«حسم» ملف الهجرة

تونس: المنجي السعيداني

التونسي صرح في أكثر من مناسبة بأن تونس لن تلعب دور حارس الحدود، ولن تسعى إلى توطئ المهاجرين فوق أراضيها، وهو ما ينبئ بصعوبة المفاوضات المرتقبة بين الجانبين، خاصة أن المفوضية الأوروبية حددت نهاية شهر يونيو (حزيران) الجاري للحصول على موقف تونسي نهائي من موضوع الشراكة بين الطرفين.

وسبق أن أشار الرئيس سعيد في بداية الشهر الجاري قضية الهجرة غير الشرعية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ودعا إلى تنطيم قمة تجمع بعض الدول من ضفتي البحر الأبيض المتوسط، في وقت توصلت فيه الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي، الأسبوع الماضي، إلى اتفاق بشأن إصلاح نظام اللجوء في الاتحاد. كما سبق أن دعت السلطات التونسية الاتحاد الأوروبي إلى التضامن في محاربة الهجرة غير الشرعية، وقال المتحدث باسم الحرس الوطني التونسي، حسام الدين الجبالي، أول من أمس (الخميس)، إن 624 جثة مهاجرين غير شرعيين، أغلبهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء، جرى انتشالها منذ بداية العام، وأوضح الجبالي، في تصريحات خاصة لوكاله أنباء العالم العربي، أن قوات خفر السواحل التونسية انتشلت هذه الجثث ما بين فاتح يناير (كانون الثاني) إلى 12 يونيو الجاري.

وأصبحت السواحل التونسية القريبة من جزيرة لاميدور الإيطالية محطة لانطلاق قوارب المهاجرين غير الشرعيين نحو الأراضي الأوروبية. لكن الجبالي أكد أن محاولات الهجرة غير الشرعية تراجع في الفترة الأخيرة، بفضل ما قال إنها عمليات استباقية شنتها قوات الأمن لاطلاحة بمنظمي رحلات الهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط، خاصة في ولايتي صفاقس والمهدية، موضحاً أن قوات الأمن القت القبض على 105 وسطاء ومنظمين لرحلات هجرة غير شرعية في الولايتين، اللتين تنطلق منهما أغلب محاولات الهجرة غير الشرعية.

تنتظر الساحة السياسية التونسية الزيارة الرسمية، التي سيجريها وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان وتظليلاته الألمانية نانسى فيسر إلى تونس، اليوم (الأحد)، والتي ستشهد عقد لقاءات ستخصص أساساً لبحث ملف الهجرة غير الشرعية المنطلقة من السواحل التونسية في اتجاه الضفة الشمالية للمتوسط.

ووفق مصادر إعلامية فرنسية، فإن وزيرى داخلية البلدين سيصلان إلى العاصمة التونسية بعد ظهر اليوم، ويغادرانها بعد ظهر غد، مؤكدة أن الهدف من هذه الرحلة «تعزيز التعاون بين فرنسا وألمانيا وتونس فيما يتعلق بالمفاوضات مع الاتحاد الأوروبي». وفي برنامج هذه الزيارة لقاء في غاية الأهمية، سيجتمع فيسر ودارمانان مع الرئيس قيس سعيد ووزير الداخلية المكلف، وسيكتسي هذا اللقاء، وفق عدل المراقبين، أهمية خاصة بالنسبة للطرف الأوروبي، على اعتبار أنه قد يمكن من معرفة وتحديد الموقف التونسي من برنامج «الشراكة الشاملة»، الذي تم طرحه قبل أسبوع خلال الزيارة، التي قامت بها رئيسة الوزراء ورئيس الوزراء الهولندي.

ووعد المسؤولون الأوروبيون الثلاثة في هذه الزيارة بتوفير مساعدة مالية عاجلة لتونس قيمتها 150 مليون يورو، علاوة على إمكانية تقديم توفير تمويل إضافي بنحو 900 مليون يورو، شريطة قيام السلطات التونسية بدور أكبر في ضبط تدفقات الهجرة غير الشرعية المنطلقة من السواحل التونسية، خاصة من سواحل صفاقس، التي تقول مصادر إيطالية إنها تضاعفت أكثر من 10 مرات خلال الأشهر الماضية. وكانت سفارة إيطاليا بتونس قد أكدت قبل يومين تسليم تونس 82 سيارة رباعية الدفع، بهدف المساعدة على مراقبة الحدود التونسية، والحد من موجات الهجرة. غير أن الرئيس

العاصمة نيامي، على الحاجة إلى تنسيق إقليمي قوي على جميع المستويات. كما ناقش باتيلي في تونس مع سفير روسيا لدى ليبيا، حيدر أغاتين، تطورات العملية السياسية، بما في ذلك الملاحظات التي أعلنتها مختلف الأطراف الليبية حول نتائج لجنة الديمقراطية قوية في ليبيا، ويمثل رسالة ملموسة عن قدرة الشعب الليبي على التوافق والتعاون. كما أعرب عن أمه في أن تسهّم القوانين الانتخابية الجديدة في تنظيم انتخابات نزيهة وشفافة، وتحقيق مصلحة الشعب الليبي قريباً.

إلى ذلك، ربط عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة بين الأزمة في ليبيا والأوضاع في منطقة الساحل، وشدد لدى مشاركته في أعمال المنتدى الاستشاري الإقليمي حول التنمية، الذي انعقد في

الرئيس تبون ناشد موسكو إزالة مخلفاتها من صحراء بلاده

يأس جزائري من «تجاهل» فرنسا تنظيف مناطق التجارب النووية

الجزائر: الشرق الأوسط

أوجت تصريحات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، حول ضرورة التخلص من مخلفات التجارب النووية الفرنسية التي أجريت في صحراء الجزائر، في ستينات القرن الماضي، بأن بلاده باتت بائسة من تعاطي باريس إيجابياً مع طلبها تنظيف المناطق التي شهدت تلك التجارب من التلوث، وذلك بعد أن التمس المساعدة من روسيا للقيام بهذه المسؤولية خلال زيارته إلى موسكو قبل 3 أيام. وأكد تبون خلال لقائه بالرئيس فلاديمير بوتين بقصر الكرملين، أن الجزائر تريد إبرام اتفاقيات مع روسيا الفيدرالية، تتعلق بإزالة آثار التجارب النووية الفرنسية، وقال إنه يرغب في الاستعانة بـ«اصدقائنا الخبز الروس».

وكان تبون قد قلّد في بداية زيارته إلى روسيا، في 13 من الشهر

الحالي، ضابطاً عسكرياً روسياً وسام «عشير»، نظير مساهمته في أعمال إنجزها الجيش الجزائري لنزع الألغام التي زرعتها الاستعمار الفرنسي بالحدود الجزائرية لمنع مجاهدي ثورة الاستقلال (1954 - 1962) من جلب السلاح من الدول المجاورة. ويفهم من تصريحات تبون، بحسب مراقبين، أن الحكومة الجزائرية ضاقت زرعاً بالموقف السلبي للحكومة الفرنسية، إزاء مطلب الجزائر الذي يعود إلى سنوات طويلة، والذي يخص تحمل باريس مسؤولياتها من مخلفات تجارب الذرة، من خلال تطهير المواقع التي جرت فيها من التلوث، الذي لا يزال يصيب سكان المناطق الصحراوية بتشوهات خلقية، بحسب خبراء جزائريين، فضلاً عن أضرار بليغة لحقت بالمياه الجوفية في هذه المناطق. كما يفهم من موقف تبون أيضاً

أن الجزائر اختارت رسمياً رفع طلب تطهير مناطق التجارب النووية، إلى حلبيها التقليدي (روسيا)، الذي بات خصماً لدودا لباريس في سياق الحرب التي يشنها بوتين على أوكرانيا. وهذا الموقف لا يخلو من دلالات سياسية، وفق محللين جزائريين. وكتبت صحيفة «الشرق»، في عدد أمس (السبت)، أن «توجه الجزائر نحو الاستعانة بروسيا للمساعدة في تنظيف مناطق التفجيرات النووية بجنوب البلاد، يعني وجود حالة من اليأس لدى الجانب الجزائري في تجاوب الطرف الفرنسي مع هذه المطالب، التي تعود إلى عقود، ولن يمر هذا التقاطل من دون أن يخلف ارتدادات تداعيات قاسية على العلاقات مع الدولة الفرنسية، باعتباره المسؤول المباشر على هذه الجريمة ضد الإنسانية، التي لا تتقادم، كما هو معلوم، استناداً إلى القوانين

والأعراف الدولية». وأضافت الصحيفة قائلة: «من موسكو، وجّه الرئيس عبد المجيد تبون رسالة عابرة إلى يخطئ الجانب الفرنسي في تلقفها. فالخلاف بين الجزائر وباريس متظاهر اليوم في شكل رسالة صوتية لا يمكن شئ من المجاملة، لا سيما انطلاقاً من دلالات المخان الذي صدر منه هذا التصريح». ونهاية العام الماضي، صرح وزير المجاهدين العبد ربيعة بأن ملف التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر يوجد ضمن 4 ملفات كبرى علاقة أوقف الجزائر التفاوض بشأنها مع الطرف الفرنسي «الأنفا لم نلمس جدية من جانبه»، مبرزاً أن هذه الملفات كانت محل مفاوضات بين البلدين، وتتعلق بما يسمى «تسوية نزاع الذاكرة وأوجاع الماضي، وأجبرت فرنسا تجارب نووية في صحراء الجزائر بداية

الستينات، واستمرت حتى عام 1967. ففي 13 فبراير (شباط) 1960، فجرت قنبلة بولوتونيوم في منطقة رقان (900 كلم جنوب بقوة 70 كيلو طن، أي أقوى بثلاث إلى أربع مرات من قنبلة هيروشيما. وقد كشفت وثائق رفعت عنها السرية في 2013 أن الآثار الإشعاعية للتفجير طالت غرب أفريقيا بأسره وجنوب أوروبا. ويشمل الطلب الجزائري بهذا الشأن أيضاً تعويضات مادية عن الخسائر التي لحقتها الإشعاعات المنبعثة من هذه التجارب بالإنسان والأرض في مناطق شاسعة بالصحراء، فيما يبدي الفرنسيون تحفظاً على ذلك، بذريعة «مواجهة صعوبات في إحصاء المتضررين»، علماً بأن فرنسا تواجه قضايا مشابهة في منطقتي أخرى بالعالم خاصة لإرادتها، منها بولينيزيا بالمحيط الهادي، حيث أجرت هناك تفجيرات نووية عام 1996.

الرباط: الشرق الأوسط

شاركت وحدات من القوات المسلحة الملكية المغربية والقوات الأميركية، مساء أول من أمس الجمعة، بباك درعة (شماط) طانطان، جنوب المغرب في مناورات عسكرية جوية وبرية، خلال ختام التدريبات المغربية - الأميركية المشتركة «الأسد الأفريقي 2023». وخلال هذه المناورة التي جرت أمام الفريق محمد بزيط، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، والفريق أول مايكل لانغلي، قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (افريكوم)، قامت الوحدات العسكرية المشاركة بمحاكاة عملية التصدي للهجوم، باستعمال وحدات برية مدعومة بوحدات جوية، حيث تم تنفيذ طلعات جوية بواسطة طائرات من طراز (F16)، وقاذفات من نوع (B1B)، كما تم تنفيذ عمليات برية، تم خلالها قصف العدو المفترض بالمدفعية من أجل تكمين وحدات الهندسة العسكرية من تفكيك حقل الغام، وفتح ممرات في إطار تنفيذ مهمات الهجوم والهجوم المضاد، وذلك بواسطة مدرعات من نوع (Abrams)، مرفوقة بوحدات المشاة.

وقال لانغلي إن «ما شاهدناه خلال هذه المناورات هو دليل على العمل الجماعي والعمل ضمن فريق»، معرباً عن امتنانه للمغرب: «البلد المضيف والشريك منذ أمد طويل»، وللقوات العملياتية لجنوب أوروبا التابعة للقوات المسلحة الأميركية بأفريقيا، على تنظيم هذا الحدث وإظهار هذه الاحترافية.

وأضاف لانغلي أن المشاركة في تمرين «الأسد الأفريقي» أمر مهم بالنسبة لأفريقيا؛ لأن الأمر يتعلق بتعزيز رفيع المستوى، يمهّد الطريق لمقارنتنا الرامية إلى بناء الاستقرار والشراكات عبر القارة الأفريقية. كما يتعلق الأمر - كما يضيف لانغلي - ب«ضمان أن يتمكن شركاؤنا الأفارقة من إضفاء الطابع المؤسساتي لتعاونهم، وتعزيز قابلية التشغيل البيني،

الرئيس الجزائري لم يؤكد زيارته إلى فرنسا بعد الكثير من الأزمات الدبلوماسية المتتالية

زيارة تبون لموسكو... حلقة جديدة في العلاقات المعقدة

باريس: الشرق الأوسط

يبدو أن التدرجات المغربية - الأميركية المشتركة «الأسد الأفريقي 2023» انطلقت في الخامس من يونيو (حزيران) الجاري، على مستوى قيادة المنطقة الجنوبية باكادير، وشملت عدة مناطق بالملكلة، وذلك بمشاركة نحو 6000 جندي، يمثلون 14 بلداً أفريقياً ودولياً، بما فيها المغرب والولايات المتحدة، فضلاً عن ملاحظين عسكريين من 8 دول. ويهدف تمرين «الأسد الأفريقي» الذي تنظمه القوات المسلحة الملكية والقوات الأميركية، إلى تطوير قابلية التشغيل البيني، وتعزيز قدرات التدخل في إطار متعدد الجسديات، وكذا تعزيز قدرات الجيوش المشاركة، والتعويض من أجل مواجهة كافة التحديات الأمنية، وتعزيز التعاون العسكري بما يضمن الأمن والاستقرار الإقليمي.

يؤكد تبون بعد ذلك زيارته، التي كان يفترض أن تركز التقارب بين البلدين، بعد الكثير من الأزمات الدبلوماسية المتتالية، فيما اكتفت الرئاسة الفرنسية بالقول إن الطرفين «يجريان محادثات لتحديد تاريخ يكون مناسباً»، مؤكدة بصورة غير مباشرة إجراء الزيارة مجدداً. وقال إبراهيم أومنصور، مدير المرصد المغربي في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية (إيريس) في باريس، إنها «حلقة جديدة في العلاقات المتقلبة والمعقدة بين باريس والجزائر». وبسند باريس، زار الرئيس الجزائري، موسكو، الخميس، ووقع وسط مراسم احتفالية في الكرملين مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، عدداً من الاتفاقات، الرامية إلى تعميق «الشراكة الاستراتيجية» بين البلدين. وبمزل عن الصداقة التي يبديها الرئيسان، تبقى العلاقة بين فرنسا والجزائر مطبوعة بالبرية وسوء

التفاهم، والخلافات الماضية المكتومة. وفي الجزائر العاصمة، تعود المشاعر المعادية لفرنسا إلى الظهور بانتظام على وقع التوتر بين البلدين. ولم يساهم في تهدئة الأجواء الجدل الذي قام في باريس حول إعادة التفاوض بشأن اتفاق الهجرة الموقع مع الجزائر عام 1968. يقول أومنصور، مدير المرصد المغربي في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية (إيريس) في باريس، لوكاله الصحافة الفرنسية، إن زيارة تبون إلى فرنسا قبل 18 شهراً من الانتخابات الرئاسية الجزائرية «ما كانت لتصب لصالحه ربما». ولا تزال مسألة الاستعمار الفرنسي، الذي استمر من 1830 إلى 1962، تلقي بظلالها على العلاقات بين البلدين، لا سيما وأن السلطة الجزائرية المنفقة عن حرب الاستقلال (1954 - 1962) استمدت شرعيتها منها، وهو ما وصفه ماكرون في سنة 2021 بـ«أربع للذاكرة» حقيقي، مفيراً

بذلك غائب الجزائر. وتابع الخبر في معهد «إيريس» موضحاً أن الجزائر المرشحة للانضمام إلى نادي «بريكس» (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا)، تفضلت ربما «تفادي أي سوء تفاهم قد تفره زيارة إلى باريس»، لأنها تطمح من خلال انضمامها إليه الارتقاء إلى مصاف القوى الكبرى. غير أن زيارة تبون إلى موسكو لا تغير بالضرورة استياء باريس، وفي هذا السياق رأى مصدر دبلوماسي أن «الجزائر وسيط، وطرف يمكنه التحدث مع آخرين لا نتحدث نحن معهم. ويمكن القول في نهاية المطاف إن كونها تتحدث إلى الروس أمر جيد». غير أن ماكرون يبقى بعيداً عن تحقيق هدفه، القاضي بمصالحة الذاكرة بين البلدين، وإعادة تحريك العلاقات الثنائية، لا سيما على الصعيد الاقتصادي. كما أن تكثيف اهتمامه بالجزائر التي يظنه على علاقات فرنسا الصعبة بالأساس مع المغرب.

وبهذا الخصوص قال أومنصور إن «عبء التوازن التي تلعبها فرنسا بين البلدين يُنظر إليها بالأحرى على أنها أقرب إلى لعبة مزدوجة». ويخيم على العلاقات بين الرباط وباريس جفاء مستمر منذ أشهر، من أبرز مؤشرات عدم تعيين المغرب سفيراً لها لدى فرنسا منذ الآن. وقد نشأ الخلاف عندما خضعت باريس في سبتمبر (أيلول) 2021 عدد تاشيرات الدخول الممنوحة للمغاربة إلى النصف، وفق قرار رفع رسمياً في ديسمبر (كانون الأول) من السنة نفسها. لكن الخلاف أبعد من ذلك، إذ يأخذ المغرب على فرنسا عدم الاعتراف بسيادته على الصحراء، على غرار ما فعلت إسبانيا والولايات المتحدة. وأقرت الأوساط في باريس بأنه «يجب إيجاد التوازن بين الصعب، وهذا ليس سهلاً، لكنه حقاً المطلب المطروح حالياً، والتوصل إلى إعادة تحريك علاقاتنا وإعادتها إلى السكة الصحيحة».

الرئيس الروسي منفتح على الحوار ويشيد بالوسطاء الأفارقة و«مقاربتهم المتوازنة»

رئيس جنوب أفريقيا لبوتين: الحرب يجب أن تنتهي في أوكرانيا

موسكو: الشرق الأوسط

وذكرت وكالة «تاس» الروسية، اليوم (السبت)، أن الخطة تضم 10 بنود رئيسية، هي: تحقيق السلام عبر المفاوضات من خلال الطرق الدبلوماسية، وبدء مفاوضات السلام في أسرع وقت ممكن، ووقف تصعيد النزاع من كلا الجانبين، وضمان سيادة الدول والشعوب، وفق ميثاق الأمم المتحدة. وتشمل الخطة أيضاً توفير ضمانات أمنية لجميع البلدان، والأسمدة من الدولتين، وتوفير الدعم الإنساني لمن وقعوا ضحايا الحرب، وتسوية موضوع تبادل أسرى الحرب وعودة الأطفال، ونضم الخطة كذلك إعادة الإعمار بعد الحرب، ومساعدة ضحايا الحرب، وتوفير تفاعل أوثق مع الدول الأفريقية.

وتشدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على معارضته لتجميد النزاع الأوكراني، وكرر المطالبة بإسحاب القوات الروسية من الأراضي التي تعدها كييف أراضيها.

ورفض الرئيس الأوكراني، الجمعة، التفاوض مع موسكو، مندداً بعملية «غش» من جانب روسيا، في خضم هجوم مضاد تشنه القوات الأوكرانية. وأكد زيلينسكي خلال مؤتمر صحافي مع القادة الأفارقة المشاركين في الوفد: «من الواضح أن روسيا تحاول مجدداً استخدام تكتيكها القديم القائم على الغش. لكن روسيا لن تنجح بعد اليوم في الاحتيال على العالم. لن نمنحها فرصة ثانية». وتابع زيلينسكي: «قلت اليوم بصراحة خلال لقائنا

أعلن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوزا، الذي يتراس وفد وساطة أفريقية حول النزاع الأوكراني أمس (السبت)، أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن «الحرب يجب أن تنتهي». وقال خلال اجتماع بين بوتين والوسطاء الأفارقة: «لا يمكن لحرب أن تستمر إلى ما لا نهاية». مضيفاً: «من مصلحتنا المشتركة أن تنتهي هذه الحرب»، مشدداً على أن الدول الأفريقية «تتأثر بشكل سلبي» بهذا النزاع. ويودعه أبادي الرئيس الروسي «الاستعداد لحوار بناء مع الراغبين في السلام»، مشيداً بالوسطاء الأفارقة وللمقاربتهم المتوازنة» حيال هذه الأزمة. وقال بوتين في مستهل هذا الاجتماع بسان بطرسبرغ شمال غربي روسيا، التي وصل إليها وفد الوساطة الأفريقية بعد زيارته كييف: «نشهد بمقاربة متوازنة لأصقائنا الأفارقة حيال الأزمة الأوكرانية».

وأضاف: «نحن منفتحون على حوار بناء مع الراغبين في سلام يستند إلى مبادئ العدالة مع أخذ المصالح المشروعة للأطراف في الاعتبار». ورفض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجمعة، التفاوض مع موسكو، مندداً بعملية «غش» من جانب روسيا في خضم هجوم مضاد تشنه القوات الأوكرانية.

وتناول اجتماع بوتين مع القادة الأفارقة مبادراتهم السلمية بشأن أوكرانيا، بالإضافة إلى مستقبل صفقة حبوب البحر الأسود. وتكشف رامابوزا عن تفاصيل خطة السلام.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستقبل رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوزا الذي يتراس وفد الوساطة (رويترز)

إن السماح بأي تفاوض مع روسيا الآن، فيما المحتل لا يزال على أرضنا، يعني تجميد الحرب وتجميد الألم والمعاناة».

وقبل وصول القادة الأفارقة، أكد بوتين الجمعة، أن الهجوم الأوكراني المضاد على الجبهة «لا يملك أي فرصة للنجاح»، وأن الدول الغربية ستضطر في النهاية للحوار معه بشروطه، مشدداً: «سنرى متى سنحدث إليها، وما موضوعات البحث». والوساطة الأفريقية هي الأحدث ضمن سلسلة من الجهود الدبلوماسية التي لم تنجح حتى الآن في وضع حد للنزاع. وتضررت القارة الأفريقية بشدة

عقب الاجتياح الروسي لأوكرانيا العام الماضي. مع ارتفاع أسعار الحبوب والأسمدة والتأثير الأوسع للحرب على التجارة العالمية. وتعرضت جنوب أفريقيا للانتقاد بسبب قربها من موسكو، وهي ترفض التهديد بروسيا منذ بدء الحرب في أوكرانيا، مؤكدة اعتمادها على الحبوب والكرملين استقطاب القادة الأفارقة إلى معسكره، مقدماً روسيا على أنها سد منبع أزمات الإمبريالية الغربية، ومتهماً الغرب بمنع صادرات الحبوب والأسمدة الروسية الضرورية إلى أفريقيا

تضررت القارة الأفريقية

بشدة عقب الاجتياح

الروسي لأوكرانيا

العام الماضي

كيف تؤكد تحريرها بعض البلدان...

و«الناتو» يعتبر الهجوم الرئيسي لم يبدأ بعد

واشنطن: إيلي يوسف
كييف - موسكو: الشرق الأوسط

تؤكد كيف أنها حررت حفنة من البلدات واستعادت نحو مائة كيلومتر مربع على الجبهة الجنوبية خصوصاً، منذ إعلانها رسمياً عن بدء الهجوم المضاد. وتؤكد موسكو باستمرار أن الهجوم الحاصل راهناً في أوكرانيا على مواقع يحتلها الروس، فاشل. ومع سقوط باخوت في أبادي الروس، سارعت الوحدات الأوكرانية لتغيير نهجها متقدمة باتجاه مدخل المدينة الشمالية والجنوبية. بينما تستعد كتائب تم تدريبها مؤخراً ومزودة بدبابيات قادمة حلف شمال الأطلسي للانضمام إلى هجوم مضاد أوسع في مناطق أوكرانية أخرى.

وحقق الروس تقدماً مؤقتاً في المجال الجوي فوق جنوب أوكرانيا، بحسب التقرير الاستخباراتي البريطاني اليومي عن الحرب في أوكرانيا، الذي تصدره وزارة الدفاع في لندن.

وقالت وزارة الدفاع في بيان: «من المرجح في النزاع المستمر بين الجانبين الجوية والتدابير المضادة، أن روسيا حققت تقدماً مؤقتاً في جنوب أوكرانيا، سيما بهجمات المروحيات التي تحمل بالصواريخ الطويلة المدى ضد الأهداف الأرضية».

وجاء في البيان: «منذ بداية عمليات الهجوم المضاد الأوكرانية جنوبية أوكرانيا، عززت روسيا قوة الهجوم بالمروحيات في المنطقة». وأضاف البيان أن الصور أظهرت وضع أكثر من عشرين مروحية إضافية في مطار بيرديانسك، على بعد نحو مائة كيلومتر خلف خط الجبهة.

وطالب السفير الأوكراني في ألمانيا أوليكسي ماكيف بمزيد من الدعم الغربي للبلاد للدفاع عن نفسها في مواجهة روسيا. وفي تصريحات لصحيفة «برلينر تساتونج» الألمانية، قال ماكيف: «الدعم الغربي ضروري بالنسبة لنا من أجل النجاة، لكنه غير كاف، بمقدورك أن نتخيل أننا لدينا نظامان (طراز إيريس - تي) وبضعة أنظمة طراز باتريوت». في الوقت نفسه، صرح ماكيف بأن هذه الأنظمة حمت كيف بشكل جيد، لكنه أشار إلى أن هناك حاجة في أماكن أخرى إلى مزيد من أنظمة الدفاع الجوي والعربات المدرعة والدبابات. وأكد الدبلوماسي الأوكراني مطالب بلاده بالحصول على طائرات مقاتلة وخزيرة بعيدة المدى، وقال إن هذه الأسلحة «ستكون مهمة للغاية لتحقيق نصر أوكراني».

وقال الجنرال الأميركي المتقاعد بن هودج، قائد الجيش الأميركي السابق في أوروبا، الذي يشغل الآن منصب مستشار أول لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، إن التقارير الأولى عن هذا الهجوم، لم تكن أبداً جيدة أو سيئة كما

وعضوية السويد غير المحسومة (في الناتو) حجتان قويتان لعدم تغيير الأمين العام حالياً».

وأكدت وسيلتا الإعلام أن بايدن طلب خلال اجتماع في البيت الأبيض هذا الأسبوع أن ينظر ستولتنبرغ في منصبه، وهو أمر كان قد رفضه الأمين العام للحلف في فبراير (شباط) وفق «داينز نيرينغسلغ». وأضافت الصحفية: «كانت أقوى نبرة في الحلف أكثر وضوحاً: هذه المرة، لن يقبل الرئيس الأميركي بالرفض إيجابية».

لطالما أدلى ينس ستولتنبرغ بجملة غامضة لا تغلق الباب بالكامل أمام تمدد ولايته. وكرر المسؤول، الجمعة، في بروكسل بعد اجتماع لوزراء دفاع الدول: «ليس لدي أي نية للسمعي إلى تمديد». وتؤكد هذه المعلومات تصريحات مسؤولين في الحلف تفيد بأن «الناتو» يتجه نحو تمديد ولاية النرويجي.

ومن بين المرشحين الأوفر حظاً لخلافته رئيسة الوزراء الدنماركية ميتة فريدريكسن، وهي خارج السياق في هذه المرحلة لكنها قد تتولى المسؤولية العام المقبل، وفق «داينز نيرينغسلغ».

وفي سياق متصل، يسعى حلف شمال الأطلسي (الناتو) حالياً إلى تحسين وسائل حماية خطوط الأنابيب وخطات البيانات البحرية، خوفاً من شن هجمات روسية محتملة. وقال ستولتنبرغ، الجمعة، إن وزراء دفاع الدول الأعضاء وافقوا على خطط لإنشاء «مركز بحري لبنى التحتية الحيوية الموجودة تحت الماء»، وذلك في اجتماعهم مسؤولين في المقر البحري لحلف «الناتو» في منطقة «نورثوود» قرب العاصمة البريطانية لندن، ومن بين أمور أخرى سيتم إنشاء نظام مراقبة جديد. وسيكون هذا المركز مسؤولاً عن أجزاء من المحيط الأطلسي، وكذلك عن مناطق في بحر الشمال وبحر البلطيق والبحر المتوسط والبحر الأسود.

ووفقاً للجنرال الألماني السابق، هانز فيرنر فيرمان فإن هذه الخطة تعود إلى معلومات تفيد بأن سفناً روسية رسمت خريطة للبنى التحتية الحيوية في منطقة نفوذ الحلف. وأعرب فيرمان عن قلقه من مهاجمة روسيا للمكبات البحرية لنقل الحياة العامة، إلا أنه لم يذكر موعداً لتولي الفريق الجديد مهام عمله.

يشار إلى أن الجهود المبذولة لحماية البنى التحتية جاءت كرد فعل على أعمال التخريب المزعومة التي استهدفت خطي أنابيب الغاز الطبيعي «نورد ستريم 1» و«نورد ستريم 2» ولا يزال المسؤول عن تلك الأعمال غير معروف.

وتشير عمليات التتبع إلى احتمال أن يكون الجناة من أوكرانيا. ولكن حسبما أفاد خبراء، فإنه من الممكن أن يكون التخريب أيضاً عملية تمت تحت علم زائف من قبل روسيا.

في غضون ذلك، قال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس إن جمهوريات البلطيق، إلى جانب المملكة المتحدة وكندا وألمانيا، تخطط لإجراء تدريب عسكري رئيسي في الجناح الشرقي لحلف «الناتو». وفي حديثه خلال مؤتمر لوزراء الدفاع في «الناتو»، قال الوزير الألماني إن التدريبات ستركز على الحركة السريعة للقوات وتحسين التنسيق بين ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا والدول الأعضاء الثلاث الكبرى في «الناتو»، التي لها قوات متمركزة في منطقة البلطيق. ولم يحدد الوزير موعداً للتدريبات، قائلاً إنها يمكن أن تجرى قبل بداية عام 2025.

الإصلاح المشترك للدبابات «تي 64 -» في مصنع الواقع في بلدة نوفي بتشين في منطقة «بوهيميا» التشيكية. ودعا وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، السبت، إلى زيادة إنتاج الدبابات لتلبية احتياجات الجيش الروسي في خضم الهجوم الأوكراني. وقال الجيش الروسي، في بيان، إن شويغو زار مصنعاً للمعدات العسكرية، في منطقة أومسك بغرب سيبيريا، «وحدد هدف مواصلة زيادة إنتاج الدبابات». ولفت الوزير إلى ضرورة «تلبية احتياجات القوات الروسية التي تقوم بمهام العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، وفق البيان. وشدد شويغو على ضرورة تعزيز أمن المركبات المدرعة وطواقمها. ويأتي هذا الإعلان في خضم هجوم أوكراني مضاد يهدف إلى استعادة القوات الأوكرانية للأراضي التي تحتلها القوات الروسية.

وقالت روسيا إنها صدت هجوماً بطائرة مسيرة استهدف خط أنابيب النفط روجبا في المنطقة الحدودية مع أوكرانيا.

وقال ألكسندر بوجوماز، حاكم منطقة بريانسك، عبر تطبيق «تلغرام» إن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت ثلاث طائرات مسيرة كانت تحلق باتجاه محطة ضخ بالقرب من بلدة نوفوزنيكوف مساء الجمعة. وقال إن الجيش الأوكراني يقف وراء هذه الهجمات، ولم تعقب كيف على الاتهام. وتلقى موسكو اللوم، بشكل منظم، على كيف في القصف الذي يقع في منطقة الحدود غير أنه في الواقع، غالباً ما تكون كتائب المتطوعين من القوميين الروس الذين يدعمون روسيا هي من تنفذ الهجمات.

قد تسعى أوكرانيا لاستغلاله، لأن أي اختراق قد تحققه سيكون له تداعيات كارثية على القوات الروسية مع اندلاع الفوضى.

من جهة أخرى، أوضح هودجز أن اختراق خطوط العدو ليس بالأمر السهل، وأوكرانيا سوف تعاني من نقصات. وقال إن نشر صور دبابة «الجيبارد»، واحدة على الأقل محطمة، والعديد من مركبات «برادلي» القتالية، ليست مؤشراً موثقاً على كيفية سير القتال، بقدر ما تشير إلى أن القتال سيكون صعباً.

وأوضح هودجز أخيراً، أن المقياس الأكثر حيوية على الإطلاق لتطور المعركة في أوكرانيا، يقوم على معرفة تطور الدعم والمساعدات من الجبهة الغربية، وحجم الخسائر البشرية. وشدد على أهمية حصول كيف على أسلحة ثقيلة المدى، كصواريخ «ستورم» وشادو» وغيرها من الصواريخ الأميركية والغربية؛ لأنها تقصر الحرب. واتفقت أوكرانيا والتشيك وسلوفاكيا على شراكة لشراء وصيانة المركبات القتالية، وتم التوقيع على الوثيقة، الجمعة، على هامش اجتماع لمجموعة اتصال حول أوكرانيا، في بروكسل. ووصفت كيف الخطوة بأنها مهمة في التعاون بين الدول الثلاث. وأعلن وزير الدفاع الأوكراني، الكسي رينزكو، التوقيع على إعلان نوايا مع نظيره التشيكية يانا تشيرنوخوفا، والسلوفاكي مارتن سكلينار. وكانت رابطة شركات الذي نراه بين مختلف الحكومة لصناعة الدفاع الأوكرانية وشركة «في أو بي سي زيد» للأسلحة التشيكية، قد اتفقتا مؤخراً على

جاء العقوبات. وفي هذا السياق، أكدت تركيا ضرورة استمرار اتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود. وقال وزير الدفاع التركي، بنشار غولر، في تصريحات، السبت، عقب اجتماع وزراء دفاع «الناتو» في بروكسل، إنه تم نقل ما يقرب من 32 مليون طن من الحبوب من الموانئ الأوكرانية بواسطة نحو ألف سفينة، وقد وصلت إلى الأسواق العالمية. وشدد على أهمية استمرار الاتفاقية وعملية شحن الحبوب بطريقة سريعة وأمنة ومخططة.

وتم تمديد الاتفاقية الموقعة في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) 2022، 3 مرات؛ الأولى في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته لمدة 120 يوماً، ثم في 18 مارس (آذار)، و18 مايو (أيار) الماضيين، بمدة 60 يوماً فقط كل مرة، بسبب اعتراض روسيا على عدم تنفيذ الشق الخاص بها في الاتفاقية الموقعة مع أوكرانيا.

وأعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الجمعة، أنه إذا لم ينجح الجزء الروسي من «حزمة» (اتفاقية) إسطنبول حتى 17 يوليو المقبل، فلن يكون هناك حديث عن تمديدتها.

وقال لافروف، خلال الاجتماع الـ46 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود: «السوء الحظ، تم التوقيع على الاتفاقية في 22 يوليو 2022، ولا تزال قيد التنفيذ فيما يتعلق بتصدير المواد الغذائية الأوكرانية فقط، أما

في وقت سابق، قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن موسكو تدرس الانسحاب من الاتفاقية، لا سيما أن أوكرانيا تستخدم الممر الآمن في البحر الأسود لتنفيذ هجمات بطائرات مسيرة. وسبق أن أعلنت روسيا تعليق تسجيل السفن الأوكرانية في الموانئ حتى إطلاق خط أنابيب الأمونيا، الذي يقوم بالتصدير إلى الاتحاد الأوروبي. وحوالت موسكو إطلاقه في إطار اتفاقية الحبوب، إلا أن أوكرانيا لم توافق، وفجرت خط الإنابيب بعد 3 أيام فقط من الإعلان. وتعرضت العقوبات الغربية لطريق تطبيق الشق الخاص بروسيا في الاتفاقية، حيث تعهدت دول العقوبات بعدم تقييد حركة الصادرات الروسية من الأسمدة والحبوب والزيوت والغذاء، لكنها تعاقبت شركات التامين وخدمات السفن التي تتعامل مع روسيا.

بكين مهتمة بتعزيز اقتصادها بعد أشهر من التباطؤ

بليكن إلى الصين لنزع فتيل التوتر

واشنطن: إيلي يوسف

يصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى الصين الأحد، في زيارة مؤجلة منذ نحو 5 أشهر، بعد حادثة إسقاط منطاد التجسس الصيني، الذي طاف فوق الولايات المتحدة. وقال مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية إن بلينكن سيقصد لقاءات مع كبار المسؤولين، بمن فيهم وزير الخارجية الصيني تشين غانغ، من دون تحديد ما إذا كان سيلقي الرئيس شي جينينغ، أم لا.

وفيما تصف إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الزيارة، بأنها جزء من جهد طويل المدى، لتهدئة التوترات التي أدت عمليا إلى تجسيد الحوار الدبلوماسي بين البلدين في الفترة الأخيرة، أعلن بلينكن الجمعة، أنه يسعى لـ«تجنب الحسابات الخاطئة» مع بكين. وصرح للصحافيين قبل مغادرته واشنطن إلى الصين، بأن الزيارة تهدف إلى «فتح خطوط اتصال مباشرة، بحيث يتمكن بلدا من إدارة علاقتنا بشكل مسؤول عبر تناول بعض التحديات والرؤى السيئة، وتجنب الحسابات الخاطئة».

انتقادات متبادلة

يقول مسؤولون أمريكيون إن أجندة بلينكن في الصين ستشمل التوترات بشأن تايوان، والمواطنين الأميركيين المسجونين ظلما، وموقف بكين من حرب روسيا على أوكرانيا. ورغم ذلك، يظل المسؤولون من توقعاتهم، وقال مساعد وزيرة الخارجية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ، دانييل كريتينيك للصحافيين يوم الأربعاء، إن «نوعا من الإختراق في الطريقة التي نتعامل بها مع بعضنا غير مرجح». وأضاف أن بلينكن «سيؤكد أيضا على أهداف السياسة الاقتصادية الأمريكية تجاه الصين، نحن مصممون جداً على



وزير الخارجية الأمريكي لدى استعداده للإقلاع نحو بكين مساء الجمعة (أ.ب)

الأسبوع، أسعار الفائدة الرئيسية، فيما أظهرت بيانات اقتصادية جديدة أن التعافي بعد الوباء قد فقد الزخم.

ويرى هؤلاء أن هذا الأمر جزء رئيسي من سبب مغالطة المسؤولين الصينيين للمديرين التنفيذيين الأميركيين، مثل بيل غيتس، الذي التقى يوم الجمعة، الرئيس شي، ووصفه بأنه «أول صديق أمريكي» يلتقيه هذا العام. وكذلك الاستقبال الحافل الذي لقيه جيمي ديمون، الرئيس التنفيذي لشركة «جي بي مورغان» المصرفية، ولأسمان ناراسيمهان الرئيس التنفيذي لشركة «ستارباكس»، وإيلون ماسك الرئيس التنفيذي لـ«تسلا» و«تويوتا».

وفيما تأمل الصين في تحسين علاقتها مع الولايات المتحدة، جزئياً، للمساعدة في انتعاشها الاقتصادي والتحديات الاقتصادية الأخرى، لا تزال تواجه إجراءات اقتصادية قاسية من إدارة الرئيس بايدن. فقد أدرجت واشنطن الاثنين، أكثر من 30 شركة صينية في القائمة السوداء، لبيعها التكنولوجيا الأميركية للجيش الصيني، بعدما حظرت واشنطن بالفعل بيع أشباه الموصلات الأميركية المتقدمة إلى الصين، ومن المتوقع أن تضع قيوداً جديدة على الاستثمارات الأميركية فيها. في المقابل، تُتهم الصين بأنها ترسل رسائل مختلطة حول بيئة الاستثمار، بعد المظاهرات والقيود التي وضعتها على عدد من الشركات الكبرى، الأمر الذي أدى إلى قلق المديرين التنفيذيين الأجانب، من العمليات التجارية العادية يمكن اعتبارها غير قانونية.

ورغم ذلك، بصّر المسؤولون الصينيون على القول إن البلاد منفتحة مرة أخرى على الأعمال، وإن تسهيل العلاقات مع الولايات المتحدة سيساعد في تحقيق هدف الحكومة المتمثل في «تجارة خارجية واستثمار أجنبي مستقرين».

الأميركية، جانب بلين، التي يرون أنها أكثر ملاءمة لأوليواتهم ومصالحهم، المنافسة، والجمعة، كررت الصين رفض المسؤول الأميركي هذا التصور، قائلاً: «إننا نقرب من هذه الزيارة، من موقع قوة وثقة». وأشار إعلان بلين أن «الانفصال عن الصين سيكون خطأ»، إعجاب الصين. وقالت خلال جلسة استماع للجنة الخدمات المالية بمجلس النواب، يوم الثلاثاء: «اعتقد أننا نرغب، والصين تكسب، من التجارة والاستثمار المفتوحين قدر الإمكان، وسيكون كارثياً بالنسبة لنا محاولة الانفصال عن الصين».

بكين قلقة على اقتصادها

ويرى كثير من المحللين الأميركيين أنه على الرغم من النجاحات السياسية والدبلوماسية التي حققتها الصين في الآونة الأخيرة، من استقبال الرئيس الفرنسي ورئيسة المفوضية الأوروبية، ووساطتها في حرب أوكرانيا، وصولاً إلى استقبالها الرئيس الفلسطيني، ومحاولتها تأكيد دورها القيادي في العالم، فإنها لا تزال بحاجة، وتريد بشدة

أبلغت الحلفاء دعمها سياسة الباب المفتوح تركيا تتركها بموقفها من عضوية السويد في الناتو رغم تصاعد الضغوط

أنقرة: سعيد عبد الرازق

جددت تركيا موقفها بشأن المصادقة على طلب السويد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، داعية إياها إلى تنفيذ التزاماتها الواردة في مذكرة تفاهم ثلاثية وقعتها البلدان وفنلندا في 28 يونيو (حزيران) العام الماضي على هامش قمة الحلف في مدريد.

وأعاد وزير الدفاع التركي الجديد، يشار غولر، تأكيد الموقف التركي في تصريحات، عقب انتهاء اجتماع وزراء دفاع الدول الأعضاء بالناتو في بروكسل. وقال: «أبلغنا الحلفاء في الناتو أننا ندعم سياسة الباب المفتوح للحلف، وأن السويد يمكن أن تصبح عضواً في الناتو حال نفذت التزاماتها بشكل ملموس وفقاً للمذكرة الثلاثية».

الآلية الثلاثية

وجاءت تصريحات غولر لتؤكد عدم إحراز تقدم خلال الاجتماع الرابع لآلية التحالف المشتركة بين بلاده والسويد وفنلندا، الذي عقد



وزير الدفاع الفنلندي والتركي في اجتماع الناتو ببروكسل في 15 يونيو (يوبرتر)

اجتماع لآلية المشتركة الدائمة مع وفود السويد وفنلندا والناتو أن ينقل بالفعل رسالة مفادها: لا تتوقعوا أي شيء مختلف في فيلنيوس».

ضغوط متزايدة

ويتجاهل أردوغان، حتى الآن، ضغوطاً دولية متزايدة على أنقرة

مؤخراً قانوناً جديداً في هذا الصدد، وإنها أوفت من خلال ذلك بتعهداتها الأخيرة أيضاً.

دعم مجري

ولم تصادق المجر أيضاً على طلب السويد، وقال وزير خارجيتها بيتر زيجارتو، في مقابلة مع وكالة «الأناضول» التركية الخميس، إن «الاتفاق على التنسيق وتبادل المعلومات بشأن خطوات انضمام السويد إلى الحلف، ولدى المجر وتركيا رأي حاسم في قبول الدولة الإسكندنافية».

وتخلت السويد وجارتها الشمالية فنلندا، عن عقود من عدم الانحياز العسكري، وتقدمتا بطلبين للانضمام إلى «الناتو»، رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا العام الماضي. وصادقت تركيا والمجر، هذا العام، على طلب فنلندا للانضمام إلى الحلف، لكن برلماني البلدين لم يصادقا بعد على انضمام السويد، ويجب أن يحصل أي بلد جديد يريد نيل العضوية في الناتو على موافقة دول الحلف بالإجماع.

شراءها بالمصادقة على طلب السويد. كما دعت وزيرة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، كلاً من تركيا والمجر إلى المصادقة على الطلب قبل القمة. وقالت، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السويدي توبياس بيلستروم، الجمعة: «لا يمكننا تحمل الانتظار أكثر من ذلك... حان الوقت لتنتهي هذه العملية، وتود فرنسا أن تكون السويد حاضرة في قمة فيلنيوس بصفتها عضواً كاملاً في «الناتو»، وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية». وأضافت: «نحتاج جميعاً إلى العودة إلى أساسيات وأسباب هذه العضوية»، مؤكدة أن انضمام السويد لن يعزز الأمن والاستقرار في منطقة البلطيق فحسب، بل في أوروبا بأكملها بينما تستمر الحرب في أوكرانيا، وأن من مصلحة الجميع المضي قدماً، وأن «تأخير الانضمام من شأنه أن يخلق صعوبة نحن لا نفتح سببها».

بدوره، قال بيلستروم إن بلاده تدين جميع التغطيات الإرهابية بما في ذلك «حزب العمال الكردستاني»، وإن مكافحة الإرهاب تحظى بمكانة مهمة في المذكرة الثلاثية المبرمة بين تركيا والسويد وفنلندا، وإن بلاده أقرت

أصبحت بها عندما كانت في العاشرة. واضطرت عائلتها إلى إقتراض المال لإعادة جثتها من ليما؛ حيث نقلتها لطلب الرعاية الطبية. وقال محل خوليو موراليس (52 عاماً): «فعلنا كل ما بوسعنا». وتقول منظمة الصحة العالمية إن حمى الضنك وأمراضاً أخرى مثل الشيكونغونيا التي ينتقلها بعوض الزاعجة المصرية أخذت بالانتشار أكثر فأكثر في ظل التغير المناخي. وتنتشر دول أخرى في أميركا اللاتينية بانتشار حمى الضنك، لكن البيرو سجلت ثاني أكبر نسبة وفيات هذا العام بعد البرازيل. وفي فبراير (شباط)، أعلنت البيرو حالة طوارئ صحية في عدة مناطق بعد تسجيل زيادة نسبتها 72 في المائة في حالات حمى الضنك مقارنة بالفتره نفسها في عام 2022.

وقالت سيلفا التي تعمل في صيد السمك: «ليس لدي المال لأخذه إلى عيادة لفحصه. حالياً، أمر بأوقات صعبة، لا عمل، لا شيء». وقال لويس ألفريدو إسبينوسا بينينغاس (44 عاماً)، الذي يمشق مراقبة مرضى حمى الضنك في مستشفى سويانا، إن المنطقة تتعامل مع أسوأ تفش فيروسي في التاريخ الحديث. وأضاف: «الدينا فجوة هائلة في الموارد البشرية، انهيار مستوى الرعاية الصحية الأول لدينا ونفتقر إلى الإمدادات والأدوية». ويخشى الأطباء من أن عدد الإصابات والوفيات قد يكون أعلى بكثير مما تم الإبلاغ عنه، لأن العديد من المرضى لا يتم تشخيصهم على الإطلاق.

الأسبوع الماضي، نقلت فيرماريا انتاخينا إلى مقبرة في كاتاكوس بعدما أرادت حمى الضنك التي

السيطرة» على الوباء. واستقالت وزيرة الصحة في البيرو، الخميس، على خلفية تعاملها مع هذه الأزمة الصحية.

ويعيش معظم سكان بيورا البالغ عددهم 1,8 مليون شخص على طول الساحل. وفي منطقة كاتاكوس الزراعية، حول الإعصار ياكو الطرق إلى أنهار ودفن أنظمة مياه الشرب والصرف الصحي، واتي على محاصيل المناغ والعب والأرز. وتراكت المياه في الخزانات والحاويات المشووفة، ما أدى إلى ازدياد مناطق تكاثر البعوض. وفي قلب كاتاكوس، لا يزال ملعب كرة القدم مغوراً بالمياه. وفتلت جهود التبخير المتعددة في وقف انتشار الوباء في المنازل المتهاكلة في البلدة. وتحتني تيولينا سيلفا (45 عاماً) بابنها المصاب غابرييل (27 عاماً).

تفشي فيروس حمى الضنك بعد شهرين من أمطار إعصارية غمرت بلدة شمال البيرو

بعض شهرين من أمطار غزيرة

إعصارية غمرت بلدة كاتاكوس في شمال البيرو، يموت عشرات السكان بسبب إصابتهم بحمى الضنك وهو مرض فيروسي ينتقل من طريق البعوض الذي يجذبها ركود المياه، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

تعداني منطقة بيورا القريبة من الحدود مع الإكوادور، أزمة صحية جديدة رغم أن البيرو الواقعة في أميركا اللاتينية لم تتعاف بعد بشكل كامل من أعلى معدل وفيات بـ«كوفيد - 19» مسجل في العالم. وتتمثل أعراض الإصابة بحمى الضنك الفيروسي في حمى شديدة وصداع والام جسم وتورف وفشل الأعضاء، وأحياناً الموت. وتحمّل «بعوض الزاعجة المصرية»

عدوى الفيروس إلى الإنسان، وتضع بيضها في المياه الراكدة المنتشرة كثيراً في بيورا منذ ضرب الإعصار «ياكو» شمال البيرو في مارس (آذار). وفُتل عشرات الأشخاص وتضرر الآلاف عندما فاضت الأنهار على ضفافها ودمرت منازل وبنى تحية. وتضررت نحو 50 في المائة من العيادات الطبية البالغ عددها 416 في بيورا جراء الإعصار الذي شل الاقتصاد المحلي، إذ خسّر الآف الأشخاص وظائفهم غير الرسمية. ماريانا فرنسيسكا سوسا (45 عاماً) واحدة من كثيرين يعتنون بأقاربهم المرضى في المنزل، وسط تفشي الإصابات واكتظاظ المستشفيات، في مشاهد تذكر بجائحة «كوفيد - 19». ويعاني والدها خوسيه لوسيانو (93 عاماً) حمى الضنك. وقالت سوسا،

بعض شهرين من أمطار غزيرة

إعصارية غمرت بلدة كاتاكوس في شمال البيرو، يموت عشرات السكان بسبب إصابتهم بحمى الضنك وهو مرض فيروسي ينتقل من طريق البعوض الذي يجذبها ركود المياه، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

تعداني منطقة بيورا القريبة من الحدود مع الإكوادور، أزمة صحية جديدة رغم أن البيرو الواقعة في أميركا اللاتينية لم تتعاف بعد بشكل كامل من أعلى معدل وفيات بـ«كوفيد - 19» مسجل في العالم. وتتمثل أعراض الإصابة بحمى الضنك الفيروسي في حمى شديدة وصداع والام جسم وتورف وفشل الأعضاء، وأحياناً الموت. وتحمّل «بعوض الزاعجة المصرية»

تسمح جبين والدها المتعرق في خيمة الحديد التي يتقاسمها مع خمسة أشخاص آخرين: «ضربته (الحمى) الوقوف بعد الآن». مع اكتظاظ المرافق الصحية العامة، أجبرت العائلة على الأدوية لعلاج أعراض الرجل، إذ لا علاج لحمى الضنك.

وبحلول 13 يونيو (حزيران)، سجلت بيورا 82 حالة وفاة بحمى الضنك، بينها لأحد عشر طفلاً وأكثر من 44 ألف إصابة منذ بداية عام 2023، وفق أمين المظالم المعني بحقوق الإنسان في المنطقة سيسار أوريفغو. وقالت الخبيرة في الأمراض المنقولة، فاليري بات - سولدان في جامعة كاتيانو هيرديدا في ليما: «فقدنا

بعض شهرين من أمطار غزيرة

إعصارية غمرت بلدة كاتاكوس في شمال البيرو، يموت عشرات السكان بسبب إصابتهم بحمى الضنك وهو مرض فيروسي ينتقل من طريق البعوض الذي يجذبها ركود المياه، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

تعداني منطقة بيورا القريبة من الحدود مع الإكوادور، أزمة صحية جديدة رغم أن البيرو الواقعة في أميركا اللاتينية لم تتعاف بعد بشكل كامل من أعلى معدل وفيات بـ«كوفيد - 19» مسجل في العالم. وتتمثل أعراض الإصابة بحمى الضنك الفيروسي في حمى شديدة وصداع والام جسم وتورف وفشل الأعضاء، وأحياناً الموت. وتحمّل «بعوض الزاعجة المصرية»

تسمح جبين والدها المتعرق في خيمة الحديد التي يتقاسمها مع خمسة أشخاص آخرين: «ضربته (الحمى) الوقوف بعد الآن». مع اكتظاظ المرافق الصحية العامة، أجبرت العائلة على الأدوية لعلاج أعراض الرجل، إذ لا علاج لحمى الضنك.

وبحلول 13 يونيو (حزيران)، سجلت بيورا 82 حالة وفاة بحمى الضنك، بينها لأحد عشر طفلاً وأكثر من 44 ألف إصابة منذ بداية عام 2023، وفق أمين المظالم المعني بحقوق الإنسان في المنطقة سيسار أوريفغو. وقالت الخبيرة في الأمراض المنقولة، فاليري بات - سولدان في جامعة كاتيانو هيرديدا في ليما: «فقدنا

بعض شهرين من أمطار غزيرة

إعصارية غمرت بلدة كاتاكوس في شمال البيرو، يموت عشرات السكان بسبب إصابتهم بحمى الضنك وهو مرض فيروسي ينتقل من طريق البعوض الذي يجذبها ركود المياه، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

تعداني منطقة بيورا القريبة من الحدود مع الإكوادور، أزمة صحية جديدة رغم أن البيرو الواقعة في أميركا اللاتينية لم تتعاف بعد بشكل كامل من أعلى معدل وفيات بـ«كوفيد - 19» مسجل في العالم. وتتمثل أعراض الإصابة بحمى الضنك الفيروسي في حمى شديدة وصداع والام جسم وتورف وفشل الأعضاء، وأحياناً الموت. وتحمّل «بعوض الزاعجة المصرية»

تسمح جبين والدها المتعرق في خيمة الحديد التي يتقاسمها مع خمسة أشخاص آخرين: «ضربته (الحمى) الوقوف بعد الآن». مع اكتظاظ المرافق الصحية العامة، أجبرت العائلة على الأدوية لعلاج أعراض الرجل، إذ لا علاج لحمى الضنك.

وبحلول 13 يونيو (حزيران)، سجلت بيورا 82 حالة وفاة بحمى الضنك، بينها لأحد عشر طفلاً وأكثر من 44 ألف إصابة منذ بداية عام 2023، وفق أمين المظالم المعني بحقوق الإنسان في المنطقة سيسار أوريفغو. وقالت الخبيرة في الأمراض المنقولة، فاليري بات - سولدان في جامعة كاتيانو هيرديدا في ليما: «فقدنا

كيف تعيش كمنشقة؟ يقيم «في الحقيقة»؟



حازم صاعية

في 1968، إنسان «ربيع براغ»، ظهرت «الموجة الجديدة» حيث ازدهرت الحياة الثقافية، وظهرت أفلام وكتب ومسرحيات لم يكن من المتخيل أن تظهر قبلاً.

التجربة تلك طحنتها الدبابات صيف العام ذاته، وانطلقت موجة انتقام من المثقفين وموجة هجرتهم الكثيفة إلى الخارج. يومذاك كان المسرحي الشاب فاكلاف هافل أحد المراهقين على حُرَّيات أكبر للبلد والشعب، ولكن أيضاً لأعماله المسرحية الخنوقة.

بعد عشر سنوات، وكان هافل يعمل في مصنع بيرو، ممنوعاً من النشاط المسرحي، كتب مقالة شهيرة (80 صفحة) حول الوضع السياسي في تشيكوسلوفاكيا أساساً، لكن أيضاً في بلدان أخرى. مقالته المعنونة «قوة الذين لا قوة لهم» تسببت بسوقه إلى السجن، لكنها بعد عشر سنوات أخرى كانت أحد أسباب توليه رئاسة الجمهورية.

لقد انطلق هافل من سؤاله حول مدى ما يمكن للمجتمع أن يحرزه من سلطة وقوة في ظل نظام كالنظام القائم، ومكروه من الدفاع عن حقوقه، ساءل مفهوم القوة: ما الذي تعنيه بالضبط المعارضة لنظام كهذا؟ ماذا تفعل؟ أي دور تلعبه في المجتمع، وعلى ماذا تستند؟ ولا تلبث أسئلته أن تقوده إلى استنتاج مفاده ضرورة قيام من لا قوة لهم بفحص طبيعة السلطة التي يعملون في ظلها.

وبانتقاله إلى التعريف، رأى أن وصف «ديكتاتورية» قد يطمس أكثر ممّا يوضح، فمضاً وصف النظام التشيكوسلوفاكي بـ«ما بعد توتاليتاري»، والمصطلح هذا لا ينزع التوتاليتارية عن النظام، لكنه يؤكد ما اعتبره هافل اختلافاً عميقاً عن الديكتاتوريات الكلاسيكية وعن التوتاليتارية كما نفههما. ففي داخل

النظام، ثمة شبكة واسعة وكثيفة من الأدوار الحكومية التي تجد شرعيتها في إيديولوجيا شاملة من «الدين المعلن». والشبكة هذه، بإخفائها المواطنين، تؤدي إلى القمع والخوف ولكن أيضاً إلى الرقابة الذاتية. هكذا، وفي الحد الأدنى، يُفرض الصمت على السكان، إلا أن

أموراً أخرى قد تُفرض أيضاً. وإيضاح قصده استخدم الكاتب مثل يقال بثبت في واجهة دكانه شعار «يا عمال العالم اتحدوا». فما الذي يريد به البقال من ذلك؟ هل هو فعلاً متحمس لوحدة عمال العالم؟ يجيب هافل بأن أغلبية أصحاب

التي يُلصقونها بواجهاتهم للتعبير عن آرائهم، بل هم لا يفكرون في معناها أصلاً. إنهم يفعلون ذلك لمجرد أنهم يفعلونه، لأن كل شخص يفعله منذ سنوات، إذ هذه هي الطريقة التي تسير الأمور بموجبها فستتألف الحياة الآمنة من دون متاعب واتهامات.

والحق أن هافل لم يقدم إضافة نوعية في فهم التوتاليتارية، لكنه قدم مساهمة جديدة في ما يخض المجتمع المدني والمسؤولية الأخلاقية بوجهها الخاض والعام.

فيذا كان النظام يعيش في كذبة، فإرضاً على المواطنين العيش فيها، فإن العيش في الحقيقة هو ما يهده، إذ يُعد أقوى معارضة لنظام يمنع السياسة. وما يعنيه هافل بالمصطلح هذا هو الحياة التي تقوم على التعبير الحر والعمل، بحيث يسعى الناس أخلاقياً إلى تحسين شروطهم، فيما يتعدى نشاطهم العام السياسية إلى «نشاطات قبل سياسية».

والعيش في الحقيقة، في ظل نظام من الكذب، يعني أن يكون الإنسان جيداً، محترماً ولطيفاً ومهتماً بالآخرين. وأمر كهذا قد يبدو تيشيراً مسيحياً، أو ربما عديم التأثير، إلا أن أهميته تنبع من أهمية بناء نوى جديدة لمجتمع جديد تتلقف مبادرة جديدة.

أناقش صديقاً بريطانياً حول قصة نشرت بصحيفة «تليغراف» عن توني دوغلاس، مدير شركة طيران الرياض.

يقول دوغلاس عن حياته بالرياض: «حيث أعيش، تعال لزيارتي... باب الفيلا الخاص بي مفتوح. ستدخل وتفكر لماذا الباب غير مغلق؟ إذا ركبت سيارتي، وهي ليست رخيصة، تفتح الأبواب وتجد المفاتيح فيها»، مضيفاً: «لا يوجد سلوك معاد بالمجتمع ولا توجد جريمة».

على الفور، نظر صديقي البريطاني إلى ابني سعود الذي كان يستمع لحديثنا متسائلاً: «هل تشعر بالأمان في الرياض؟» قال له سعود: «نحن لا نغلق الأبواب في الرياض إلا خشية دخول القطط للمنزل»!

خلاصة القول، إن رؤية ولي العهد على الفور، نظر صديقي البريطاني إلى ابني سعود الذي كان يستمع لحديثنا متسائلاً: «هل تشعر بالأمان في الرياض؟» قال له سعود: «نحن لا نغلق الأبواب في الرياض إلا خشية دخول القطط للمنزل»!

ويقول لي صديق عربي: «الديكم ما يتنص الشرق الأوسط وهو القيادة والرؤية، ولذلك يتم تحققون القفزات، وتناولون الإشادات». نعم لدينا محمد بن سلمان.

الإعلام لـ«شيطنة» السعودية بوحدة من أشرس الحملات.

نحج ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وحقق القفزات تلو الأخرى اقتصادياً واجتماعياً، وتشريعياً، وفرض السعودية المتجددة واقعاً سياسياً عقلانياً واقتصادياً فاعلاً، ويات من العيب ليس معادة السعودية وحسب، بل ومن العيب عدم استقطابها كشرية ناجح وحليف صادق.

وعليه، قرر من خاض حملة «الشيطنة» تلك النزول من الشجرة والاعتراف بالنجاح السعودي، واختار فعل ذلك ليس عبر اللقائات السياسية وحسب، بل وعبر وسائل الإعلام، وكانه يريد القول للسعوديين لا تعاتبونا... أخطأونا عبر الإعلام ونصح عبر الإعلام أيضاً.

أكتب وأنا أقضي إجازتي في لندن، واينما كنت تسمع اسم السعودية اقتصادياً ورياضياً وسياسياً واجتماعياً، وكله حديث تقدير وإنبهار. في الطائرة تقول سيدة بريطانية لزوجتي إنها تزور أهلها في لندن لأن زوجها يقول إنه سيبقى بالرياض، حيث يشعر بالراحة.

وتقول لزوجتي ضاحكة: «هذا ابني الصغير ولد في الرياض»، فقالت لها زوجتي وأنا أبنتاني ولودوا في لندن. وهنا قصة أخرى ذات مدلول، حيث كنت

بين سعود ودوغلاس!



طارق الحميد

السعودية اليوم قصة نجاح حقيقية ترويهما الإنجازات وبفضل قيادة ذات رؤية وعزيمة

حجم التغطية الإعلامية الغربية للسعودية ومنجزاتها وجهودها تشعركم وكان الولايات المتحدة والغرب للنمو اكتشفوا السعودية، رغم أن المنجز السعودي قد وصل للمتخصصين والعامه بالغرب، لكنه لم يحظ بالإنصاف الإعلامي غربياً.

اليوم تغيير الوضع ويات حجم الإشادة والاعتراف بما حققته القيادة بإدارة مباشرة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز أمراً ملموساً وواضحاً. ويات هذا الزخم السياسي والإعلامي واضحاً جداً بعد زيارة وزير الخارجية الأميركي لجددة ولقائه ولي العهد.

وهنا ساكون واضحاً ومباشراً، وقراءتي هي أن هذا الزخم الإعلامي الإيجابي الآن عن السعودية ليس بسبب صفقة الغولف أو غيرها، وإنما السبب أن من حاول «شيطنة» السعودية إعلامياً وحاول التضليل على جهود قيادة ولي العهد لإنجاح «رؤية 2030» قرر الآن النزول من الشجرة، ويريد إصلاح العلاقة مع الرياض.

هنا قد يقول القارئ كيف؟ الإجابة كالتالي... فبسبب المواقف الأيديولوجية وحملات التضليل ضد السعودية، بالولايات المتحدة والغرب، استخدم

هافل لم يقدم إضافة نوعية في فهم التوتاليتارية لكنه قدم مساهمة جديدة للمجتمع المدني والمسؤولية الأخلاقية

في صلب العلاقات القائمة. لهذا ينبغي دائماً اختيار السلوك الجيد ومطابقة الأفعال والأقوال والسعي إلى الأفضل في العمل. فإن تجديد علك هو أن تتحدى تلك السلطة، لأنك تؤكد بذلك قوتك داخل بُنية تمنعك من أن تؤكد. وإذا كان للعمل السياسي تأثيره المؤكد، فافتقاره بأعمال قبل سياسية، تحضنها بُنى موازية، إنما يعززه ويقويه. والحال أن الحياة المستقلة والصداقة لا تلبث أن تجد بُناها، أو تحده هي نفسها بُنى موازية لبني السلطة، يعيش فيها أولئك الذين يعيشون في الحقيقة، وبشاركون السحت عن أهداف مشتركة. لهذا، وفي مقابل انعدام التأثير ضمن نقابة قائمة، لا بد من إنشاء نقابة أخرى موازية. والشيء نفسه يصح في الإعلام والإدارات المحلية وبعض النشاطات الاقتصادية. فالبُنى الموازية هذه لا تلبث، مع الزمن، أن تندمج وتتحد لتغدو مجتمعاً موازياً، تتشكل فيه سلطة فعالة من الأدنى إلى الأعلى، وفي النهاية تجبر السلطة على التعامل معها في ظرف ما. ولا بأس هنا بالتذكير بأن مقالة هافل سبق في عامين تأسيس حركة «تضامن» العمالية البولندية التي فُرض على السلطة بعد عشر سنوات أن تقاومها ثم تسلمها السلطة.

بهذا كان هافل ينطق بلسان الطموحات الرفيعة لشعبه، مؤكداً على المسؤولية واحترام الحقيقة والثقة بأن التصرف الفردي الحر يوسع احتمالات الحرية للجميع، دافعاً مواطنيه لاختصاص هذه القيم في نواتهم. لكن اختيار العيش في الحقيقة لا يمر من دون مصاعب، وأول المصاعب تلك أن ما يبدأ أداءً جيداً للعمل واحتراماً لأخلاقية المهنة قد ينتهي اتهاماً بالعداء للنظام والمجتمع. لكن يبقى المواطن أن يختار: هل يبقى مقيماً في الأكاذيب أم يعيش في الحقيقة مع ما يرافق ذلك من تضحيات؟ وتفضيل الخيار الثاني هو ما يعلن عن وجود سلطة ذاك المواطن المحروم من السلطة والقوة!

تفضل أن يكون التفاوض بين الحكومة و«الدعم السريع». النقطة الثانية تتعلق بكون طرفي الوساطة، المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، من الأطراف الداعمة للعملية السياسية التي أجهزتها الحرب، وبالتالي من المؤكد أنه عندما تبدأ المرحلة الثانية من التفاوض لن تبدأ من الصفر، وقد يتم استدعاء الأدبيات السابقة، ومنها الاتفاق الإطار الذي وقعته كل الأطراف، لكن يبدو الجيش والفريق البرهان غير راغبين في الالتزام به.

النقطة الثالثة هي كون طرفي الوساطة أصحاب ثقل ووزن كبيرين في السياسات الإقليمية والدولية، بحيث يصعب معاكستهما ومعارضتهما، وإن حدث ذلك فسيكون الثمن باهظاً ومرتبناً لا تقدر عليه الحكومة السعودية الحالية المعزولة إقليمياً ودولياً.

لهذه الأسباب يفضل الطرف الحكومي منبر جوبا أو «إيقاد»، حيث سيشارك فيه من البداية حكومتها، خاصة أن السودان كان هو الرئيس السابق لـ«إيقاد»، كما أن هذه الدول لا تبدو ميالة للالتزام بالاتفاقيات والمواثيق السابقة، وبالتالي هناك فرصة لإعادة ترتيب الأوراق والبدء من الصفر، وأخيراً كل دول «إيقاد» هي من داخل الإقليم، ولا تتمتع بنفوذ دولي كبير يمكنها من ممارسة الضغوط على الحكومة السودانية أو فرض عقوبات عليها.

لم تكتمل حتى الآن عملية القفز من منبر جدة لمنبر «إيقاد»، وقد تمارس الدول الكبرى، وحتى الاتحاد الأفريقي، ضغوطاً على منظمة «إيقاد» لكي لا تمضي في طريق المنبر المنفصل، وتضم جهودها إلى منبر جدة، حتى لو تم توسيعه، وعندها قد تلتفت الحكومة السودانية حولها عليها.

تفضل أن يكون التفاوض بين الحكومة و«الدعم السريع». النقطة الثانية تتعلق بكون طرفي الوساطة، المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، من الأطراف الداعمة للعملية السياسية التي أجهزتها الحرب، وبالتالي من المؤكد أنه عندما تبدأ المرحلة الثانية من التفاوض لن تبدأ من الصفر، وقد يتم استدعاء الأدبيات السابقة، ومنها الاتفاق الإطار الذي وقعته كل الأطراف، لكن يبدو الجيش والفريق البرهان غير راغبين في الالتزام به.

جهودها، ويزكرها بوجود مبادرة وإعلان مبادئ تم تجهيزهما، ودعاهم للانطلاق من إعلان المبادئ ودعم مبادرة «إيقاد».

وفي لقاءاته الصحافية اتهم فريق الحكومة السودانية بممارسة هوية «التبضع في سوق المبادرات» بغرض تشييت الانتباه وإغراق الأطراف والوسطاء في سيل من المبادرات والمواقف، بما يمكن الحكومة من الهروب من الالتزام بموقف محدد.

بعد أيام قليلة من بدء الحرب الأخيرة في السودان، قبلت الحكومة السودانية بالوساطة السعودية - الأمريكية، وأرسلت وفودها للتفاوض على قضايا وقف إطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وعندما ترد أن هذه مرحلة أولى، وأن المراحل التالية تشمل توسيع قاعدة التفاوض بتوسيع الأجنحة وإشراك القوى المدنية، إضافة إلى التهديد بفرض عقوبات على الأطراف غير المتعاونة، بدأت الحكومة السودانية، التي يمثلها الجيش السوداني، في البحث عن مخرج من هذا المنبر.

وللمضي في هذا الاتجاه أعلنت الحكومة قبولها دعوة رئيس جنوب السودان سلفاً كبير للقاء ممثلي الطرفين في جوبا، ثم عادت وكررت قبولها بمبادرة دول «إيقاد»، وشاركت في اجتماعاتها في جيبوتي عبر الفريق مالك عقار الذي تم تعيينه نائباً لرئيس مجلس السيادة، وإن كانت قد تحفظت على رئاسة كينيا للجنة الوساطة، وفضلت جوبا على نيروبي.

لكن لماذا تفعل الحكومة السودانية ذلك...؟ النقطة الأولى تتعلق برمزية التفاوض في منبر جدة، فالتنميط هناك للجيش السوداني و«قوات الدعم السريع»، وترى الحكومة السودانية أن في هذا التمثيل انتقاصاً لها، فهي

هل تنجح جهود حكومة السودان في «التبضع» في سوق المبادرات؟



فيصل محمد صالح

لن تبدأ مرحلة التفاوض الثانية من الصفر بل سستدعى الأدبيات السودانية السابقة، ومنها الاتفاق الإطار

أعاد الترحيب الواضح للحكومة السودانية بمبادرة دول منظمة «إيقاد» للتوسط لوقف القتال في السودان، لذاذهان، سلوفاً قديماً متعارفاً عليه للحكومة السودانية السابقة ورتته الدبلوماسية الحالية التي يقودها بعض من رموز النظام القديم، وهو إغراق السوق السياسية بعدد من المبادرات، ثم التجول بينها والقفز من إحداها للأخرى، بما يمكنها من الإفلات من الضغوط والمواقف التي لا ترغب في اتخاذها، وهو سلوك أسلمته أطراف المعارضة في ذلك الوقت «التبضع في سوق المبادرات»، في استلاف لعبارة قالها زعيم «الحركة الشعبية» لتحرير السودان» الراحل الدكتور جون قرنق.

عام 1998 قبلت الحكومة السودانية بمبادرة منظمة «إيقاد»، للتوسط بينها وبين «الحركة الشعبية»، لكنها تراجعت عن القبول بعدما طرحت المنظمة مسودة إعلان مبادئ لحل المشكلة ووقف الحرب (1998).

كان إعلان المبادئ بسيطاً ومختصراً، لكنه حمل نقطة كانت بمثابة خط أحمر للحكومة السودانية، وهي تحدث عن القبول بفصل الدين عن الدولة أو إعطاء الجنوبيين حق تقرير المصير، في حين قبلت به «الحركة الشعبية».

تجددت المبادرة وتوقف التفاوض لفترة، وكثرت الضغوط على الحكومة السودانية من دول العالم، وكثرت عليها الإدانات في المنابر الدولية فتلفتت تحت عن مخرج فوجده فيما عرف بالمبادرة المشتركة المصرية، ثم جاء عرض من الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي لاستضافة اجتماع بين البشير وقرنق في العاصمة هاراري، وبادرت الحكومة السودانية بالترحيب بالمبادرتين.

أرسل الدكتور جون قرنق الوفود لعواصم هذه الدول يشكرها على

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص ب: 62116 الرياض 11585	ص ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com موقع الكتروني: saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجاني: 800-2440076

وكيل الإعلان
الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300
واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823
بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001
عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103

المكاتب
الرياض Riyadh +9661 12128000 +9661 14401440
جدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159
المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618
الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918

المقر الرئيسي
10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص ب: 62116 الرياض 11585	ص ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com موقع الكتروني: saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجاني: 800-2440076

وكيل الإعلان
الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300
واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823
بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001
عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103

المكاتب
الرياض Riyadh +9661 12128000 +9661 14401440
جدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159
المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618
الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918

srmq

Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنسيق الأوسط

مجموعة منبر الأوساط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Saud Al Rayes



«وثائق» ترمب واليسار الليبرالي

النهج نفسه، وما انسحابها الكارثي من أفغانستان سوى شاهد، ولكنها أضافت لذلك تخبطاً بسبب الرغبة في إظهار القوة وما موقفاً المتشنج والغريب من الحرب الروسية الأوكرانية الذي كاد من خلاله أن تطيح النظام الدولي وبالعوامة، إلا تأكيداً لهذا السياق، وما موقفاً تجاه «تايلوان» إلا استمرار في المسار نفسه.

هذه قراءة تسعى أن تكون عقلانية واقعية قدر المستطاع، وهي تختلف جذرياً عن طروحات عربية استمرت ل عقود في شتم أميركا والإمبريالية والسياسة الأكبر بحسب منطلقات مطلقها من يساريين وقوميين وإسلاميين، فقلص حراك التاريخ ورسد تطورات ومحاولة تفهيم تقلباته تختلف تمام الاختلاف عن الشتام الأيديولوجية وشعاراتها.

حين جاءت لحظة ما كان يعرف بـ«الربيع العربي» قبل أكثر من عقرب من الزمان كانت إدارة أوباما حينها تسابق الشباب الغاضب في الشوارع والميادين وكانت تحركه من خلف ستار جماعات الإسلام السياسي وتضليلات العرف الديني في إيدانة الدول العربية ومحاولات إسقاطها والقضاء المبرم عليها، وكان الطرفان يسعيان جهدهما لخلق «استقرار الفوضى» في منطقة الشرق الأوسط، ولكن الدول العربية القادة والراثة بقيادة السعودية رفضت العبت ووقفت وقفة تاريخية لا تنسى.

من نتائج سياسات اليسار الليبرالي النجح نفسه، وما انسحابها الكارثي من أفغانستان سوى شاهد، ولكنها أضافت لذلك تخبطاً بسبب الرغبة في إظهار القوة وما موقفاً المتشنج والغريب من الحرب الروسية الأوكرانية الذي كاد من خلاله أن تطيح النظام الدولي وبالعوامة، إلا تأكيداً لهذا السياق، وما موقفاً تجاه «تايلوان» إلا استمرار في المسار نفسه.

النهج نفسه، وما انسحابها الكارثي من أفغانستان سوى شاهد، ولكنها أضافت لذلك تخبطاً بسبب الرغبة في إظهار القوة وما موقفاً المتشنج والغريب من الحرب الروسية الأوكرانية الذي كاد من خلاله أن تطيح النظام الدولي وبالعوامة، إلا تأكيداً لهذا السياق، وما موقفاً تجاه «تايلوان» إلا استمرار في المسار نفسه.

هذه قراءة تسعى أن تكون عقلانية واقعية قدر المستطاع، وهي تختلف جذرياً عن طروحات عربية استمرت ل عقود في شتم أميركا والإمبريالية والسياسة الأكبر بحسب منطلقات مطلقها من يساريين وقوميين وإسلاميين، فقلص حراك التاريخ ورسد تطورات ومحاولة تفهيم تقلباته تختلف تمام الاختلاف عن الشتام الأيديولوجية وشعاراتها.

من نتائج سياسات اليسار الليبرالي



عبد الله بن جاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

نشر الديمقراطية شعراً أميركي قديم وتحول مع اليسار الليبرالي لما يشبه «التقديس» لا يمكن مناقشته

ترمب وينظره سريعة يمكن بسهولة اكتشاف أن أوباما يمتلك مواهب فكرية وخطابية لا يمتلكها ترمب، ولكن أوباما هو الذي يمثل «التفاهة الممنهجة» وليس ترمب، أوباما اليساري الليبرالي صاحب نظرية الانسحاب من العالم والخضوع لخصوم أميركا والتخلي عن حلفائها هو الذي دق الأسافين في نعش الحضارة الأميركية، وليس ترمب المحافظ التقليدي، وإن بدا خصماً شرساً يجيد مناوأة اليسار الليبرالي.

يمكن للمتابع للشأن الأميركي أن يكشف بسهولة حجم الغضب الذي تملك اليسار الليبرالي في أميركا، وحجم سقط مؤسسات كبرى داخل أميركا على ترمب وقد كان المشهد ساخناً في الانتخابات الأميركية الأخيرة التي سقط فيها لصالح بايدن، ولكن المشهد اليوم يزداد سخونة وتطرفاً في التحضير للانتخابات القادمة، والملاحقات القانونية لترمب من «تهم الاعتصاب» القديمة إلى «وثائق ترمب» وحجم مسرحية هزلية يتفخر عليها العالم ويأخذ دروساً في كيفية ضرب الدول الكبرى من داخلها ويمؤسساتها وقوانينها وآلياتها، وهي التي لطالما أبهرت العالم، وهذا مؤشر ضمن مؤشرات عديدة على انحدر القوة الأميركية أو «الإمبراطورية الأميركية»، كما يسميها بعض الكتاب والمفكرين.

انسحابية أميركا الأوبامية كانت خطيرة وعندما جاءت الإدارة التي يقودها أتباعه وأتباع تياره السياسي سارت على

تطور الفكر البشري، علوماً وأفكاراً، مفاهيم ومبادئ، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور البشر وعلاقاتهم وطبيعة التحديات التي يعيشونها والصراعات التي يخوضونها، وأخذ ذلك التطور مسارات هي بطبيعتها أفكار ومفاهيم وخطابات متغيرة متجددة، فالتطور هو الثابت الوحيد لها، والتطور معنى محايد وليس حكماً معياراً، فثمة تطور إيجابي وآخر سلبي.

التطور الإيجابي هو الأبرز عند استخدام المصطلح، ولكن التطور السلبي حاضر في كل تواريخ الشعوب والأمم والدول، فمن المعلوم أن لكل الحضارات نقطة انطلاق تستمر حتى تصل إلى ذروتها ثم تبدأ في الانحدار مؤمنة بظهور حضارة أخرى، وهذا هو الدال على جدالات الأفكار والمفاهيم والخطابات هي جدالات غنية وثرية ومنجدة، والغفلة عنها أو تجاهلها أو التقليل من شأنها مسان انحداري في كل التواريخ الحضارية التي عرفها البشر، فقد تنحصر الأمم والدول

تطور الفكر البشري، علوماً وأفكاراً، مفاهيم ومبادئ، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور البشر وعلاقاتهم وطبيعة التحديات التي يعيشونها والصراعات التي يخوضونها، وأخذ ذلك التطور مسارات هي بطبيعتها أفكار ومفاهيم وخطابات متغيرة متجددة، فالتطور هو الثابت الوحيد لها، والتطور معنى محايد وليس حكماً معياراً، فثمة تطور إيجابي وآخر سلبي.

التطور الإيجابي هو الأبرز عند استخدام المصطلح، ولكن التطور السلبي حاضر في كل تواريخ الشعوب والأمم والدول، فمن المعلوم أن لكل الحضارات نقطة انطلاق تستمر حتى تصل إلى ذروتها ثم تبدأ في الانحدار مؤمنة بظهور حضارة أخرى، وهذا هو الدال على جدالات الأفكار والمفاهيم والخطابات هي جدالات غنية وثرية ومنجدة، والغفلة عنها أو تجاهلها أو التقليل من شأنها مسان انحداري في كل التواريخ الحضارية التي عرفها البشر، فقد تنحصر الأمم والدول

لبنان الجديد بين «الفيل» و«الأرانب»

بناء «ميزان القوى» الاحتلالي الحالي. ذلك أن «حرب 2006» الافتعالية مع إسرائيل أطلقت يد سلاح «حزب الله» في الداخل، وأكدت أحداث «ربيع 2008» - عندما اجتاحت الحزب بيروت وهاجم منطقة الجبل - حقيقة دوره السياسي داخل لبنان.

ومن ثم، خلال 3 سنوات، اتضح أكثر دوره الاستراتيجي المهم ضمن إطار مشروع إقليمي مذهبي متكامل... ليس لبنان فيه سوى تفصيل صغير.

عودة إلى جلسة الاقتراع البرلمانية الـ12، كانت العبارة التي تتردد على السنة نواب «حزب الله» قبل التصويت هي «لبنان محكوم بالتوافق»، وطبعاً، هذا «التوافق»، بالنسبة لهم، يجب أن يحصل في ظل احتكار وسائل، والتحكم بمفاتيح مجلس النواب، ورسائل التخوين والتهديد. ولاحقاً، بعد تعطيل الجلسة إثر جولة التصويت الأولى، خرج نائب رئيس المجلس إلياس بو صعب، الذي يشكل نقطة تقاطع بين عدة مكونات قريبة من «حزب الله»، باقتراح إجراء انتخابات عامة جديدة. وكانت الذريعة «عجز» المجلس الحالي عن حل المعضلة السياسية والدستورية الحالية. كثيرون اعتبروا أن هذه الفكرة من «الأرانب» التي داب الرئيس نبيه بري على إخراجها من «أقبعة السحرية» حين وحيث

بناء «ميزان القوى» الاحتلالي الحالي. ذلك أن «حرب 2006» الافتعالية مع إسرائيل أطلقت يد سلاح «حزب الله» في الداخل، وأكدت أحداث «ربيع 2008» - عندما اجتاحت الحزب بيروت وهاجم منطقة الجبل - حقيقة دوره السياسي داخل لبنان.

ومن ثم، خلال 3 سنوات، اتضح أكثر دوره الاستراتيجي المهم ضمن إطار مشروع إقليمي مذهبي متكامل... ليس لبنان فيه سوى تفصيل صغير.

عودة إلى جلسة الاقتراع البرلمانية الـ12، كانت العبارة التي تتردد على السنة نواب «حزب الله» قبل التصويت هي «لبنان محكوم بالتوافق»، وطبعاً، هذا «التوافق»، بالنسبة لهم، يجب أن يحصل في ظل احتكار وسائل، والتحكم بمفاتيح مجلس النواب، ورسائل التخوين والتهديد. ولاحقاً، بعد تعطيل الجلسة إثر جولة التصويت الأولى، خرج نائب رئيس المجلس إلياس بو صعب، الذي يشكل نقطة تقاطع بين عدة مكونات قريبة من «حزب الله»، باقتراح إجراء انتخابات عامة جديدة. وكانت الذريعة «عجز» المجلس الحالي عن حل المعضلة السياسية والدستورية الحالية. كثيرون اعتبروا أن هذه الفكرة من «الأرانب» التي داب الرئيس نبيه بري على إخراجها من «أقبعة السحرية» حين وحيث



إياد أبو شقرا

لبنان اليوم «دويلة» مفلسة ومنهوبة ومُتاجر بها وعاجزة تماماً عن إنقاذ مؤسساتها الدستورية وتطبيق قوانينها

ولكن مع مباركة من الخارج - هدف إلى «التخفيف» من الهوية الطائفية للنظام الرئاسي، وتوسيع ما اصطلح على تسميته «المشاركة»، وحقاً، فُصّل في الاتفاق النقوذ الواسع لرئيس الجمهورية (المسيحي الماروني)، وعُزز دور مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة رئيس حكومة سني، وأيضاً ضُخ نقوذ رئيس مجلس النواب (الشيوعي) الذي صار ينتخب لمدة عُمر المجلس. ومن ناحية أخرى، اقترنت المناصفة في عدد النواب بعدما كانت الغلبة للمسيحيين بنسبة 6 إلى 5.

ولكن، بعد «الطائف»، تولدت فئات لدى البعض بان الاتفاق «جاء لمصلحة الشئنة» وهدمهم. وبالتوازي، مع الضغط الإقليمي - السوري خصوصاً - الساعي إلى إضعاف رئيس الحكومة السني لصالح الشيعية السياسية» الصاعدة، اختارت قوى مسيحية الاستقواء بسلاح «حزب الله» أملاً بان يستعيد لها الحزب، ومن هم خلفه، «الصلاحيات» السابقة التي تقلصت بعد الحرب و«الطائف».

كما غدا معروفاً، بدأت المعركة التالية على هوية لبنان وتركيبته عام 2005 بالتخلص من رفيع الحريري، وبالتخلص منه ضرب أقوى حضور سياسي سني. ثم، بين عامي 2006 و2008، اكتمل الإجهاد على كل ما كان من الممكن أن يمنع

فعلماً لبنان اليوم «دويلة» مفلسة ومنهوبة ومُتاجر بها، وعاجزة تماماً عن إنقاذ مؤسساتها الدستورية وتطبيق قوانينها، والمحافظة على شعبيها، والدفاع عن سيادتها.

هذه الدويلة «جمهورية»، لكنها بلا رئيس.

وهي «ديمقراطية»، لكن انتخاباتها تتقزّر أو تُؤجل أو تلغى وفق المزاج والإرادات العليا.

وهي «سيدة»، لكن ليس بيدها قرارات الحرب والسلام والحكم.

وهي «مستقلة»، لكنها مع ذلك تستجدي كل أنواع التوافقات والصفقات الإقليمية والدولية من أجل الإبتعاد ولو شبراً واحداً عن لجة الهلاك.

خلال الجلسة الـ12 الأخيرة المخصصة لانتخاب الرئيس الموعود كان مطلوباً الفشل من أجل تسهيل استمرار «الدويلة» كما هي الآن. وهذا... بانتظار ضجوح الصيغة البديلة التي ما عادت معالمها خافية على العقلاء، كما لم يغد العالمون من أجلها ينجحون من السعي الدؤوب والصريح إلى فرضها.

هنا نذكر بأنه قبل «الحرب اللبنانية» (1975-1990)، تم توقيع «اتفاق الطائف» - تُسج خلف عريض أساسه الداخل -

شخصياً، لم أفاجأ بحصيلة الجلسة الـ12 التي دُعي إليها مجلس النواب اللبناني أخيراً لانتخاب رئيس جمهورية جديد.

أساساً لا يوجد مراقب حصيف واحد ما زال مقتنعاً بان الواقع السياسي يمكن أن يُثمر حسماً ما... في ظل الإلغاء الفعلي للحياة السياسية، والإحتلال الواقعي، والتفليس المعتمد، والتهجير الممنهج، والتجهيل المتفاقم.

المشكلة أن هذا «الواقع» يعرفه الجميع، ولكن الجميع أيضاً يتجاهله عمداً. وهذا ما أحسن البريطانيون تشبيهه بعبارة «الفيل داخل الغرفة».

الفيل قد يكون بحجم حصيف واحد إذا اتسعت الغرفة لأخرين... فهو لا قد يتكفون مع هذه الحالة الشاذة عبر تجاهل وجوده الطغي لغايات معينة أو مصالح متعددة.

في الغرفة الصغيرة الضيقة على ساكنيها، التي اسمها لبنان، لهذا الفيل أيضاً اسم هو «حزب الله». وهذا الفيل - أو الحزب - عده كثيرون منذ عام 2006 «دويلة داخل الدويلة» اللبنانية، إلى أن غُير صحافي بيروني مخضرم هذه المقولة قبل أيام فوصفها بـ«الدولة داخل الدويلة»... وهذا هو الكلام الصحيح.

الإجباط يحاصر القوميين في أسكتلندا



جمعة بوكليب

حين أعلنت السيدة نيكولا ستورجن فجأة استقلالها من رئاسة الحكومة وزعامة الحزب القومي الأسكتلندي، تنفس أنصار الاتحاد البريطاني، في أسكتلندا وبقيّة مناطق بريطانيا، الصعداء، كمن تخلص أخيراً من حصاة في سباطه، أدمته وأعاقت سيره، حدث ذلك في شهر فبراير (شباط) الماضي.

بعد مرور أقل من 4 أشهر، وتحديدًا يوم الأحد الماضي، طفت السيدة نيكولا ستورجن فجأة على سطح الأحداث، مرفوقة بزوبعة إعلامية، وعادت صورها لتحتل نشرات الأخبار في مختلف القنوات التلفزيونية، والصفحات الأولى في الصحف. هذه المرة، ظهرت السيدة ستورجن في وضعية متهمة.

الحكاية بدأت بمداهمة الشرطة منزلها صباح يوم الأحد واعتقالها، ثم التحقيق معها لمدة 7 ساعات، في قضية إساءة استخدام مبلغ قيمته 600 ألف جنيه إسترليني، جمعها متبرعون للحزب القومي الأسكتلندي لحملة إعادة الاستفتاء على استقلال أسكتلندا. لكن الأموال أنفقت في أوجه أخرى غير المخصصة لها، وغير معروفة، واضطرت الشرطة إلى التدخل، وفتح تحقيق في الموضوع، بعد أن تقدم عديون بالشكوى. الشرطة أفرجت عن السيدة ستورجن، من دون اتهام، لكن الإفراج، على ما يبدو، مؤقت، وليس من المستبعد استدعاؤها للتحقيق مرة أخرى. ومن يدري إلى أي جهة ستتحو القضية؟ اختيار السيدة ستورجن نوعاً وفجأة توقيت إطلاق الأضواء على نفسها، وإنزال الستائر وراءها، ومغادرة المسرح السياسي، ترك أسئلة ظلت قائمة من دون إجابات. كما ترك خروجها فراغاً سياسياً كبيراً.

في الحزب يصعب على خلفتها الحالي ملؤها. وبدأت أعراض الانقسام تظهر واضحة في الحزب، خصوصاً خلال فترة التنافس على الزعامة، واستمرت حتى بعد انتخاب زعيم جديد للحزب. وبدا وكأن الحركة الاستقلالية الأسكتلندية، ممثلة في الحزب القومي الأسكتلندي، قد وصلت طريقاً مسدوداً، بعد رفض لندن الموافقة على إجراء استفتاء ثانٍ على الاستقلال.

العود، هذه المرة، لم يكن أحمد. وليس كما يفترض، أو يتوقع ويجب، المرة التي حملت باسكتلندا دولة مستقلة ذات سيادة، وانفقت سنوات من عمرها على تحويل ذلك الحلم إلى حقيقة، سعت إلى الالتحاق منذ ريعان شبابها بموجة الحركة الاستقلالية الأسكتلندية عن الاتحاد البريطاني، ثم تقدمت الصوف، حتى وصلت كرسي الزعامة، وقادتها بذكاء ودهاء، وكانت، طوال فترة زعامتها، بمثابة شوكة في خسارة كل الحكومات البريطانية خلال السنوات الماضية.

خلال فترة زعامتها، تمكّن الاستقلاليون من الحصول على عدد 58 مقعداً في برلمان وستمنستر. وأصبحوا ثالث أكبر حزب بعد المحافظين والعمال، واستحوذوا على حكم أسكتلندا لسنوات عديدة، وما زالوا أكبر حزب سياسي بها ويتراسون الحكومة في ائتلاف مع حزب الخضر الأسكتلندي، وهو أيضاً حزب يدعو إلى استقلال أسكتلندا.

إلا أن السيدة ستورجن أخفقت في دفع الحكومة البريطانية لعقد استفتاء ثانٍ على الاستقلال، كما وعدت أنصارها. وحين التجأت إلى القضاء، على أمل فتح ثغرة في الجدار، حكم القضاء لصالح حكومة لندن. وكان الحكم القضائي بمثابة دق مسمار آخر في نعش حلم الاستقلال.

في السياسة، فإن تخلي حُسن الحظ عن حزب أو قائد سياسي يعني ضمناً تبسّمه لزعيم حزب آخر. الزعيم العمالي كير ستارمر، يبدو الآن أكثر المتحمسين وأكثرهم استفادة من التطورات الأخيرة في حزبي المحافظين والقوميين الأسكتلندي. والتقارير الإعلامية البريطانية تقول إن الاستعدادات في حزب العمال لتصميم خطة انتخابية تجري على

أربعينات ذلك القرن؛ فهذا الصنف من الإسلام المحدث قصد أن يحول العرب وغير العرب من المسلمين إلى لاهوتيين في السياسة وغير السياسة.

كلامه الرابع عن العقيدة السلفية هو نفس كلامه الأول عن السلفية. والفارق بين الكلامين أنه في الكلام الأول استعمل تعبير «التوفيق بين الدين والعلوم»، وفي الكلام الرابع استعمل تعبير «مؤالفة التقنية مع اللاهوت»، وأنه (لسبب غير معلوم) فصل العلوم عن التكنولوجيا، مع أنهما متلازمان ومتكاملان ومتداخلان.

يقول محمد بن عبد الرحمن القوين، استاذ علم الرياضيات المتقاعد من جامعة الملك سعود في ملحق من ملحقات سيرته الذاتية، «البحث في زمن مضى: لمحّة من سيرة أبي ومسيرتي في التعليم»، في تعريف العلوم والتكنولوجيا: «العلوم الأساسية هي العلوم الرياضية والرياضيات البحتة والتطبيقية والحاسبة، والعلوم الفيزيائية (الفيزياء والكيمياء)، وعلوم الحياة (الحيوان والنبات)، وهي معنية بوضع القواعد المنطقية ورصد الظواهر الطبيعية لصياغة القوانين التي تحكم تطور الكون والحياة».

أما التكنولوجيا، فمهمتها تطويع هذه العلوم لخدمة الإنسان، وتشمل الهندسة وبرمجياتها وتكنولوجيا الحاسب الآلي، كما تشمل، حسب تعريفنا، الطب والزراعة باعتبارهما تطبيقين لعلوم الحياة.

تحدث طيب تيزيني في كتابه «من الثرات إلى الثورة: حول نظرية مقترحة في الثرات العربي» عن السلفية والنزعة السلفية على نحو واسع؛ ذلك لأنه في تقسيمه لوجهات النظر في التاريخ والثرات العربي الفكري في الوطن العربي إلى النزعة السلفية، وإلى نزعة المعاصرة، وإلى النزعة التخليقية، وإلى نزعة المركزية الأوروبية، وإلى النزعة التحديدية، تحدث أيضاً عن النزعة السلفية حين حديثه عن نزعة المعاصرة وعن النزعة التخليقية وعن نزعة المركزية الأوروبية.

بطلبية الحال، فإن المركزية الأوروبية ذات مصدر خارجي، وقد برر إدراجها ضمن النزعات السابقة في الفصل المخصص لمناقشتها؛ بأن «مجموعة من الكتاب والمؤرخين والباحثين العرب في التاريخ والثرات العربي قد خضعوا بدرجات وأشكال مختلفة للظروح التي قدمها مملو النزعة الأوروبية المركزية تلك حول التاريخ والثرات. وظهر هذا الأمر خصوصاً لدى ممثلي (نزعة المعاصرة) في منحائها التراثي العدمي، وإن كان بدرجات مختلفة بالنسبة إلى هذا وذاك من أولئك الممثلين».

كل وجهات النظر هذه، التي هي (بحسب تقسيمه) 5 نزعات، بصفتها بالالتاريخية والالتراثية، لذا فهو يعد مناقشة طويلة، وقد كثير وجهه لها، قدم نظريته المقترحة في قضية الثرات العربي.

السلفية عنده وجهان: إيجابي وسلبي. الإيجابي في تفسيره لظهورها بأنها واحد من الردود الفكرية الأيديولوجية على الحركة الشعبية المناوئة للعرب بشكل عام، واعتباره لها بأنها من أشكال الرد على الانهيار الحضاري العربي الإسلامي.

والسلبي لظهورها (كما رأى) بوصفها دعوة أيديولوجية رجعية للالتقاء على الأصول الدينية الأولى في صيغتها النصية المعتقدية، وإلى رفض إدانة الاجتهاد والتأويل العقلاني لها. وللحديث بقية.



علي العميم

السلفية بين تفكيكي مغربي وماركسي سوري

كتاب «ISLAM – THE STRAIGHT PATH» الذي وضع خطته وأشرف على تنسيقه وتحريره كنيث و. مورغان، والذي صدر عام 1958، وترجمه إلى العربية محمود عبد الله يعقوب تحت عنوان «الإسلام: الصراط المستقيم»، وصدر في جزاين عام 1963، كان يسمى المتشددين في الدين الإسلامي أرثوذكساً، وقد اختار محمود عبد الله يعقوب كلمة «الحنابلة» ترجمة لكلمة «ارثوذكس»، وهو في هذا متبع وليس يمتدع، لأن الحنبلية تستعمل على هذا النحو في بعض الكتابات الاستشراقية، لكن هذا الاستعمال في اللغة العربية (بحدود ما قرأت) لم يتجاوز حدود ترجمة محمود عبد الله يعقوب لهذا الكتاب.

وقبل أن أنتقل إلى كتاب مفكر ماركسي آخر صدر في عام 1976، أقف قليلاً عند كتاب ناقد العروبي، عبد الكريم الخطيب، «النقد المزدوج» الذي ترجمه إلى العربية، عام 1980، أدونيس وعبد السلام بن عبد الهوت ومحمد برادة. يرى عبد الكبير الخبيبي أن أشكال الخطاب السائدة في العالم العربي هي 3 خطابيات: التراثية والسلفية والعقلانية. إجابة عن سؤال طرحه، وهو: ما الداعي إلى هذا النقد الجزري؟ يقول: «ذلك أن التراثية (إصلاحية كانت أم مطلقة) تسعى إلى بلورة الوجود العربي في سؤال ديني لاهوتي في أساسه. أما السلفية فهي محاولة وهمة للتوفيق بين الدين والعلم بحسب مشروع تاريخي برمى إلى تحقيق إصلاحات أصبحت متجاوزة، وأخيراً فإن العقلانية التي تعلي من شان العلم، تنسى بفعل ذلك، المسألة الأساسية للاشعور».

في تعريفه للتراثية، قال: «نسمي الميتافيزيقا التي تحولت إلى لاهوت تراثية، ويشير اللاهوت هنا إلى فكر الواحد الأحد، والموجود كوجود أول، كعلة أولى».

وفي تعريفه للسلفية، قال: «نسمي الميتافيزيقا التي تحولت إلى مذهب، سلفية، ويشير المذهب هنا إلى أخلاق سلوك سياسي، إلى تربية اجتماعية».

وفي تعريفه للعقلانية، قال: «العقلانية (السياسية، الثقافية، التاريخية، الاجتماعية) نسمي الميتافيزيقا التي تحولت إلى تقنية، عقلانية، وتشير العقلانية هنا إلى تنظيم العالم بإرادة قوية جديدة تقوم على الوضعية العلمية».

ولأن ما يهمنى في هذه التعابير الثلاثة تعبير «السلفية» اضيف إلى أنه قال عنها، أيضاً: «فالدعوة السلفية لتقسيم الأضالة تكشف عن عقيدة إصلاحية تدعو للارتياح. هذا الهدف العقائدي يقوم على تحويل العرب إلى شعب من اللاهوتيين السياسيين».

«تريد العقيدة السلفية أن تؤلف التقنية مع اللاهوت، معتقدة أنها تحقق بهذه المؤالفة المصطنعة اقتصاداً مزدوجاً».

يجدر بي أن أنبه إلى أن هذه الاقتباسات مأخوذة من النص الأول في كتابه «النقد المزدوج»، الذي يحمل عنوان «المغرب: أفقا للفكر»، وهذا النص كان قد نشره أدونيس مترجماً إلى العربية في مجلته مجلة «مواقف» في عددها الصادر في 1 يناير (كانون الثاني) 1978.

ينطبق كلامه الأول عن السلفية على أصحاب التفسير العلمي للقرآن، وهذا الاتجاه اتجاه قديم في الفكر الإسلامي الحديث ويمتد إلى يومنا هذا. كما أن هذا الاتجاه من مذاهب المفسرين في العصر الإسلامي الوسيط. وله منكره في العصر الوسيط ومنكره في العصر الحديث.

وقضية التوفيق بين الدين والعلوم هي قضية لا تصلح لأن نحدد من خلالها ملامح تيار بالمعنى السياسي والاجتماعي

بدأت أعراض الانقسام تظهر واضحة في الحزب خصوصاً خلال فترة التنافس على الزعامة

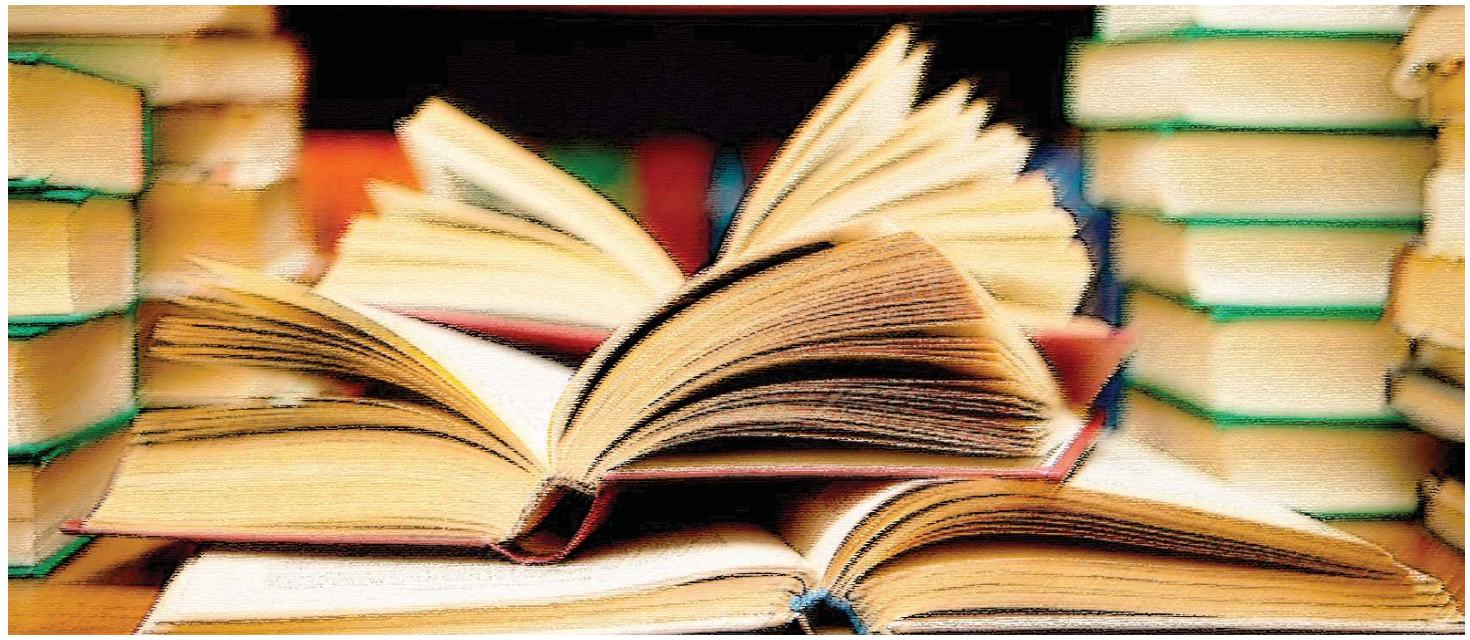
قدم وساق؛ لضمان الاستحواذ على 20 مقعداً برلمانياً، أنتزعتها الحزب القومي الأسكتلندي من العمال في السنوات الماضية، ولم يتركوا لهم سوى مقعد واحد.

من الممكن القول إن الحزب القومي الأسكتلندي يعاني حالياً من الإصابة بالإجباط نظراً لانعدام الحلول للخروج من المازق الذي وصلته الحركة الاستقلالية، بعد أن أصدرت المحكمة العليا حكمها. أضاف إلى ذلك، افتقاد الزعامة الحالية استراتيجية سياسية تعيد للحزب زخمه الشعبي، وحيويته المتلاشية، وتحول بينه وبين داء الانقسام، الذي بدأت تظهر أعراضه بوضوح، وقد يعصف بالحزب. وجاءت قضية الفساد المالي وتورط السيدة ستورجن وزوجها والمدير المالي للحزب لتزيد في تفاقم سوء الحال، وربما تفتح الأبواب أمام العماليين للعودة منتصرين وإحكام قبضتهم على أسكتلندا مجدداً.

الجغرافية لتلك الدول، فإيضاً تحديات كبيرة داخل وخارج المنطقة على حد سواء. وقد أدى سقوط نظام القذافي في ليبيا عام 2011، إلى ازدياد انتشار السلاح في المنطقة. كما أدى تدفق المتطرفين إلى شمال دولة مالي إلى إشعال تمرد الطوارق الذين كان مسلحونهم في حالة خمود لسنوات، ورغم أن نسبة الطوارق لا تتجاوز 10 في المائة من سكان مالي، فإنهم منظمون ويسعون إلى إقامة دولة مستقلة وتحالفوا مع مجموعات متطرفة متعددة، بما في ذلك تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

وسبق وانتشرت بعض التسجيلات لحركة الشباب في الصومال وهم يتفخرون حد السرعة في رجال يبدو عليهم الفقر. ومن الملطف للنظر تجمع بعض الأهالي وترحيبهم بفكرة تنفيذ العقوبات الجسدية على «مخالفين قوانين الشريعة» في دول ترزح تحت خط الفقر الذي من أحد مسبباته الفساد المالي والإداري لتلك المنظمات المتطرفة التي تسيطر على مناطق الساحل الأفريقي. إن فكرة كون العدالة تبدأ بعقاب السراق الصغار تناسب المجتمعات البدائية التي غيب الجهل عنها أن تطبيق الشريعة أوسع من مجرد قطع يد السارق أو رجم الزاني أو إعدام المرتد. لكن المنظمات المتطرفة العاجزة عن توفير الرخاء لمحكومياتها تقوم بدغدغة مشاعرهم بأن طريق العدل يبدأ من خلال تنقية المجتمع من الفساد الأخلاقي.

إن تمدد ولاية غرب أفريقيا أمر شبه مغيب عن الإعلام العربي، رغم أن تقارير مجلس الأمن الدولي



«داعش أفريقيا»

تشير إلى أن الهجمات الإرهابية التي نفذها تنظيم داعش - ولاية غرب أفريقيا فاقت في وحشييتها تلك الهجمات التي نفذتها حركة «بوكو حرام»، التي كانت تصنف بأنها المنظمة الأكثر تطرفاً في القارة الأفريقية. والجدير بالذكر أن «بوكو حرام» نفسها قد قامت بمبايعة تنظيم الدولة عام 2015 لتصبح جزءاً منه. بالمقابل، فإن صعود «داعش» في أفريقيا أدى إلى تدخل دول الاتحاد الأوروبي بقيادة فرنسا، إضافة إلى روسيا وشركة «فاغنر» المشهورة بتجنيد المرتزقة للقتال بالمنطقة.

إن الأنشطة المتطرفة التي يقودها «داعش أفريقيا» تلقي بظلالها على بقية العالم، لا سيما المنطقة العربية. فالساحل الأفريقي اليوم يعد خزاناً بشرياً للمطرف يتجاوز في خطورته أفغانستان ما قبل 2001، ولذلك يجب على حكومات المنطقة التنبيه لهذا الخطر الكامن الذي قد يمتد لبلادنا في أي لحظة. فننظم الدولة العابر للحدود يجد في المملكة العدو الأبرز كونها تحضن الحرمين الشريفين، والمؤسسات التي تجمع دول العالم الإسلامي.

وبما أن الهدف المعلن هو «الخلافة الإسلامية الجامعة»، فإن المملكة ستظل هدفاً لهذا التنظيم الإرهابي الذي يستمد شرعيته من إحياء الخلافة. لذلك وجب الحذر وأخذ تهديدات «داعش أفريقيا» على محمل الجد.

ويبحث غير مقيم في معهد الشرق الأوسط - واشنطن.

الأف الكيلومترات عن العراق والشام. وقد أعلن التنظيم عن إنشاء ثمانى ولايات خارج العراق وسوريا؛ هي: خراسان (أفغانستان وباكستان) وسوريا، مصر وليبيا وجزيرة العرب (المملكة العربية السعودية) واليمن، والساحل الأفريقي - غرب أفريقيا.

إن الخطر الدولي لتنظيم «داعش» اليوم يتركز في منطقتين: إقليم خراسان - أفغانستان التي ينشط فيها التنظيم متحدياً سلطة «طالبان» ومزاداً عليها في التشدد، وهذا ما ينقله الإعلام لنا بشكل يومي. غير أن القسم الأكثر خطورة هو فرع التنظيم في الساحل الأفريقي (الحزام الممتد بين الصحراء الكبرى شمالاً والسودان جنوباً، ومن الصومال شرقاً إلى السنغال غرباً).

هذه المنطقة المعروفة بشدة ظروفها المناخية وشلط العيش الذي يعانیه سكانها تتعرض اليوم لهجمات يومية من قبل التنظيم الدولي. وثمة عدة عوامل لعبت دوراً في تمدد تنظيم الدولة في تلك المنطقة الغنية عن الإعلام. وبظنرة على دول المنطقة، نجد أن معظمها قد حصلت على استقلالها في الستينات من القرن العشرين. ومنذ ذلك الوقت، ظهرت الحركات المتطرفة لتتجه لضعف الحكومات التي ولدت فاقدة للشرعية بسبب عجزها عن توفير أبسط مقومات الحياة لسكانها في ظل التدهور الاقتصادي والآثار المتفاقمة لتغير المناخ.

وعليه، فقد تصاعد العنف والصراع والجريمة على مدى العقد الماضي، متجاوزاً الحدود



د. عبد الله فيصل آل ريج *

إن الأنشطة المتطرفة التي يقودها «داعش» أفريقيا» تلقي بظلالها على بقية العالم، لا سيما المنطقة العربية

لعل تنظيم «داعش» هو الأكثر شهرة بين التنظيمات المتطرفة المتورطة في أعمال إرهابية على مستوى العالم. ومنذ انطلاقته في العراق ويمتد في سوريا، والعالم يراقبه عن كثب ويسعى لمحاربهته والحد من تمدده. لقد استغل التنظيم التوترات الطائفية في العراق ليقوم على انقراض «تنظيم القاعدة» في بلاد الرافدين» وفلول نظام حزب البعث الذي وجد نفسه خارج اللعبة بعد سقوط النظام عام 2003. وإيضاً شرعية المقاومة للاحتلال تم اختيار اسم «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق»، ليتمدد بعدها في سوريا، مستغلاً الصراع الذي اندفحت شرارته في 2011، ليحاول الاسم إلى «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام»؛ إن تمدد التنظيم الميداني على أراضي البلدين صاحبه استدعاء للتاريخ الإسلامي، كون سوريا والعراق يحويان حضرتي الدولتين الأموية والعباسية.

ومن أجل كسب شرعية «الخلافة الإسلامية» فإن التنظيم ينتهج تطبيق تفسير متشدد للشريعة الإسلامية ضد مخالفه؛ وذلك لإرسال رسائل من الأولى أنه لا تأخذه لومة لائم، والأخري أن من يحاول مجابهة «الدولة الإسلامية» سينال عقاباً مرعباً. تشكل قوة التنظيم وأجندته التوسعية تهديداً مزمداً لدول العالم الإسلامي وشركائهم الدوليين، حيث إن فكرة الخلافة العابرة للحدود تجعل من «داعش» تنظيمًا دوليًا يتطلع لإقامة دولة لا تعترف بالقانون الدولي، بل تجمعها الخلافة المزعومة، ولذلك تمدد تنظيم الدولة لمناطق تبعد

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$ 74,01	\$ 1956,60	\$ 26063	\$ 182,65	\$ 628,75	\$ 112,45
السابق	\$ 74,29	\$ 1944,60	\$ 25834	\$ 182,75	\$ 636,25	\$ 111,14

دعا «أوبك بلس» لمراقبة صادرات النفط

رئيس «روسنت» الروسية يشتكي من صعوبة الوصول إلى الأسواق الرئيسية

لندن: الشرق الأوسط

دعا إيغور سيتشن رئيس شركة النفط الروسية العملاقة «روسنت»، دول «أوبك بلس»، إلى مراقبة صادرات نفط الدول الأعضاء، بالإضافة إلى حصص الإنتاج أيضاً، التي تعتمد عليها وحدها الآن دول التكتل.

وفي كلمة خلال منتدى اقتصادي، قال سيتشن، السبت، إن بعض دول «أوبك بلس» المنتجة للنفط تصدر ما يصل إلى 90 في المائة من إنتاجها، بينما تصدر روسيا نصف إنتاجها فقط إلى السوق العالمية.

وأوضح: «يضع هذا بلدنا في وضع أقل استفادة في ظل الألفية الحالية لتقييم التأثير والوصول إلى الأسواق الرئيسية... في هذا الصدد، يبدو من المناسب مراقبة صادرات النفط أيضاً وليس حصص الإنتاج فقط، نظراً لاختلاف أحجام الأسواق المحلية».

وروسيا في حالة حرب نظراً لما تسميه «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا، مما وضع عليها عقوبات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

جديد بشأن الإنتاج في وقت سابق من هذا الشهر، وتعهدت السعودية، أكبر منتج في المجموعة، بخفض إنتاجها بدءاً من يوليو (تموز)، بالإضافة إلى تخفيضات اتفاق «أوبك بلس» الأوسع نطاقاً للحد من المعروض العالمي حتى عام 2024.

وتسهم دول «أوبك بلس» بنحو 40 في المائة من إنتاج النفط العالمي، وتقدم «روسنت» الحصص نفسها بالنسبة لإنتاج روسيا من النفط. وقال سيتشن أيضاً إن دول «أوبك» تواجه صعوبة مزادة في إيجاد أرضية مشتركة بسبب الاختلافات في البنية الاقتصادية وإنتاج النفط. وأضاف: «في السنوات المقبلة ستواجه البشرية مشكلة الطاقات الإنتاجية، ولن تظل دول (أوبك) قادرة على تلبية الطلب المزداد».

ويخفف تحالف «أوبك بلس» الإنتاج بواقع 3,66 مليون برميل يومياً، بما يعادل 3,6 في المائة من الطلب العالمي، وهو ما يشمل مليوني برميل يومياً تم الاتفاق عليها العام الماضي، وخفضاً طوعياً قدره 1,66 مليون برميل



سفينة تحمل شحنة نفط روسية راسية في ميناء بركاتشي (رويترز)

بوتين: جميع القرارات المتخذة في إطار تحالف «أوبك بلس» لخفض الإنتاج ذات طبيعة غير مسببة

غربية منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بالتعاون في أسعار النفط وتقويض الاقتصاد العالمي برفع تكلفة الطاقة. كما اتهم الغرب «أوبك» بالوقوف إلى جانب روسيا.

وقال بوتين في تصريحات لمنتدى سان بطرسبرغ الاقتصادي الدولي: «جميع القرارات المتخذة في إطار تحالف (أوبك بلس)، لخفض الإنتاج هي، فوق كل شيء، ذات طبيعة غير مسببة». وأضاف: «هذا لا يتعلق بالعمليات العسكرية الخاصة لروسيا ولا بأي اعتبارات أخرى». وأضاف أن بيعة تسعير النفط الحالية مناسبة لروسيا.

وسجل النفط ارتفاعاً خلال جلسة الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، إذ أدت زيادة الطلب من الصين وخفض تحالف «أوبك بلس» للإنتاج إلى ارتفاع الأسعار، رغم توقعات ضعف الاقتصاد العالمي واحتمال رفع أسعار الفائدة مجدداً.

وزاد سعر خام برنت 94 سنتاً إلى 76,61 دولار للبرميل عند التسوية، بينما صعد خام غرب تكساس الوسيط 1,16 دولار إلى 71,78 دولار للبرميل. وسجل برنت زيادة أسبوعية بنسبة 2,4 في المائة بينما زاد خام غرب تكساس الوسيط 2,3 في المائة.

وتعززت أسعار النفط خلال الأسبوع بفضل أمال في نمو الطلب من الصين. وارتفع إنتاج مصافي النفط في الصين في مايو (أيار)، إلى ثاني أعلى مستوياته الإجمالية على الإطلاق. وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية، إن ما المتوقع أن يواصل الطلب الصيني على النفط ارتفاعاً خلال النصف الثاني من العام.

ونقلت وكالات أنباء حكومية عن وزير الطاقة الروسي نيكولاي شولجيتوف، قوله إن «من الواقعي» أن تصل أسعار النفط إلى نحو 80 دولاراً للبرميل.

وبعد أن بدأت روسيا حربها على أوكرانيا في فبراير (شباط) من العام الماضي، اتهمت دول

علاقة لها بما تسميه موسكو «عمليات عسكرية خاصة» في أوكرانيا.

بوتين، الجمعة، أن قرارات خفض إنتاج النفط التي اتخذتها تحالف «أوبك بلس»، «غير مسببة»، ولا

يومياً تم الاتفاق عليها في أبريل (نيسان). وأكد الرئيس الروسي فلاديمير

وزير الطاقة الإماراتي: «أوبك» تلعب دوراً محورياً في استقرار سوق النفط العالمي

أبوظبي: الشرق الأوسط

شدد وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى على أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به منظمة «أوبك» وتحالف «أوبك بلس» لخدمة مصلحة المنتجين والمستهلكين وتعزيز الاستثمار المستدام في قطاع الطاقة.

وأضاف المزروعى أن العمل الجماعي المشترك دائماً مصدر لنتائج إيجابية أكبر ومحور قوة للتعاون والوحدة، مشيراً إلى أن الهدف الرئيسي لمنظمة «أوبك» يقوم على ضمان استقرار الأسواق وتحقيق التوازن بين الطلب والعرض بما يدعم

النمو الاقتصادي العالمي بحسب ما أورده وكالة أنباء الإمارات «وام» اليوم.

ولفت وزير الطاقة الإماراتي خلال ترؤس وفد الإمارات المشارك في احتفالية تأسيس منظمة «أوبك» الستين التي عقدت أمس في العاصمة العراقية بغداد، إلى أن احتضان العراق للاحتفالية يعد تأكيداً لتعزيز وترسيخ روح العمل المشترك لتحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمي.

وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، قال يوم الجمعة، إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وتحالف «أوبك

بلس» لا يستهدفان سوى استقرار الأسواق، بما فيه منفعة للمنتجين وللصناعة البترولية ومفهوم أمن الطاقة.

وأضاف الوزير السعودي أن «التوافق هو المبدأ الأساسي لـ (أوبك بلس)، ولولا ما كنا سنتمن من الحفاظ على استقرار الأسواق، في ظل التقلبات الاقتصادية».

وأعلنت منظمة «أوبك» أن تحالف «أوبك بلس» قرر في اجتماعه في 4 يونيو (حزيران) الحالي تعديل مستوى إنتاج التكتل إلى 40,4 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون الثاني) 2024 ولمدة عام. كما أعلنت السعودية للنفط.

أكثر من 46 مليار دولار قيمة صفقات منتدى سان بطرسبرغ

موسكو: الشرق الأوسط

واوضح أنه تم إبرام 143 اتفاقية مع ممثلي شركات أجنبية، بما في ذلك شركات من إيطاليا وإسبانيا (وهما دولتان غير صديقتين)، وقال إن المنتدى المنعقد في يونيو (حزيران)، في القضايا الاقتصادية الرئيسية والتحديات التي تواجه روسيا، والأسواق الناشئة والاقتصاد العالمي. وشاركت الإمارات في المنتدى بصفتها ضيف شرف لهذا العام، بعد أن شاركت مصر بهذه الصفة

في اليوم نفسه عن خفض طوعي إضافي لإنتاج النفط، قدره مليون برميل يومياً اعتباراً من يوليو (تموز) لمدة شهر قابل للتجديد، بينما أعلن منتجون آخرون، بينهم روسيا والعراق، تمديد تخفيضات سابقة.

يُذكر أن منظمة أوبك هي منظمة دولية تأسست في مؤتمر بغداد التاريخي الذي عُقد في 10 - 14 سبتمبر (أيلول) 1960 بحضور وزراء النفط في كل من السعودية وإيران والعراق والكويت وفنزويلا، وقد نمت المنظمة منذ ذلك الحين لتضم في عضويتها اليوم 13 دولة منتجة للنفط.

داعي لإبقاء اليابان على القائمة؛ نظراً لأن أحد المعايير المستخدمة هو «استمرار التدخل». وحذر المسؤول من أنه يمكن فقط القيام بتدخلات «في ظروف استثنائية للغاية» بعد المشاورات مع الدول الأخرى.

ونكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية، أن الوزارة لم تصنف أياً من الشركاء التجاريين كمتلاعبين في العملة، وهو ما كان يمكن أن يدفعها إلى فرض عقوبات أميركية.

الين ليس على قائمة المراقبة الأميركية

واشنطن: الشرق الأوسط

وزارة الخزانة 7 اقتصادات على «قائمة المراقبة» الخاصة بها وهي الصين وألمانيا والمليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية وسويسرا وتايوان.

وفي حين أن اليابان قامت بتدخلات في سعر الصرف في شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي لمنع التراجع السريع في قيمة الين أمام الدولار الأميركي، قال مسؤول في وزارة الخزانة في إيجاز صحفي، إنه لا

قالت وزارة الخزانة الأميركية إنها حذف اليابان من قائمة الشركاء التجاريين الرئيسيين الذين تراقبهم بسبب احتمال اتباع ممارسات صرف أجنبي غير عادلة، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2016، عندما بدأ الشكل الحالي للتصنيف.

وفي تقريرها نصف السنوي الذي تقدمه إلى الكونغرس، وضعت

بدأ سلسلة اجتماعات لعرض برنامجه لإصلاح اقتصاد البلاد

وزير المالية التركي يعد القطاع المصرفي بتغييرات هيكلية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

عمليات القطاع المصرفي، وشدد على أهمية كفاءة عمل الأسواق والقطاع المالي.

وبينما وصف رئيس اتحاد البنوك، السيد أصلان تشاكار، الاجتماع بأنه كان «ممتازاً»، قالت مصادر مشاركة لـ«الشرق الأوسط» إن شيمشك واجه العديد من المطالب والمخاوف بشأن تأثير الانتخابات المحلية المقررة في مارس (آذار) 2024، وإنه «تمنى لو أن الانتخابات كانت ستجرى غداً لأن ذلك كان أفضل من أجل السير في برنامجه الجديد بلا صعوبات إضافية».

وأضافت المصادر أن شيمشك أكد ثقته بأن هيئة الرقابة على المصارف ستعمل بتناغم مع البنك المركزي، وذلك رداً على الانتقادات التي وجهت إلى التعيينات الجديدة التي شملت مسؤولين اقتصاديين سابقين.

وخلال لقائه مع قيادات وأعضاء اتحاد رجال الأعمال والصناعيين (توسيداد) الذي يعد أكبر تجمع



وزير الخزانة والمالية التركي محمد شيمشك يتحدث خلال مقابلة تلفزيونية (رويترز)

شدد في الوقت ذاته على أن موقفه من سعر الفائدة لم يتغير وأنه سيتم العمل على خفضها وخفض التضخم في الوقت ذاته.

كان إردوغان صرح، لدى عودته من أذربيجان الأربعاء، قائلاً: «قبلنا تطبيق الخطوات التي ستخضعها

وزير الخزانة والمالية محمد شيمشك بالتعاون مع البنك المركزي»، مضيفاً: «لكن لا يجب أن ينظر إلى هذه الخطوة على أنها تغيير جذري في موقفه بشأن الفائدة وأنها سبب، بينما التضخم نتيجة، وأن رايه بهذا تطبقه بعد الهبوط القياسي للعملة في نهاية عام 2021».

وجاءت تصريحات بلماط، عقب أول اجتماع لمجلس التنسيق الاقتصادي برئاسة إردوغان ليل الخميس-الجمعة، وبعد أن قال إردوغان، الأربعاء، إنه قبل البرنامج الذي عرضه شيمشك وفريقه الاقتصادي، والذي يشمل رفع أسعار الفائدة للتصدي للتضخم وإيجاد استقرار في سعر صرف الليرة، لكنه

وهروب استثمارات كبيرة في السندات والأسهم الأجنبية للخارج. كما استنفد البنك المركزي غالبية احتياطياته في محاولة للحفاظ على استقرار الليرة التي فقدت أكثر من 20 في المائة من قيمتها مقابل الدولار خلال العام الحالي.

وفي خطوة، عدّها الخبراء توجهاً سلبياً، كشف نائب الرئيس التركي، جودت يلماط، عن عزم الحكومة التخلي تدريجياً عن برنامج ودائع الليرة التركية المحمية من تقلبات سعر الصرف، الذي بدأ تطبيقه بعد الهبوط القياسي للعملة في نهاية عام 2021.

وجاءت تصريحات بلماط، عقب أول اجتماع لمجلس التنسيق الاقتصادي برئاسة إردوغان ليل الخميس-الجمعة، وبعد أن قال إردوغان، الأربعاء، إنه قبل البرنامج الذي عرضه شيمشك وفريقه الاقتصادي، والذي يشمل رفع أسعار الفائدة للتصدي للتضخم وإيجاد استقرار في سعر صرف الليرة، لكنه

مع شيمشك، من بينها ارتفاع العجز في الحساب الجاري، وتكلفة المعيشة، وانخفاض الصادرات، ووصف البرنامج الاقتصادي الذي طرحه وزير الخزانة والمالية بـ«المرموق».

ولفت أوزالهمان إلى أن «الاستثمارات لا تزال منخفضة، والمستثمرون الأجانب يجمعون

عن القدوم إلى تركيا»، موضحاً أن «الطريقة الوحيدة لتقليص عجز الحساب الجاري وكبح التضخم هي زيادة الإنتاج واحتياطيات البنك المركزي».

ودفع إصرار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على خفض سعر فائدة إلى تسريع التضخم



علي المزيد

إعلان الرياض

اختتم مؤتمر الأعمال العربي - الصيني أعماله في الرياض الأسبوع الماضي، وحضر المؤتمر وفود من ست وعشرين دولة، والمطلوب من الدول العربية أن تواصل مثل هذه المؤتمرات مع بقية قارات العالم سواء كانت القارة الأوروبية أو القارة الأمريكية. والسبب في ذلك أن تأثير اقتصادات الدول العربية يبقى محدوداً إذا تصرفت كل دولة على حدة، طبعاً مع استثناء تجارة النفط، وللعلم فحتى تأثر اقتصادات الدول العربية مجتمعة محدود عالمياً؛ لذا كان التجمع فرضاً وليس خياراً. واذكر في هذا الصدد أن المفاوضات الأوروبية يرغب بالتفاوض بشكل جماعي بدلاً من الفردي مع دول مجلس التعاون، والحكومات تعرف قبل الأفراد، أن التفاوض الجماعي مع دولة معينة يعطي امتيازات جيدة للطرفين المفاوض والمفاوض، منها توحيد مواصفات السلعة المنتجة، مما يريح المنتج لبيع كميات كبيرة ووفق مواصفة واحدة، وهذا ينعكس على الطرف الآخر إيجاباً من حيث السعر. وسبق لليابانيين أن طلبوا من دول مجلس التعاون تحديد مواصفات بعض السيارات مع استعداد اليابان لإقامة مصنع لهذا النوع من السيارات في اليمن، ولكن مع الأسف لم يتم تحديد مواصفة واحدة، ولم يتم كذلك إنشاء المصنع، وخسرنا توطين المعرفة وخلق فرص وظيفية في الإقليم.

وينتج عن التجمعات الاقتصادية الفاعلة وشراكة اقتصادية قوية يتم خلالها تجاوز كثير من العقبات بين الطرفين، بغية الحفاظ على هذه الشراكة، وفي الغالب ينتج عن الشراكة الاقتصادية شراكة سياسية تكون مثمرة للطرفين، على مستوى ثنائي وفي المحافل الدولية.

تعميق الشراكة الاقتصادية بشكل جماعي مع دولة معينة قد يجعل الدولة المنتجة تفكر في إنشاء مصانع في الإقليم، مما يوطن المعرفة في البلد المضيف.

وعندما يبدأ التعاون بين الدول صغيراً وحذراً، ولكن إذا لمس كل طرف من الأطراف جدية ومصداقية من الطرف الآخر، زادت الثقة وتطورت إلى آفاق أخرى، فمن الصناعة التقليدية إلى الزراعة إلى الصناعات المتطورة وغيرها من الآفاق. ويجب أن يعرف العرب أن كل تجمع اقتصادي مشترك يعزز قوة الاقتصاد العربي، تلك القوة الضعيفة أصلاً ولكنها قابلة للتغيير، تتحول إلى قوة اقتصادية فاعلة متى كان هناك إرادة سياسية جادة، وتستفيد من كل الموارد المتاحة. ودمتم.

الفاقد وتحسن الكفاءة، بشكل عام».

المكان المناسب لتنمية الأعمال

وشدد على أن الشرق الأوسط، وخاصة السعودية، هي المكان المناسب لتنمية أعمال الشركة، وقال: «أرى كثيراً من الإمكانيات في المملكة، حيث تمتلك رؤية طموحة للغاية للمستقبل، وتستثمر بكثافة في البنية التحتية والتنمية، وتشكل العقارات جزءاً مهماً جداً من اقتصاد السعودية، وتتنبر التقارير إلى أن الهدف هو زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 في المائة بحلول عام 2030، حيث يستمر اقتصاد المملكة في التنوع».

وتطرق إلى أن الشباب في السعودية محرك رئيسي للنمو، مع وجود أكثر من 30 مليون شخص تحت سن 25، هناك طلب كبير على الإسكان والعقارات الأخرى.

وأكد أن السعودية تعدّ هي المكان المناسب لطوري العقارات، نتيجة للنمو السريع لسوق العقارات، إلى جانب وجود كثير من فرص الاستثمار. ولغث إلى أنه متحمس أيضاً بشأن إمكانيات التقنيات الجديدة، مثل تقنيات البلوك تشين والبناء المعياري المتكامل لإحداث ثورة في صناعة العقارات، وقال: «اعتقد أن هذه التقنيات يمكن أن تجعل تطوير وإدارة الأصول العقارية أسهل وأكثر كفاءة».

نمو السوق

وشدد على أن التقديرات تشير إلى أنه المتوقع أن ينمو عدد سكان السعودية من 6,8 مليون إلى 15 - 20 مليون بحلول عام 2030، حيث ستؤدي هذه الزيادة في عدد السكان إلى زيادة الطلب على أماكن العمل والوحدات السكنية، حيث يعدّ نمو سوق العقارات في المملكة بمثابة رد فعل متسلسل، مع نمو السكان.

وتوقع أن تكون سوق العقارات السعودية الأسرع نمواً في العالم في السنوات الخمس إلى العشر المقبلة، وقال: «هذه فرصة رائعة للمستثمرين والمطورين، وأنا متحمس لأن أكون جزءاً منها».



جانب من أحد المعارض العقارية التي أقيمت مؤخراً في العاصمة الرياض (الشرق الأوسط)

ستتمكن مجموعة أوسع من المستثمرين من الوصول إلى العقارات عالية الجودة ككفة استثمارية.

توفير الوقت والتكلفة

ويبين سامي أن الشركة تستعمل تقنية البناء المعياري المتكامل، التي توفر الوقت والمال في البناء، حيث تستغرق طرق البناء التقليدية شهراً حتى سنوات لتكتمل. لكن مع استخدام تقنية البناء المعياري المتكامل، يمكن إكمال المشروعات في نصف الوقت أو أقل، وقال: «وحدات البناء المعياري المتكامل مسبقة الصنع يتم بناؤها وتجهيزها في مصنع، ثم يتم شحنها إلى موقع البناء للتجميع. هذه العملية تلغي الحاجة إلى البناء في الموقع، التي يمكن أن توفر قدراً كبيراً من الوقت».

وزاد: «بالإضافة إلى توفير الوقت، يمكن لتقنية البناء المعياري المتكامل توفير المال أيضاً. وذلك لأن الوحدات الجاهزة تكون غالباً أقل تكلفة من المواد التي يتم شراؤها ونقلها إلى موقع البناء. بالإضافة إلى ذلك، يمكن بناء وحدات البناء المعياري المتكامل وفقاً للمواصفات الدقيقة، التي يمكن أن تقلل من

التشريعات التي تهدف إلى تهيئة بيئة استثمارية جاذبة للاردن وتعزيز التجارة الخارجية.

وأشارت إلى أن هذه المراجعة هي الثالثة للاردن منذ الانضمام إلى المنظمة في عام 2000، وذلك بعد تحقيق النجاح في المراجعتين الأولى والثانية في عامي 2008 و2015 على التوالي.

الأعضاء بالسياسات والإجراءات التجارية التي تمارسها الدولة العضو. ووفق بيان صدر عن الوزارة، تم استعراض أهم التطورات على السياسة التجارية للمملكة خلال فترة المراجعة (2022 - 2016) متضمنة الإصلاحات على البيئة التجارية والاقتصادية والاستثمارية وأهم التعديلات على القوانين والأنظمة

التجارية العالمية في إطار المراجعة الثالثة للسياسة التجارية للاردن، وفق وكالة الأنباء الأردنية (بترا) السبت. وعقد وفد سكرتارية المنظمة عدداً من الاجتماعات الثنائية في مبنى الوزارة مع أكثر من 30 جهة ومؤسسة تشين لترميز الأصول العقارية، ما يسمح للمستثمرين الصغار بالمشاركة في سوق العقارات. تحدثت بناة الترميز ثورة في قطاع العقارات، يتضمن الترميز العقاري تحويل قيمة العقارات إلى رمز مميز قائم على تقنية البلوك تشين، ما يسمح بالملكية الرقمية والتحويل.

وأكد أنه يمكن تقسيم هذه الرموز المميزة إلى حصص ملكية في العقارات الأساسية، ومن خلال تبني الرمز المميز،

وحوّل القيمة الإضافية التي ستوفرها شركة نايت دراغون للسوق العقاري والمنطقة، قال سامي لي: «غالباً ما يُنظر إلى التطوير العقاري على أنه عملية مباشرة؛

المشاركة في تلبية الطلب المتنامي في المملكة، مشيرة إلى أنها تشارك نفس الرؤية مع السعودية وحكومات أخرى في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وذلك عبر توفير حلول سكنية تلبي احتياجات وتطلعات الناس، مع التركيز على الاستدامة والتكنولوجيا. وقال سامي لي، مؤسس ونايب رئيس مجلس إدارة لدى «نايت دراغون»، إن السعودية تعدّ دولة سريعة النمو مع غالبية السكان من الفئة الشبابية، في الوقت الذي تمتلك الحكومة خططاً طموحة لتطوير البنية التحتية والقطاع العقاري في البلاد، الأمر الذي سيخلق طلباً كبيراً على الإسكان. وأضاف لي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» حول خطط الشركة: «اعتقد أن خبرتنا يمكن أن تساعد في تلبية هذا الطلب، لدينا سجل حافل في تطوير مشروعات عقارية ناجحة في بلدان أخرى، واعتقد أنه يمكننا فعل الشيء نفسه في السعودية».

القيمة المضافة

بحث وفد من سكرتارية منظمة التجارة العالمية لإدماج الأردن بشكل أكبر في النظام التجاري متعدد الأطراف.

جاء ذلك خلال استقبال أمين عام وزارة الصناعة والتجارة والتموين دانا الزعبي، ووفد من سكرتارية منظمة

التجارة العالمية في إطار المراجعة الثالثة للسياسة التجارية للاردن، وفق وكالة الأنباء الأردنية (بترا) السبت. وعقد وفد سكرتارية المنظمة عدداً من الاجتماعات الثنائية في مبنى الوزارة مع أكثر من 30 جهة ومؤسسة تشين لترميز الأصول العقارية، الذي يسمح للمستثمرين الصغار بالمشاركة في سوق العقارات. تحدثت بناة الترميز ثورة في قطاع العقارات، يتضمن الترميز العقاري تحويل قيمة العقارات إلى رمز مميز قائم على تقنية البلوك تشين، ما يسمح بالملكية الرقمية والتحويل.

وأكد أنه يمكن تقسيم هذه الرموز المميزة إلى حصص ملكية في العقارات الأساسية، ومن خلال تبني الرمز المميز،

وحوّل القيمة الإضافية التي ستوفرها شركة نايت دراغون للسوق العقاري والمنطقة، قال سامي لي: «غالباً ما يُنظر إلى التطوير العقاري على أنه عملية مباشرة؛

منظمة التجارة العالمية لإدماج الأردن في النظام متعدد الأطراف

عمان: «الشرق الأوسط»

المقبل، بمشاركة جميع الدول الأعضاء لمناقشة تقرير سكرتارية المنظمة. ويعد تقرير المراجعة من أهم التقارير التي تصدر عن منظمة التجارة العالمية ومن أدوات التقييم الداخلي للسياسات التجارية والتعريف بالأداء التجاري والاقتصادي والاستثماري للدول الأعضاء.

وتعديل قانون المشتريات الحكومية وإجراءات تحفيز البيئة الاستثمارية من خلال قانون استثمار عصري. وتعد هذه الزيارة مطلباً أساسياً لنجاح المراجعة، التي بدأت منذ نحو عام وتنتهي بإجتماعات خاصة تعقد مقر المنظمة بحضور الوفد الأردني برئاسة وزير الصناعة والتجارة والتموين شهر سبتمبر (أيلول)

وأشاد وفد السكرتارية خلال الاجتماعات بالإجراءات الجوهرية التي اتخذها الأردن لتحقيق قفزات نوعية على السياسات التجارية الأردنية متضمنة تغيير فئات التعريفية الجمركية المطبقة، وقرارات تعديل الشرائح الضريبية بهدف المساعدة الاقتصادية لإنعاش الاقتصاد الأردني بعد جائحة كورونا

الأعضاء بالسياسات والإجراءات التجارية التي تمارسها الدولة العضو. ووفق بيان صدر عن الوزارة، تم استعراض أهم التطورات على السياسة التجارية للمملكة خلال فترة المراجعة (2022 - 2016) متضمنة الإصلاحات على البيئة التجارية والاقتصادية والاستثمارية وأهم التعديلات على القوانين والأنظمة

التجارية العالمية في إطار المراجعة الثالثة للسياسة التجارية للاردن، وفق وكالة الأنباء الأردنية (بترا) السبت. وعقد وفد سكرتارية المنظمة عدداً من الاجتماعات الثنائية في مبنى الوزارة مع أكثر من 30 جهة ومؤسسة تشين لترميز الأصول العقارية، الذي يسمح للمستثمرين الصغار بالمشاركة في سوق العقارات. تحدثت بناة الترميز ثورة في قطاع العقارات، يتضمن الترميز العقاري تحويل قيمة العقارات إلى رمز مميز قائم على تقنية البلوك تشين، ما يسمح بالملكية الرقمية والتحويل.

وأكد أنه يمكن تقسيم هذه الرموز المميزة إلى حصص ملكية في العقارات الأساسية، ومن خلال تبني الرمز المميز،

وحوّل القيمة الإضافية التي ستوفرها شركة نايت دراغون للسوق العقاري والمنطقة، قال سامي لي: «غالباً ما يُنظر إلى التطوير العقاري على أنه عملية مباشرة؛

يمثل التجمع 30% من حجم الاقتصاد العالمي... و43% من سكان العالم

لماذا تسعى مصر لعضوية «بريكس»؟

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دولة رائدة في عدم الإنحياز، ولديها فرص اقتصادية واعدة».

بدل للدولار

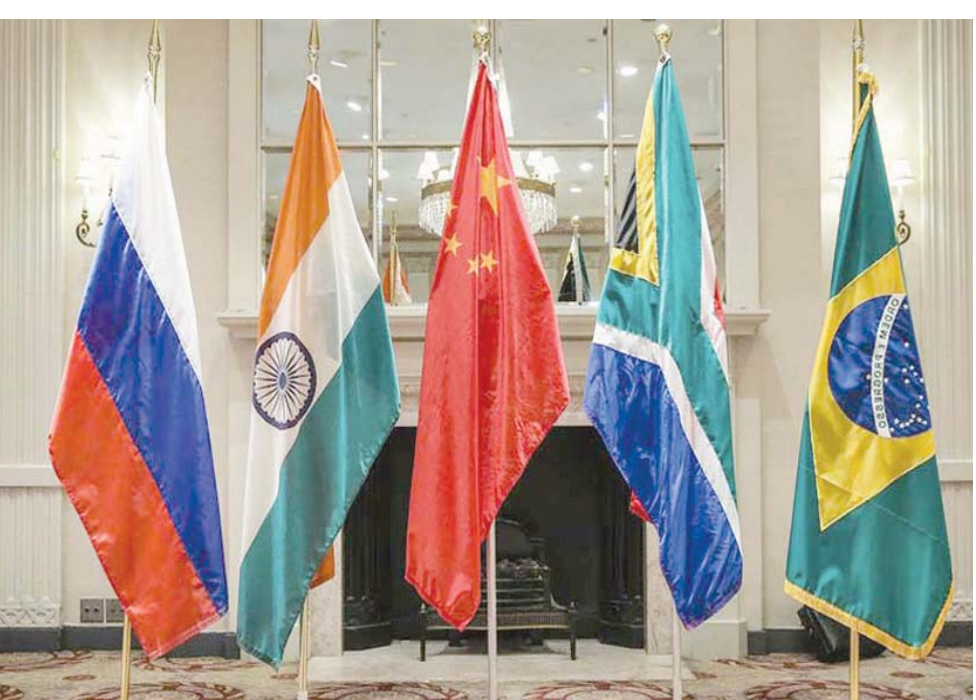
مع سعي دول منها روسيا إلى استخدام عملات بديلة للدولار في التبادل التجاري، يعتقد هشام إبراهيم، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، أن انضمام مصر إلى «بريكس» سيكون له تأثير إيجابي على صعيد تقليل الاعتماد على الدولار، مما يساهم في حل أزمة العملة الصعبة التي تعاني منها البلاد حالياً.

وقال إبراهيم: «هذا التجمع يسعى إلى حصر الدولار وتقليل الاعتماد عليه بين الدول الأعضاء، وهو ما يصب في مصلحة مصر في حال الانضمام». لكن بيومي، الأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب، لا يعتقد بأن الانضمام إلى «بريكس» سيسهم في تغيير النظام المالي العالمي الذي يقوم على الاعتماد على الدولار. وقال: «هذا الموضوع صعب للغاية، يمكن الاعتماد على العملات المحلية للدول الأعضاء في التجمع، لكن لا يمكن الاستغناء عن الدولار».

وتابع: «مدى استفادة مصر من هذا التجمع يتوقف على ما يمكن أن تصنره لهذه الدول، وبالتالي التحدي الأكبر أمامنا هو زيادة صادراتنا للاستفادة من التبادل بعملة غير الدولار».

وتابع: «النظام العالمي يتجه بخطوات متسارعة نحو التعددية، ووضع نهاية لاحتكار دولة أو كتلة أو عملة واحدة للترتيبات والمعاملات الدولية، ومن المهم أن تكون مصر جزءاً من هذا التوجه، وفي إطار توسيع حركتها في العالم، والبدائل المتاحة أمامها».

كانت مندوبة جنوب أفريقيا



أعلام الدول المؤسسة لتجمع «بريكس»... من اليمين إلى الشمال: البرازيل وجنوب أفريقيا والصين والهند وروسيا (غيتي)

«بريكس» يأتي في إطار التوسع في سياسة الانفتاح التجاري والاقتصادي». وأضاف بيومي، وهو مساعد سابق أيضاً لوزير الخارجية المصري، وفق وكالة أنباء العالم العربي: «لدينا شركات تجارية واتفاقيات تجارة حرة مع عدد من دول العالم، والتحرك للانضمام إلى هذا التجمع الاقتصادي الكبير خطوة مهمة نحو تنويع الشراكات

يقرب من 20 ملياراً من البلاد في أعقاب اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية العام الماضي. كما فقد الجنيه المصري أكثر من نصف قيمته أمام الدولار منذ مارس (آذار) 2022.

انفتاح تجاري

قال جمال بيومي، الأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب، «إن سعي مصر للانضمام إلى

المقبل، بمشاركة جميع الدول الأعضاء لمناقشة تقرير سكرتارية المنظمة.

ويعد تقرير المراجعة من أهم التقارير التي تصدر عن منظمة التجارة العالمية ومن أدوات التقييم الداخلي للسياسات التجارية والتعريف بالأداء التجاري والاقتصادي والاستثماري للدول الأعضاء.

وأشاد وفد السكرتارية خلال الاجتماعات بالإجراءات الجوهرية التي اتخذها الأردن لتحقيق قفزات نوعية على السياسات التجارية الأردنية متضمنة تغيير فئات التعريفية الجمركية المطبقة، وقرارات تعديل الشرائح الضريبية بهدف المساعدة الاقتصادية لإنعاش الاقتصاد الأردني بعد جائحة كورونا

الأعضاء بالسياسات والإجراءات التجارية التي تمارسها الدولة العضو. ووفق بيان صدر عن الوزارة، تم استعراض أهم التطورات على السياسة التجارية للمملكة خلال فترة المراجعة (2022 - 2016) متضمنة الإصلاحات على البيئة التجارية والاقتصادية والاستثمارية وأهم التعديلات على القوانين والأنظمة

التجارية العالمية في إطار المراجعة الثالثة للسياسة التجارية للاردن، وفق وكالة الأنباء الأردنية (بترا) السبت. وعقد وفد سكرتارية المنظمة عدداً من الاجتماعات الثنائية في مبنى الوزارة مع أكثر من 30 جهة ومؤسسة تشين لترميز الأصول العقارية، الذي يسمح للمستثمرين الصغار بالمشاركة في سوق العقارات. تحدثت بناة الترميز ثورة في قطاع العقارات. يتضمن الترميز العقاري تحويل قيمة العقارات إلى رمز مميز قائم على تقنية البلوك تشين، ما يسمح بالملكية الرقمية والتحويل.

وأكد أنه يمكن تقسيم هذه الرموز المميزة إلى حصص ملكية في العقارات الأساسية، ومن خلال تبني الرمز المميز،

وحوّل القيمة الإضافية التي ستوفرها شركة نايت دراغون للسوق العقاري والمنطقة، قال سامي لي: «غالباً ما يُنظر إلى التطوير العقاري على أنه عملية مباشرة؛

الشيخ محمد أبو العطا يروي قصتها ويقدمها على طريقته

«التمرية» و«السمنية» و«المنجاونة»... حلويات «بورسعيدية» على خلفية إيطالية

الجبل فوق غاناش الشوكولاتة، منتهيا بطبقة من الشوكولاتة المقرمشة، وستجد أيضا الكاسترد الكريمي والزبدة التي تثير رائحة المعجنات الفرنسية، كما تلعب الحمضيات دورا أيضا في بعض أطباقه.

كما يقدم مزيجاً من كعكة الشوكولاتة فائقة النعومة مع موس الشوكولاتة الخفيف على شكل الكاكاو والجبن واللبن والأيس كريم فروماج بلانك، وصوص الشوكولاتة الداكنة، والجبن الكريمي بالفراولة مع حلوى البندق طبق آخر، ستجده جنباً إلى جنب كيك اللوتس وكريمة الفستق، فضلاً عن إنغليش كيك وقطع البندق المحنور، وإنغليش كيك بالشوكولاتة البيضاء، ورافاييلو يقول: «الطقوس اليومية تحب المخبوزات والحلوى؛ ما أروع تناول الشاي مع الإنغليش كيك في نهاية يوم من العمل وضغوط الحياة».

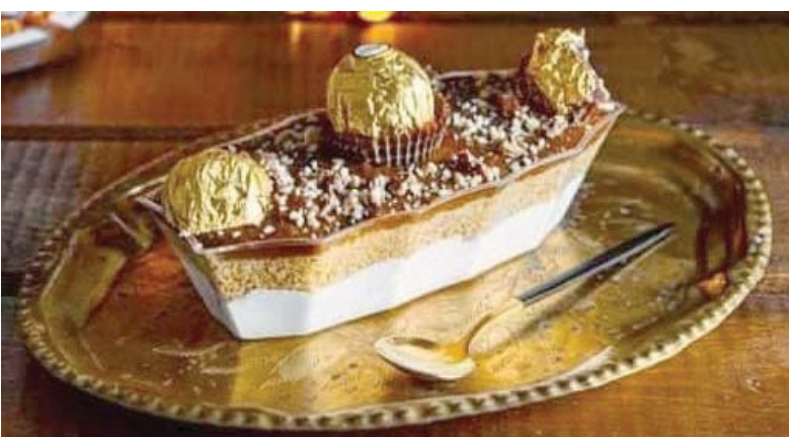
في هذا السياق يقدم مجموعة من الكلاسيكيات مثل «كعكة الجوز الإنجليزية بالتمر» فهي من أكثر أنواع الكيك التي يحب تقديمها يقول: «يمتزج فيها الجوز بشكل مثالي مع التمر التي تعشقها عرب، وعند تذوق شريحة صغيرة منها فإنك تقطع شوطاً طويلاً في عالم المذاق اللذيذ». على حد وصفه لها.

ويميل أبو العطا إلى استخدام القهوة في العديد من أطباقه المبتكرة، ويبرر ذلك «بحبها المصريون كثيراً»، ومن ذلك «موكا كيك» المصنوعة من الكريمة

مقررا الحصول على كورسات متخصصة بعد انتهاء دراسته الجامعية، وسط ترحيب أسرته، لدى أحد الشيفات المصريين المشهورين بالمعجنات الفرنسية وهو أحمد شوقي. يقول: «أحاول تمثيل ثقافتنا من خلال دمج نكهاتها في حلوياتي، فأسعى إلى التطوير من خلال سعة الاطلاع ومواكبة كل جديد، وتساعدني في ذلك خطبتي التي اكتسبت خبرة من عملها طويلاً في فنادق ومطاعم كبرى في الكويت». نسبة البروتين فيه تتراوح ما بين 9 في المائة إلى 11 في المائة.



الفواكه الموسمية من المكونات التيحرص الشيخ أبو العطا على استخدامها (الشرق الأوسط)



يرى الشيخ أبو العطا أن الطهي يقوم على التطوير (الشرق الأوسط)

للمدينة، مع تطوير الوصفة مما يأخذ مذاقها إلى حلوى منخفضة السكر وقليلة الدسم تقدم مكونات طازجة من خلال معايير صحية يقول: «التزمت بتعزيز أسلوب حياة مستدام يهدف إلى تزويد عملائي بأفضل الأطباق، أحافظ على انخفاض السعرات الحرارية بها، وعدم وجود إضافات كيميائية، أو ألوان صناعية». بدأ الشيف حياته العملية لاعباً لكرة القدم بفريق الناشئين في نادي الزمالك بالقاهرة، لكن حالت لسابته في قدمه دون استمراره، لينتجه إلى الطهي، التي يقدمها مع آيس كريم إكليل

واحدة، كحل واحدة، ومن هنا ارتبط اسمها عند أهل المدينة بـ(مانجي أوننا) إلى أن أصبحت تمثل كلمة واحدة بمرور السنوات هي (منجاونة)». لكن عندما يقدم أبو العطا وغيره هذه الأطباق في مدينته فإنه يمنحها لمسة خاصة تصبح بالغة الإيطالية mangia una وتعني: كُل

تُصنع «السمنية» من الدقيق والسمن أو الزيت، ويمكنك إضافة القليل من اللبن والفانيليا والخميرة إلى مكوناتها

والذين يقبلون على تذوق أطباق من الكعك والحلوى الشرقية والغربية والمعجنات». ويتابع «كان الإيطالي يبيع الفطيرة على عربية خشبية، يتجول بها في شوارع بورسعيد، ويصبح باللغة الإيطالية mangia una وتعني: كُل

يقول الشيف، الذي ترك لعب كرة القدم واتجه لتعلم فنون الطهي، «لا أحب وضع حدود لنفسي، أحاول دائماً العثور على ما يمكنني فعله، وكيف يمكنني أن أقوم بشكل أفضل في البيئة التي أعيش فيها» ويردف: «بالنسبة لي هذه الصناعة وسيلة للتواصل مع الأجداد، والناس المحيطين بي

القاهرة: نادية عبد الحليم

كيف لصنف من الحلوى، أن يعيد إليك زماناً مضى؟ وهل للدقيق والسمن والسكر واللبن والفانيليا والخميرة أن يضعوا بين يديك طبقاً يجمع بين حضارات متباينة؟ في مدينة بورسعيد الساحلية (شمال شرقي مصر) تتجلى هذه الحالة بلمسات عصرية يقدمها الشيخ محمد أبو العطا.

بين «التمرية»، و«السمنية» و«المنجاونة» لا يتوقف شغف أبو العطا عن تقديم الجديد في عالم المعجنات والكيك بأنواعه المختلفة، إذ يتعمق في تراثه وتاريخه «البورسعيدية»: للبحث عن الإمكانات، ويغتنم كل فرصة لزيارة عالم الأطباق المحلية وجمع المزيد من الأفكار.

تُصنع «السمنية» من الدقيق والسمن أو الزيت، وإذا أضفت إلى مكوناتها القليل من اللبن والفانيليا والخميرة وغيرت طريقة التحضير

والطهي فإنك ستستمتع بمذاق «المنجاونة»، وهي تشبه «البريوش» أو «السينابون»

لكن من دون إضافة القرفة، هكذا يصف الشيخ أبو العطا، الحلوى الأكثر شهرة في مدينته، ويتابع في حديثه إلى «الشرق الأوسط»: ترتبط قصة

انتشار «المنجاونة» بحلواني إيطالي الجنسية في الأربعينات من القرن الماضي، كان يخصص في صناعة الفطائر رائعة المذاق والشكل؛ حيث كانت دوماً طازجة، وكان يمنحها اشكالاً مختلفة.

يقول الشيف، الذي ترك لعب كرة القدم واتجه لتعلم فنون الطهي، «لا أحب وضع حدود لنفسي، أحاول دائماً العثور على ما يمكنني فعله، وكيف يمكنني أن أقوم بشكل أفضل في البيئة التي أعيش فيها» ويردف: «بالنسبة لي هذه الصناعة وسيلة للتواصل مع الأجداد، والناس المحيطين بي

واحدة، كحل واحدة، ومن هنا ارتبط اسمها عند أهل المدينة بـ(مانجي أوننا) إلى أن أصبحت تمثل كلمة واحدة بمرور السنوات هي (منجاونة)». لكن عندما يقدم أبو العطا وغيره هذه الأطباق في مدينته فإنه يمنحها لمسة خاصة تصبح بالغة الإيطالية mangia una وتعني: كُل



مذاقات ومكونات مختلفة في طبق واحد (الشرق الأوسط)



وصفات تقليدية في قالب من العصرية (الشرق الأوسط)

جلسة يونانية في قلب بيروت

«ميلوس»... رحلة بين الموسيقى والطعام في بلاد الإغريق

ال«كريتان»، والبطاطس المقلية مع خلطة البهارات اليونانية. ومن ثم تتوقف عند «بقلاوة الدجاج» بطعمها المميز والمقرمش. ولتختتم رحلتك هذه بأطباق الحلوى من «بقلاوة»، مع المثلجات ولغائف الشوكولاته مع اللوز.

فترة استجمام تفضيها بلحظات

يغلب على مطعم «ميلوس» البساطة والأطباق المنمنمة، فعلى كل طاولة موزعة فيه تحمل باقة ورود زهرية صغيرة الحجم، ويشرح لك النادل بأنها مقدمة للترحيب بالزبائن على طريقة «ميلوس».

تخلتف ميمناً ويساراً، فتراقب ديكورات تريح النظر لا زخرفة فيها ولا عجة ألوان.

وهنا رشة زعفران من هنا، ونكهة بابريكا وجوزة الطيب من هناك، تستمتع بتذوقها، فهي أطباق تذكر ببلدك الأم بحيث لن تشعر بالفرجة عن المطبخ اللبناني. ولئن بهمته تناول أطباق «ميلوس» في جلسة عائلية بمنزلة، فهو يقدم خدمة «يلفري» حتى باب بيتك.

تخرج من «ميلوس» مزوداً بالطاقة الإيجابية التي يستحدثها عندك لا شعورياً، فهو من خلال أسلوب تقديمه الأطباق اليونانية، ومرافقتك كيفية تحضيرها، تلمس الشغافية السائدة في هذا المكان. أما موسيقى ال«بوزوكي» فتظل ترن في أذنيك، حتى بعد مغادرتك المطعم، مردداً نغماتها بفرح الأطفال.

رحلة سفر إلى اليونان على بُعد امتار قليلة، تشكل عندك حاجة لا بد أن تستعيد تجربتها مرة جديدة عندما تزور بيروت.



ديكورات بسيطة ومرحة تجم على «ميلوس» في مار مخايل (خاص - الشرق الأوسط وإستغرام ميلوس)

مقدمتها اليونانية المؤلفة من خضار طازجة لا بد أن تجرب طبق ال«موساكا»، فهو يشكل مفتاح الشهية لتكتمل مشارك مع طعم مختلف، ويتألف من طبقات من الباذنجان، وشرائح لحم البقر، والبطاطس الرقيقة، تغمرها صلصلة البشاميل الممزوجة بأخضر من البندورة، والمكلمة بجنين البارميزان. تكتمل مشارك في استكشاف أطباق «ميلوس» مع تشكيلة من ال«أورزو» المقدمة في أطباق خشبية. تختار ما يناسبك من مكونات تميز بين اللحوم والخضر، فتحضر امامك بروائح شهية ومكونات مختلفة تتراوح بين الكباب ونمار البحر والخضر الغارقة في صلصة الجوز. ولئن يهون تناول أطباق

مقدمتها اليونانية المؤلفة من خضار طازجة لا بد أن تجرب طبق ال«موساكا»، فهو يشكل مفتاح الشهية لتكتمل مشارك مع طعم مختلف، ويتألف من طبقات من الباذنجان، وشرائح لحم البقر، والبطاطس الرقيقة، تغمرها صلصلة البشاميل الممزوجة بأخضر من البندورة، والمكلمة بجنين البارميزان. تكتمل مشارك في استكشاف أطباق «ميلوس» مع تشكيلة من ال«أورزو» المقدمة في أطباق خشبية. تختار ما يناسبك من مكونات تميز بين اللحوم والخضر، فتحضر امامك بروائح شهية ومكونات مختلفة تتراوح بين الكباب ونمار البحر والخضر الغارقة في صلصة الجوز. ولئن يهون تناول أطباق

أسلوب تقديمه الأطباق اليونانية، ومرافقتك كيفية تحضيرها، شافية سائدة في هذا المكان



مطبخ مفتوح بنم عن سياسة شفافة للمطعم (خاص - الشرق الأوسط وإستغرام ميلوس)



أطباق يونانية تفتح الشهية في «ميلوس»... (خاص - الشرق الأوسط وإستغرام ميلوس)

بيروت: فيفيان حداد

في قلب العاصمة بيروت، وبالتحديد في شارع مار مخايل يقع مطعم «ميلوس» (MYLOS)، من المطبخ اليوناني. فهذه البقعة النابضة، وسط العاصمة، ستأخذك برحلة سفر إلى اليونان. وهناك ستعيش تجربة إغريقية بامتياز؛ حيث الموسيقى والمقاعد والأطباق تلبس طابع هذا البلد.

لوهلة الأولى لدخولك «ميلوس»، سيخيل إليك أنك وسط مدينة أثينا، فموسيقى «ديموتريكو تراجودي» الشعبية، وال«ديسبوتيك» المعروفة، تصدح في أرجاء هذا المطعم. وعلى أنغام ال«بوزوكي» تختار المكان الذي يعجبك في «ميلوس»، المثل على شارع مار مخايل العريق. كل شيء هنا تطبعه الثقافة اليونانية، كراسبي القش، والصلوات المستطلة، الغالب عليها الخشب الأزرق تتوزع في أرجائه. ومع السقف المرتفع، والشبابيك ذات الفخحات الخشبية الزرقاء، تأخذك مباشرة إلى قلب اليونان. وبين ديكورات وعبارات تدعوك للاستمتاع بهذه الجلسة، تنطلق رحلتك.

أطباق تفتح الشهية

تلقى نظرة سريعة على لائحة الطعام في مطعم «ميلوس»، فتطلب مساعدة المشرف عليه. يشير إليك بأسماء أكلات يونانية يشتهر بها المطعم. لا بد أن تبدأها مع طبق «سباناكوبيتا»، الجامع بين طعم الحلو والمالح، وهو كناية عن فطائر محشوة بجنين الفيتا والسبانخ مع نكهة حلوة. وإضافة إلى السلطات، وفي

لا تزال بـ«اسمها الصريح» غائبة عن تعليمنا العالي

الفلسفة في الجامعات... الضرورة والرفاهية

د. حسام زمان *

يوماً بعد يوم، يتعاظم الاهتمام الثقافي بالفلسفة: موضوعاً وقضايا ومناهج. يتضح ذلك في النشر الثقافي الجاد، والترجمة لأهميات الكتب وحديثها من مختلف المدارس الفلسفية، والأنشطة والفعاليات الثقافية المتنوعة، والتي لم يكن آخرها مؤتمر الرياض الدولي الثاني للفلسفة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. حيث تنوع الحضور والمشاركون، وتشكلت القضايا لتتجاوز تلك التقليدية إلى ما تثيره تفتيات الذكاء الاصطناعي، واستكشافات الفضاء من أسئلة ومعالجات فلسفية ووجودية. ومع كل هذا الحراك، لا تزال الفلسفة باسمها الصريح غائبة عن تعليمنا العالي، وأقول باسمها الصريح، لأنها وجدت بعض المنافذ للتداول من خلال بعض المقررات الدراسية هنا وهناك، من أكاديميين أمثال باهية السؤال الفلسفي والحصول في العملية التعليمية، وتعلقته المختلفة مع جميع التخصصات («الثقافية» والعلمية والتطبيقية. وهنا لا بد من الإشارة بما تم مؤخراً من قبل وزارة التعليم في تدريس التفكير الناقد وإيراجه ضمن المقررات الدراسية، والذي يعد من أهم الخطوات الإصلاحية، في تحديث مناهج التعليم، وإرساء معالمة الوطنية وثقافته المدنية ورسالته الحضارية، وعلامة فارقة في مسيرة استرجاعه من محاولة اختطافه من برائن التطرف والتشدد، التي حاولت الاستحواذ عليه لفترة طويلة. كما أنها من ناحية أخرى إحدى الممارسات الدولية المبرزة. فحسب دراسة مطولة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، فإن تدريس مقرر مدخل إلى الفلسفة يعد



طلاب جامعيون (غيتي)

هذه الخطوة وأثرها، ولكن الفلسفة كمعارف وأسئلة وقضايا، لا يمكن اختزالها في إحدى المهارات الأساسية الناتجة عنها والمقررة لها. * مأسسة الفلسفة في الجامعات هي خطوة أساسية من خطوات معالجة إهمال الإنسانية عموماً، فتحت دعوى حصر دور الجامعة في الإعداد لسوق العمل، جرت عملية إهمال واسعة للتخصصات الإنسانية. فليست القضايا والمستجدات التي تشغل المجتمع، وتساهم في نميتها تصادياً وتحديده اجتماعياً، هي ذات طابع هندسي أو تقني كما أن امراضه وأفاته وما قد ينقض عليه من جوانب ليست كلها مما يتم دراسته في كليات الطب ومعالجته في المستشفيات، بل هناك الكثير والكثير من القضايا والمشكلات والأمراض والجوانب التي تتطلب عودة الإنسانية إلى الساحة مرة أخرى.

هذه العودة الموعودة لتأسيس الفلسفة كمجال أكاديمي، ضمن إعادة الاعتبار لموقع الإنسانية في التعليم الجامعي، تتطلب بالضرورة إعادة النظر في أساليب التقييم الحالية. فعلى الرغم من كل دعوات الاهتمام بالمهارات، وتعزيز المهارات الناعمة والتفكير الناقد، فإن أساليب التقييم تكاد تنحصر في الاختبارات الموضوعية، مع غياب شبه كامل لأساليب التقييم البنائية على الكتابة السطرية، أو المناقشة الشفهية. فمن أهم معالم الجامعات الحديثة هو تلك المقررات الخاصة بالكتابة والتحرير writing composition، ومن أهم الخدمات التي تقدمها المختبرات الجامعية، هو ما يسمى مراكز الكتابة writing centers التي تساعد الطلبة في تحرير مقالاتهم وإبحاثهم القصيرة، التي هي مطلب أساس في كثير من

علمية أو برامج أكاديمية في تخصصات مثل الفلسفة، أو فلسفة العلوم، وتاريخ الفلسفة، والتي تعد ركناً أساسياً في كثير من الجامعات حول العالم. فهذه الاستجابة مهمة أولاً من ناحية استكمال الهياكل الأكاديمية التقليدية للجامعات، وثانياً لتلبية الطلب المتوقع على معلمي ومعلمات هذا التخصص الجديد. ولكن هناك عددا من النقاط المهمة التي يجب الإشارة إليها ومعالجتها في إطار العمل على تقديم الفلسفة في الجامعات: * إدراج التفكير الناقد كمهارة سواء على مستوى التعليم العام أو العالي، لا يعني بالضرورة الوفاء بواجب أو وعد إدراج الفلسفة. وهذا لا يعني التقليل من أهمية

جديدة في تخصصات غير مسبوقة في التعليم السعودي كالفلسفة والتفكير الناقد، يتطلب استجابة سريعة - على الأقل - من قبل مؤسسات التعليم العالي وتحديد كليات الآداب والتربية في استحداث برامج أكاديمية في الفلسفة بتخصصاتها المختلفة، واستقطاب كفاءات علمية من أبناء الوطن أو من الخارج للتدريس في هذه الأقسام والبرامج. أقول «استجابة سريعة» لأنه من المفترض أن تكون هذه المهمة من سنوات - خصوصاً بعد تخلصها من مخلفات التسلسل الصحي على مناهجها وبرامجها وانفتاحها «المتفتحة» على دورها المجتمعي والتنموي. هذا التسلسل الذي تجسد في عدم وجود أقسام

«أمراض» مواقع التواصل الاجتماعي

القاهرة: «الشرق الأوسط»



«العالم شاشة صغيرة تتحكم فيها بخوارزميات يبتكرها إنسان مقلنا؛ لكنها تقلت من بين يديه وتصبح هي المتحكم فممن يمسكون تلك الشاشات، بل في صناعتها إذا لزم الأمر». من هذه الرؤية ينطلق الكاتب وخبير «السوشيال ميديا» محمد عبد الرحمن، في كتابه الجديد «مدينة المليار رأي»، الصادر عن دار «دؤن» للنشر والتوزيع بالقاهرة. يعد الكتاب بمثابة قراءة نفسية اجتماعية في «أمراض وأوهام» عالم مواقع التواصل الاجتماعي، مثل: الإحتزاز، والتوهيم، والانتحال، والفراغ، والماضوية، والانسلاخ؛ حيث يكشف المؤلف كيف أن العالم لم يعد قرية صغيرة كما قال الفيلسوف الكندي مارشال ماكولوهان؛ بل بات «شاشة صغيرة»، حجمها ثابت لكنها منتشرة بين أيادي الملايين، يقف كل من مذهب «اقتراضيا» بمفرده، معزولاً عن الآخرين؛ لكن «واقعياً» لكننا مرتبطون ببعضنا ببعض، نتأثر بما يجري حولنا سلباً وإيجاباً. وإن كانت السلبيات لا تُعد ولا تُحصى، بينما الإيجابيات تتضاءل يوماً بعد آخر. ويوضح المؤلف أن الكل يحذّر من إدمان «السوشيال ميديا»، ويقترح طرقاً وأدوات للتخلص منها؛ لكن إذا تخيلنا هذا الإدمان كصوبة زراعية تجمع من بضايون به في مكان واحد، فإن تلك التربة المصابة بالعطب نتج عنها كثير من الأمراض والأعراض الرقمية التي تحمل تشوهات نفسية ومجتمعية، بسبب الإفراط في الاستسلام لمصاحف مواقع التواصل. يقع الكتاب في 144 صفحة، وفي كل فصل من فصوله التسعة يتوقف المؤلف أمام «مرض قبيح» سببته منصات التواصل، ويحل ملامحه الحالية وجذوره فيما قبل عصر الإنترنت، وكيف ساهمت المنصات المختلفة في انتشاره، وكاننا في جائحة ممتدة؛ لكنها جائحة متعددة الفيروسات، بحيث لو أقلت الإنسان من الأول داهمه وبات لآلحه الثالث، وهكذا إلى ما لا نهاية، لافتاً إلى أن الناس أصبحوا يطرحون أراءهم في كل شيء، ومن المؤسف أن الإنترنت والهواتف الذكية أهدمت الجميع بأن لديهم سلطة، وبلاسلف ليس هناك ضبط لما يحدث على مواقع التواصل.

القاص المغربي الفائز بجائزة «الملتقى» للقصة القصيرة في الكويت

أنيس الرفاعي: كان هناك طموح لإنتاج نسخة مستحدثة لـ«كليلة ودمنة»

حوار: ميرزا الخويلدي

يملك أنيس الرفاعي (مواليد الدار البيضاء عام 1976)، رصيماً يربو على عشرين كتاباً في القصة القصيرة، ما بين مجموعات ومختارات ويومييات سردية ومؤلفات تجميعية. شارك في ملتقيات وندوات دولية مخصصة للفن القصصي بالعديد من الدول العربية في كل من مصر، والجزائر، وتونس، والإمارات، والكويت، والأردن والسعودية. وهو حاصل على جائزة «ناجي نعان» الكبرى لاستحقاق الأدبي (2008)، وعلى جائزة «غوتنبيرغ» الدولية للكتاب (2013)، وجائزة «إكيودي» الصينية (2014). وصل إلى القائمة القصيرة لجائزة «الملتقى» للقصة القصيرة بالكويت في دورتها الأولى (2015)، وتحصل على الجائزة الكبرى لشبكة القراءة في المغرب برسم العام (2022)، وجائزة «الملتقى» للقصة العربية بالكويت (2023) في دورتها الخامسة.

هنا حوار معه حول تجربته القصصية: حصلت مجموعتك القصصية «سبرك الحيوانات التومهة» على جائزة الكويت، فبراير (شباط) الماضي، وقد قال عنها رئيس لجنة التحكيم الناقد الدكتور عبد الله إبراهيم: إنها «قصص تتحدى القارئ في وعيه، وتزعزع لديه أعراف التلقي التي رسخت في القص التقليدي»، حدثنا عن هذه التجربة. كيف مثلت محطة في تجربتك السردية؟ - أولاً، لا أخفيك سعادتي بما صدر عن ناقد حجة من قيمة وعيار الدكتور عبد الله إبراهيم، وكذا من مبدع عاشق لهذا الفن النبيل الصعب مثل رئيس الجائزة القاص الروائي طالب الرفاعي... ونعم، كانت هذه التجربة محطة جميلة جديدة داخل مشغلي المفتوح، حيث اشتغلت، تحديداً؛ على موضوعتي: السيرك، وتخييل الحيوان... فعلى شاكلة المنقب عن الطائفة، الذين يرسلون شحنة صوتية إلى باطن الأرض لتعكس صورتها الباطنية، أبعث في كل كتاب قصصي شحنة روحية إلى جوف القصة؛ بحثاً عن مناطقها الزلزالية المحتملة. أبحث بلا انقطاع، وبروح مغامرة عن صدام



القاص المغربي أنيس الرفاعي بعد فوزه بجائزة «الملتقى» للقصة القصيرة في الكويت

- الهبة الهزيلة التي عدت بها من حروب التجريب المريرة، هي ترف أن أترك في كل حين أنني خضت هذه الحروب باسم التجريب. هبة أن أرجع مرة أخرى غربياً بمشي في كل مزة على شاطئ إبداعي مقفي وملء بالحصى والوقواق الغارغة والنسوارس النافقة. إلا أترك في جعبتي قوانين جاهزة، وحتى إذا ما قفص لي أن أملكها، فانا مطالب على وجه السرعة بحرقها. فكل ما كتبت في وقت سابق هو ما ينسك الجزء الميت والجميل مني، حسبما أظن. في الحقيقة، لا أحد يعود من حروب التجريب الضاربة بكامل اطرافه، سواء الرابع أم الخامس.

أكثر من كاتب ونقاد أطلق عليك لقب «ناسك» القصة القصيرة... في إشارة للانزاح بهذا الفن السريدي... ما لنا تمنحك القصة القصيرة؟ - أكتب داخل أحيرة الطرز القصصي فقط ولا أغارها، حتى وإن كانت القناعه المرشحة لدي بأن همة المقصد وقيمة الأثر في الحاضر، يحتمل في الموازين الجائرة، إلا يكونا على قدر تداول المنجز وشيوع الصدى؛ لا أكثر تلقاً بمآلات هذه الخسارة الرائعة، وأصون عهدي التصانيفي الراسخ... لست قاصاً تصادفياً أو عرضياً، وإنما كاتب قصة مداوم، وصديق العهد والطوية. كاتب قصة إلى ما لا نهاية...

ألا تجد أن السرد القصير يؤرق ألقاً محدوداً، مقابل الرواية، التي توفر فضوات أكثر رحابة؟

- يتوارى الروائي في جروح الآخرين، في حين يخفي القاص بين ثنايا جرحه الذاتي. الروائي يخطب الجرح من الخارج، بينما يترق القاص جرحه من الداخل. أما الشاعر فيتوهم جرحاً مفتوحاً ونازلاً بحجم الكون، ويتمتع النثّة عن محاولة دواته أو تقطيعه.

إحدى قصص مجموعتك القصصية «مصحة الدم» تحولت إلى فيلم قصير، كيف تتكامل التجربة الإبداعية بين السرد والسينما وبقية الفنون... خاصة أننا نعلم أنك تشغل جميع هذه العناصر - إن تعبير أو نفي الجماليات الأخرى عن القصة يقضي بالضرورة إلى إفقارها وإجذاب أسلوبيتها. ويتحوير بسيط لمقولة المصمّم «الغرافيكي» الإيطالي برونو موناري عن الفن، يمكن القول: «عندما يكون كل شيء حكيماً، فلا شيء يكون حكيماً»...

قصص تجريبية دُجّت في حالة طوارئ وجودية. لا تكترت بطمانيئة الكمال. إنها نجافي التعظيم الخالي من العيوب، وتستدعي سلسلة من النواصب الجمالية والدواهي الأسلوبية، حتى تتطور وتتقدّم إلى الأمام. إنها على شاكلة بعض منحوتات مايكل أنجلو السكوتية على الأخضر «عبيده الأربعة» المتعذر عليهم الإفلات من أسر المائة، قصص لا مكتملة وغير ناجزة عن قصد، في تظل مفتوحة على الصدفة والتأويل اللانهائين، مبنية للأسلوب غير المنتهي والمتخلّي عنه أحياناً...

بعد فورك بجائزة الملتقى، قلت عن المجموعة: «أردت أن أجد استعاري الخاصة. كما يفعل الكتاب العالميون. أن أجد صورة للحياة والوجود في سيرك مقلوبة. فيه الأوار بين الإنسان والحيوان...» هل يحتاج الأديب إلى الوفق والإيمان بقدرته على تقديم فكرته؟ - منجز القاص التجريبي متحوّر في كل أوان وحيز، ومخاطب إلى درجة الفزع. وفي الآن ذاته، مناهض للمماثلة، ومناذب للنمذجة... وتبعاً لهذا؛ تتعدّد أساليب القصص لجميعهم لأن الناس جميعهم لا يقومون برواية العالم وتفسيره وتخريجه بالكيفية ذاتها... إذن، لا وتوقفة فيما كتبه، ولا اطمانان فيما اقتربه من حدوس كتابية شبيمتها الانقلاب على قناعاتها، وقتل نفسها بنفسها... ● فنياً، هل تعد هذه الجموعة تكريساً لمنهجك في التجريب السريدي، الذي التزمت به طوال مشروعه القصصي؟

للخلاشي والاضمحلال والتحلّل. حياتها تستمرّ مدة استهلاكها، ثم سرعان ما يتخ تفكيكها وتمزيقها. حال الانتهاء منها. إنها القصة - العرض.

● ماذا تعني كتابة قصص تدور أحداثها على السنة الحيوانات، وتسقط قضاياها على البشر في العصر الرهن... هل في استعادة لنا فعلة ابن المغفغ في «كليلة ودمنة»؟ أم «تهريب» للقضايا المسكوت عنها كي تصدر عبر قناة الحيوان؟

- كفتة، كان هناك طموح لإنتاج نسخة مستحدثة لكتاب «كليلة ودمنة»، لكن وفق رؤية مضادة، وفلسفة مغايرة، أساسها: أولاً؛ إعادة الاعتبار للهامش التأملّي، بوصفه تدميراً ممنهجاً للبنية الاستبدادية للخطاب القصصي، في إطار المساهمة المتعمدة في انهيار وتفكيك مركزيته الطاغية.

ثم؛ ثانياً؛ تقديم قراءة مختلفة لمجال تخييل الحيوان تبعاً لسند عجائبي، يطغى عليه السعي وراء مطاردة الأملئي، والأرواح البعيدة الحية أو الميتة الثاوية في التخييل الجمعي... ليس هناك أي تهريب إلى أو مسكوت عنه بين ثانيا هذا النص؛ إذ ما يهيم هو التناول الأدبي الحاذق والجمالي الخالص، وبعد نجاح هذا المشغل، يصبح نموذجه المنجسد كتابةً والمتحقق فنياً، معادياً لتصوراتي القادمة عن كتابة القصة... في الحقيقة، دعني أقول لك إن ما أنتجته من قصص ليس لا شيئاً ولا جيداً، لا نبيلاً ولا منحطاً، ولا مشجراً ولا متعماً... هي فحسب وتناضات ممكنة. قصة منذورة

الأشكال بداخل هذا الجنس الأدبي عسير المراس.

قصص تجريبية

● ازادت هذه الجموعة برسومات مميزة، وعملت التصوير والرسم على تقديم تجربة جميلة في السرد العربي الحديث... هل كنت تحاكي ما قام به يحيى بن محمود الواسطي، رأس مدرسة بغداد للرسم في نهاية العصر العباسي، في تجسيد مقامات الحريري بمنمنمات قبل نحو 800 سنة؟ - مناورتي القصصورية - القصصية مع الفنان العيصي محمد العامري (فنان أردني)، تدخل ضمن سياقات اشتغالاتي الحثيثة على تلاشي الجدران الوهمية العازلة، أو الفاصلة بين الأداءات القصصية، ومختلف الفنون أو الموتيقات المستحدثة؛ إذ خلصت عقب تجارب عدة إلى منقلب مفصلي، أو بالأحرى إلى مخرجات جمالية جديدة، أطلقت عليها مسمى: «فن التجهيز القصصي في الفراغ». ففي تقديري، تبدّلت القصة بموجب هذا التخصيب إلى فن تركيبية رمزي، يتخطى حدود النص المدوّن، والكتاب القصصي، والتلقي التقليدي. فقد كنت أراها على شاكلة داخلية وهمية جزءاً من بيئة محيطية ومكان خارجي، متوقعية مواد متباينة، ومستدعةً علائق وأحاسيس وأمزجة مختلفة، وتراسلات متكاملة، وتضائفات محتلمة، ومساکنات مزعومة، وتناضات ممكنة. قصة منذورة

الاتحاد يعيش استقراراً فنياً باستمرار مدربه البرتغالي سانتو

بقاء أندية الهلال والنصر والأهلي بلا مدربين يهدد «موسمها الجديد»

الرياض: فارس الفزي

دخلت الأندية السعودية الكبيرة الميركاتو الصيفي الجاري بحثاً عن صفقات جديدة، في إطار الخطة العملاقة التي تستهدف ضم أبرز نجوم كرة القدم العالميين، لكن دون الاستقرار على أجهزتها الفنية التي ستقود منافسات الموسم الجديد، باستثناء فريق الاتحاد حامل لقب دوري المحترفين، بعد استمرار مدربه البرتغالي نونو سانتو الذي حصل على الثقة المطلوبة، بتحقيقه بطولتي السوبر السعودي والدوري خلال الموسم الماضي.

وتعاني الفرق الجماهيرية من حالة عدم استقرار فنية واضحة، خاصة قطبي الرياض الهلال والنصر، فالهلال فك شراكته مع مدربه الأرجنتيني رامون دياز بنهاية منافسات الموسم الماضي، دون اتفاق مع أي مدرب جديد حتى الآن. وتحدثت وسائل الإعلام العالمية عن وجود مفاوضات بين إدارة الهلال وأكثر من اسم فني لكن دون أي إعلان رسمي.

وأكدت صحيفة «غازيتا ديلو سبور» الإيطالية أن الهلال دخل في مفاوضات مع ماسيميليانو ليغري مدرب يوفنتوس، لكن توقفت المفاوضات بين الطرفين. كذلك تحدثت وسائل الإعلام الإسبانية عن اهتمام إدارة الهلال بالتوقيع مع لويس إنريكي، المدير الفني السابق لمنتخب إسبانيا، لكن توقفت الأخبار من الطرفين دون أي جديد، في حين رفض البرتغالي ماركو سيلفا عرضاً هالياً كون عقده مع فولهايم يتبقى فيه عام كامل ولا يفضل فسحاً حالياً.

ولم يختلف الحال بالنسبة لنادي النصر الذي انفصل عن مدربه الفرنسي رودي غارسييا قبل نهاية الموسم الماضي، ليراهن مسؤولو النادي على الكرواتي دينكو مدرب فئة الشباب، وأنهى الفريق الأصفر منافسات الموسم دون تحقيق أي بطولة، لتفشل تجربة المدرب المؤقت ويبحث النادي عن مدير فني جديد. وانتشرت الأخبار في الصحف



مورينيو (رويترز)

العالمية عن وجود اهتمام من جانب النصر بالتعاقد مع التشيلي مانويل بليغريني، لكن المدير الفني يرتبط بعقد رسمي مع فريقه ريال بيتيس الذي تاهل إلى منافسات الدوري الأوروبي خلال الموسم المقبل، ما يجعل رحيله أمراً صعباً خلال الميركاتو الصيفي الجاري، بالإضافة إلى اقتراب الأرجنتيني مارسيلو غالاردو، الذي ارتبط بالنصر في وقت سابق، من تولي منصب المدير الفني لفريق مارسيليا الفرنسي. كذلك أنهى النادي الأهلي علاقته التعاقدية مع المدرب

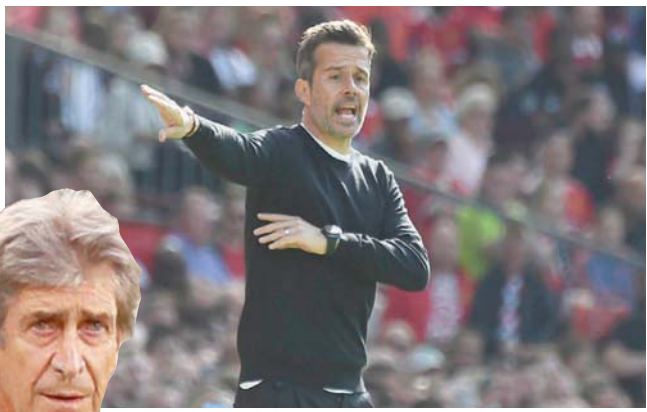
تعاني الفرق الجماهيرية حالة عدم استقرار فنية واضحة، خاصة الهلال والنصر

الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني بعد تاهل الفريق رسمياً إلى دوري المحترفين. ولن يكمل موسيماني مسيرته مع الأهلي وسط الكبار، لذلك تبحث إدارة النادي الغربي عن مدير فني جديد، مع انباء عن وجود مفاوضات مع البرتغالي خوسيه مورينيو، الذي يفضل الاستمرار مع فريقه روما الإيطالي، خاصة بعد وصوله إلى نهائي الدوري الأوروبي بالموسم الماضي، وخسارته أمام إشبيلية بركلات الترجيح.

ولم يستمر الإسباني فيستني مورينو أكثر من موسم واحد مع



أيفري (إ.ب.أ.)



ماركوسيلفا (أ.ب.)

فريق الشباب، ليحرحل بنهاية الموسم بعد الفشل في الحصول على أي بطولة. وأشارت صحيفة «ماركا» الإسبانية إلى أن مورينو أصبح قريباً من تولي منصب المدير الفني لفريق الميريا بالموسم الجديد، لذلك فإن الشباب انضم أيضاً إلى أندية الهلال والنصر والأهلي، التي لم تستقدم أي مدير فني جديد حتى الآن، رغم انتهاء الموسم الماضي منذ نحو 18 يوماً. وانتقلت حالة عدم الاستقرار الفني من الأندية الكبيرة إلى المنتخب السعودي الأول، الذي لم يتعاقد بعد مع مدير فني جديد بعد رحيل مدربه السابق هيرفي رينارد، الذي استقال من منصبه ليتولى تدريب منتخب فرنسا للسيدات. وأكد ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، في تصريحات إعلامية، أن الإعلان عن اسم المدير الفني الجديد

لـ«الأخضر» سيكون خلال الأيام المقبلة.

وتسود اختيارات المنتخب السعودي بين البرتغالي خورخي المدير الفني الأسبق لفريق الهلال، الذي رحل أخيراً عن تدريب فريق فتربخشة التركي، وبين التركي فاتح تريم المدير السابق للمنتخب التركي

وفريق غالطة سراي وأندية أخرى، لذلك فإن ملف المدير الفني الجديد لـ«الأخضر» لم يحسم بعد، رغم تبقي نحو 5 أشهر على انطلاق بطولة كأس آسيا 2024 في قطر. في المقابل، يبقى فريق الاتحاد هو الأكثر استقراراً بين الكبار هذا الصيف، بعد استمرار مدربه البرتغالي نونو سانتو، ما ساعده في حسم صفقة التوقيع مع الفرنسي كريم بنزيمة سريعاً، بالإضافة إلى اقترابه من ضم الفرنسي نغولو كانتي في صفقة انتقال حر، وبحثه بشكل قوي عن مدافع جديد لتعويض غياب المصري أحمد حجازي، الذي أصيب أخيراً بقطع في الرباط الصليبي للركبة، لذلك فإن حامل لقب دوري المحترفين هو الأنجح حتى الآن، سواء على مستوى بقاء جهازه الفني أو إبرام صفقاته الجديدة، مقارنةً ببقية الكبار الذين سيدخلون معه في منافسة قوية على لقب الدوري بالموسم المقبل.



بليغريني (إ.ب.أ.)

النادي مهتم بالمدرسة الأوروبية... وانطلاق التدريبات مطلع يوليو

الإيطالي نيكولا يغربل «خيارات الفتح الفنية»... وكويفا للبيع

الدمام: علي القحطان

وضعت إدارة نادي الفتح برئاسة المهندس سعد العفالق، ملفات عدد من المدربين على طاولة النقاش مع الإيطالي نيكولا أنوسنتين المدير الرياضي الجديد للنادي؛ من أجل بحث الاسم الأكثر قدرة على تحقيق الأهداف التي تسعى الإدارة لإنجازها، وتحديدًا للفريق الأول بعد قرار عدم التجديد مع اليوناني دونيس الذي أنهى مشواره مع الفريق محتلاً المركز السادس في ترتيب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم الموسم الماضي.

وتركزت الأسماء على المدربين الأوربيين، حيث من المستبعد أن يتم تعيين أي مدرب من أميركا الجنوبية في الفترة المقبلة، تماشيًا مع النهج الذي تسلكه الإدارة في الاستقرار على المدرسة التدريبية، مع الاستمرار على غالبية الأسماء من اللاعبين المحليين والأجانب منذ الموسم الماضي.

وتضمنت الأسماء، التي وصلت إلى إدارة الفتح والمتاح التعاقد معها، الإيطالي أندريا ستراماتشوني الذي درب في الموسم الماضي فريق الغرافة القطري، وقبله درب فريق الاستقلال الإيراني، إلا أن أبرز محطاته كانت مع إنتر ميلان الإيطالي (2012)، ولمدة عام تنقل بين أندية عدة من بينها أودينيزي ثم باناثيناكوس اليوناني، ومن ثم سبارتا براغ التشيكي قبل التوجه للتدريب في القارة الآسيوية. وعلى الرغم من وجود مدير رياضي إيطالي في نادي الفتح، فإن حظوظ المدرب أندريا ليست



نيكولا بات مديراً رياضياً في نادي الفتح (نادي الفتح)

أعلى من غيره من الأسماء الموجودة، ومن بينها من عمل سابقاً في فرق سعودية، وفي فرق خليجية أيضاً.

ويتوقع أن يتم حسم ملف مدرب الفتح قبل نهاية الأسبوع الحالي من أجل رسم مزيد من خطط الإعداد للموسم المقبل، وحسم مكان المعسكر الذي سينحصر بين دولتي النمسا وسلوفينيا، حيث إن هناك تجارب سابقة لمعسكرات أقيمت هناك وحققنت نجاحات قبل انطلاق الموسم الرياضي.

وأبلغ اللاعبين بموعد انطلاق التدريبات، والتجمع في ملعب النادي بمدينة المبرز بمحافظة الأحساء مطلع يوليو (تموز) المقبل، على أن يتم تحديد القائمة من اللاعبين الذين سيغادرون للمعسكر الخارجي، أو من يلتحقون به من بلدانهم مباشرة.

رحيله في الصيف الحالي لأحد الأندية الكبيرة.

ونال البريكان إشادة كبيرة بعد أن كان المهاجم السعودي الوحيد ضمن قائمة الخمسة الأوائل في صدارة هدافي الدوري، كما حصل على جائزة أفضل لاعب واعد في شهر مايو (أيار) الماضي، وهي الجائزة التي تقدمها رابطة دوري المحترفين. وفيما يخص اللاعبين

الأجانب، فقد أبدى نادي إلبانزا ليميا البروفني رغبتهم في تمديد استعارة اللاعب كريستيان كويفا بعد أن حصل على خدماته في الفترة الشتوية من الموسم الماضي إثر حل الخلاف بينه وبين إدارة الفتح، إلا أن الإدارة لم تعط الموافقة النهائية على تمديد إعارته ويقاؤه في البرنو، وقد يكون الخيار الأنسب لها

بيع ما تبقي من عقده. ويرتبط كويفا بعقد مع نادي الفتح حتى عام 2025، حيث مدد عقده مع النادي الموسم الماضي، إلا أنه فاجأ الجميع بهروبه رفقة مواطنه اليكس فاليرا الذي

تقدمها رابطة دوري المحترفين. وفيما يخص اللاعبين الأجانب، فقد أبدى نادي إلبانزا ليميا البروفني رغبتهم في تمديد استعارة اللاعب كريستيان كويفا بعد أن حصل على خدماته في الفترة الشتوية من الموسم الماضي إثر حل الخلاف بينه وبين إدارة الفتح، إلا أن الإدارة لم تعط الموافقة النهائية على تمديد إعارته ويقاؤه في البرنو، وقد يكون الخيار الأنسب لها بيع ما تبقي من عقده. ويرتبط كويفا بعقد مع نادي الفتح حتى عام 2025، حيث مدد عقده مع النادي الموسم الماضي، إلا أنه فاجأ الجميع بهروبه رفقة مواطنه اليكس فاليرا الذي تقدمها رابطة دوري المحترفين. وفيما يخص اللاعبين الأجانب، فقد أبدى نادي إلبانزا ليميا البروفني رغبتهم في تمديد استعارة اللاعب كريستيان كويفا بعد أن حصل على خدماته في الفترة الشتوية من الموسم الماضي إثر حل الخلاف بينه وبين إدارة الفتح، إلا أن الإدارة لم تعط الموافقة النهائية على تمديد إعارته ويقاؤه في البرنو، وقد يكون الخيار الأنسب لها

بينما تأكد رحيل الإسباني فيلينز، والفرنسي ديغوم، والبحث عن بديلين لهما في فترة التسجيل الصيفي الحالية.



جماهير الفتح تأمل في عودة فريقها لمنصة التتويج كما فعل عام 2013 (تصوير: عيسى الديبسي)

الذي وقعت الإدارة معه عقداً حتى 2024 بعد أن عاد لصفوف الفريق من تجربة من نادي الأهلي، بينما سيبقى لاعبا المخضرمان محمد الفهد ونوح الموسى حتى 2025. بعد أن تم توقيع عقود معهما بناء على إكسابها الخبرة والاستمرارية في صناعة اللاعبين القادرين على خدمة الفريق على مدى سنوات.

وسيفقد الفتح عدداً من لاعبي الخبرة مع نهاية الموسم المقبل بتقدمهم حسين المهوي، وسيتم ضم ما لا يقل عن 5 أسماء شابة للمعسكر المقبل ضمن سياسة تنتهجها اللجنة المشرفة على كرة القدم برئاسة حسن الجبر بتأهيل مجموعة من الأسماء الصاعدة من الفئات السنية كل موسم من أجل

تقارير فنية، حيث إن الفهد مستمر مع الفريق منذ صعوده لدوري المحترفين، بينما عاد الموسى أيضاً من تجربة مع نادي الأهلي. كما سيعود اللاعب فهد الحربي إلى الفريق بعد نهاية فترة إعارته مع نادي العدالة الشتوية وقرراً فسخ العقد من جانب واحد بحجة التأخر في تسلمهما وراتبهما، إلا أن الإدارة القانونية للنادي نجحت في كسب القضية، ووافقت على إعادة كويفا لنادي إلبانزا ليميا، بينما عاد فاليرا إلى ناديه السابق دون حل القضية، حيث إن عقده مستمر أيضاً لثلاثة أعوام منذ التوقيع معه العام الماضي.

أهم الملفات مع الأيام الأولى من انقضاء الموسم الماضي من خلال تمديد عقد المهاجم البارز فراس البريكان حتى عام 2028 بعد أن دار كثير من الأحاديث حول



الفتح يسعى لإنهاء اسم مديره الفني الجديد (الشرق الأوسط)

المخضرم مودريتش يأمل في إكمال سجله الناصع مع ريال مدريد بلقب ختامي لبلاده

كرواتيا تبحث عن أول ألقابها على حساب إسبانيا المتجددة في نهائي «الأمم الأوروبية»

نصف النهائي. وقال مدربه داليتش: «لوكا فريد من نوعه، لا يتكيز في العالم أجمع، هو بقوته أينما ذهب». وتابع: «بعد استبداله نال ترحيباً من الملعب بأكمله». كما فعلت ضد البرازيل واليابان في مونديال قطر، وإنجلترا وروسيا والدنمارك في



مودريتش لا يزال يلعب مع بلاده (أ.ف.ب.)



بلغت إسبانيا النهائي آملّة في وضع حد للصيام عن الألقاب زاد على عقد من الزمن (أ.ف.ب.)

دوري الأمم، لكنه قال: «عاشق دوماً للعب مع المنتخب الوطني، وذلك ليس لأنها قد تكون مسابقتي الأخيرة أو مباراتي الأخيرة». تابع لاعب توتنهام الإنجليزي السابق: «كل مباراة، كل تمرين هو سعادة لي. طالما بمقدوري المساعدة، لا سبب لغيابي عن هذا المكان». وستكون هذه البطولة بمثابة تحضير مثالي لكأس أوروبا 2024، علماً أن مودريتش أثبت أن لياقته حاضرة رغم تقدّم السنين، فقد شارك في 119 دقيقة ضد هولندا في

إسبانيا والكعب الكبير من لاعبي النخبة في صفوفها، فإنها لن تقلل أبداً من احترام الكروات، بحسب خوسيلو: «لوكا مودريتش هو مثال آخر عن الرياضي المثالي»، لا يزال بعمره يملك العيش لإحراز الألقاب، لا يتعب أبداً». تابع إحدى مفاجات تشكيلة إسبانيا في المباريات الأخيرة وصاحب ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات: «هو قدوة لكل الأطفال ومثال آخر أن التقدم في العمر لا يعني شيئاً». وأشارت عدة تقارير إلى إمكانية إعلان مودريتش اعتزاله دولياً بعد

في نصف النهائي، يأمل مودريتش في إكمال سجله الناصع مع ريال مدريد، بلقب ختامي مع بلاده. ترجم ركلة جزاء الإضافي، في مباراة تفوق فيها على فرينكي دي يونغ لاعب الغريم برشلونة. ينتظره هذه المرة لاعب وسط إسبانيا رودري المنتسبي من تسجيله هدف الفوز لمانشستر سيتي الإنجليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا. يُعدّ لاعب الوسط الدفاعي من أبرز مكونات التشكيلة الإسبانية بقيادة المدرب الجديد لويس دي لا فوينتي القادم بدلاً من المقال بعد المونديال لويس إنريكي.

هدف المخضرم البديل خوسيلو خسرت إسبانيا نهائي النسخة الثانية من البطولة التي حلت بدلاً من المباريات الودية، أمام فرنسا 2-1 في 2021، علماً بأن النسخة الأولى توجت بها البرتغال على حساب هولندا 0-1. وجاءت المواجهة الأخيرة بين كرواتيا وإسبانيا في غاية التشويق، حسمتها «لا روكا» 3-5 بعد تمديد الوقت في دور ال16 من كأس أوروبا الأخيرة.

يعشق اللعب مع بلاده

رغم أن التاريخ يصب في مصلحة

روتددام (هولندا): «الشرق الأوسط» يتطلع منتخب كرواتيا بقيادة نجمه المخضرم لوكا مودريتش إلى إحراز أول لقب في تاريخه، عندما يخوض (الأحد) في روتردام نهائي دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم ضد إسبانيا المتجددة. ويحفظ ابن السابعة والثلاثين لاعبي منتخب إسبانيا عن ظهر قلب، بعد حمله ألوان عملاق العاصمة ريال مدريد منذ 2012. وتحظى بمستقبل صانع اللعب المميز التهنئات مع انتهاء عقده هذا الشهر، وتقارير حول إمكانية انتقاله إلى الدوري السعودي. لكن قبل ذلك، يتفرد مودريتش لقيادة بلد الأربعة ملايين نسمة نحو مجد أول بطولة، عندما يوجه إسبانيا على ملعب دي كويب في روتردام.

لطالما حقق المنتخب البلقاني نتائج فاقت التوقعات على الساحة العالمية، بدءاً من حمله ثانياً في مونديال فرنسا 1998. بلغ نهائي مونديال روسيا 2018 حيث خسر مجدداً أمام فرنسا، ثم حلّ ثالثاً في مونديال قطر الأخير بعد أن أقصى البرازيل المرشحة بركلات الترجيح. قال مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش: «أصبحت مجدداً قوة كبيرة في كرة القدم، مؤكداً أنه رغم كل مشكلاتنا نملك الجودة والشخصية». تابع مدرب الهلال السعودي السابق: «يجب أن نبقي هادئين وأذكياء، لا نتسرع، نسعى للذهبي. هذه أمنيتي الكبرى... بروزية، وقضية، وذهبية». بعد مسيرة دولية طويلة بدأها في 2006 حمل خلالها ألوان «فارتيني» 165 مرة، أخرجها أمام هولندا الخميس



رودري لاعب وسط منتخب إسبانيا (غيتي)

روتددام (هولندا): «الشرق الأوسط»

يمر لاعب الوسط الإسباني الدولي رودري بأفضل فترات مسيرته مع استعداده لخوض النهائي الثاني في غضون أيام؛ إذ يسعى لإضافة لقب دوري الأمم

رودري يمر بأفضل فترات مسيرته الاحترافية ويبحث عن لقب آخر

العالم 2022. وأضاف: «حاولت التعامل مع الأمور بهدوء وبصورة طبيعية. عندما تمر بلحظات سعيدة، عليك أن تعلم كيفية تقبل المديح، لكن تركيزي منصب بصورة أكبر على الفريق ككل، الأهم هو فوز الفريق بالألقاب، وهذا ما أريدته دائماً».

قال رودري: «نحوض مباراة مهمة بعد موسم طويل بالمشعبه لي تطلب جهداً كبيراً. لم أكن أعرف كيف سأخوض الجزء الأخير من الموسم نظراً لإقامة كأس العالم في منتصفه، وبذلت جهداً كبيراً مع النادي. أنا الآن في حالة بدنية أفضل مما

مستوى النضج الكروي والفوز بالألقاب وخوض تجارب رائعة، أقول نعم، إنها كذلك. أريد مواصلة ذلك مع المنتخب الآن. فزنا على إيطاليا قبل يومين في مباراة صعبة جداً، والآن نخوض مباراة نهائية أخرى. ويجب إدراك أهمية استغلال تلك الفرص والفوز بلقب للمرة الأولى منذ فترة طويلة. ستكون طريقة مثالية لإنهاء الموسم».

وعب رودري أكثر من 60 مباراة هذا الموسم ليساعد سيتي في الفوز بلقبه التاريخي، كما شارك مع إسبانيا في كأس

أكد أنه يريد مشاركة أكثر من ألكسندر-أرنولد في وسط الملعب

ساوثغيت يتمنى استفادة المنتخب الإنجليزي من نجاحات مانشستر سيتي

الدقيقة الثامنة لعب تمريرة إلى بوكايو ساكا الذي مرر كرة عرضية منخفضة سجل منها فرديناندو آباب بالخطأ في مرماه تحت ضغط هاري كين. وسجل ألكسندر أرنولد الهدف الثاني من تسديدة بالقدم اليمنى في الدقيقة 28، كما شارك في الهجمة التي حصل منها كين على ركلة جزاء أحرز منها هدفه الـ5 مع إنجلترا في الدقيقة 31.

ورفعت مالطا المستوى في الشوط الثاني لكن لم يحالفها الحظ بتلقي الهدف الرابع من ركلة جزاء نفذها البديل كالمو ويلسون في الدقيقة 83. وبهذا تصل إنجلترا إلى النقطة التاسعة من ثلاث مباريات، بينما حققت أوكرانيا وإيطاليا ومقدونيا الشمالية ثلاث نقاط لكل منها من مباراتين. وتتبدل مالطا القرطبي دون نقاط بعد ثلاث مباريات.

وأجلس ساوثغيت لاعبي مانشستر سيتي بطل اللقب على مقاعد البدلاء بعد نجاحهم الأوروبي في إسطنبول ليحصل لاعبون آخرون على فرص للتحاق. وعلى رأسهم ألكسندر-أرنولد، الذي عانى للمشاركة أساسياً في عهد ساوثغيت، في مباراته الدولية 18 منذ انطلاقته الدولية قبل خمس سنوات. وقال مدافع ليفربول: «استمتعت بالمباراة، أحببت اللعب والوجود في الملعب وتمثيل بلادي».

وأضاف: «أنا سعيد بخوض 90 دقيقة كاملة، بعد راحة قصيرة عقب انتهاء الموسم كان يتعلق الأمر بالتعافي بدنياً، اليوم كانت بداية جيدة للبناء». وخرج ساكا بين الشوطين بعد كدمة في الكاحل وشارك قبل فودن لاعب سيتي، كما خاض إيريتشي إيزي مباراته الدولية الأولى بعد زلزاله بدنياً في وقت لاحق. وأصبح ويلسون أول لاعب من نيوكاسل يونايتد يسجل هدفاً لمنتخب إنجلترا منذ مايكل أوين في 2007 حين أحرز الهدف الرابع من علامة الجزاء».

ساوثغيت يؤكد أن عقليته الفوز وراء انتصار مانشستر سيتي بالثلاثية التاريخية

واحكمت إنجلترا قبضتها على صدارة المجموعة الثالثة بالتصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا 2024 بفوزها برعاية نظيفة على مضيفتها مالطا في مباراة شهدت تألق تريتيت ألكسندر-أرنولد في أول لقاء دولي يلعبه أساسياً خلال عام. وسجل الظهير الأيمن للليفربول، الذي لعب في وسط الملعب، هدفاً وشارك في هدفين آخرين قبل الاستراحة بملعب تالي الوطني. وفي



ألكسندر-أرنولد نال رضاء وإعجاب ساوثغيت بعد أدائه الرائع أمام مالطا (رويترز)

عن ذلك قبل أربعة أسابيع عبر الهاتف وهو متحمس لذلك. لقد أظهر بالضبط ما نعتقد أنه يمكن أن يكون قادراً عليه ويمنحنا شيئاً مختلفاً عن لاعبي الوسط الآخرين لدينا. لا محالة، سيعتمد الكثير مما يحدث على ناديه. حقيقة أنه كان يلعب جزئياً هناك بالكرة، وإن كان أعين قليلاً مما ساعده في التحول».

وقال ألكسندر-أرنولد، الذي ارتدى القميص رقم 10، إنه يأمل أن يساعده

وكانت هذه أول مشاركة له في دور متقدم مع إنجلترا منذ استخدامه غير الناجح في مركز صانع اللعب ضد أندورا عام 2021. لكن بعد أداء رائع الجمعة، قال ساوثغيت إنه يريد الاستفادة من إبداع ألكسندر-أرنولد. وقال ساوثغيت: «ليس لدي شك في أنه يمكنه فعل ذلك. إنه مجرد تعلم بعض الفروق الدقيقة في دوره بالملعب، من دون الكرة على وجه الخصوص، لكنه حريص للغاية. تحدثنا

2023 وكان في أفضل حالاته أمام مالطا في أول مباراة دولية له هذا العام، حيث سجل هدفاً من تسديدة بعيدة المدى وساهم في هدفين آخرين. وكافح اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً للحصول على مكان في التشكيلة الأساسية بقيادة ساوثغيت وخاض مباراته الدولية 19 فقط منذ ظهوره الأول عام 2018، حيث يفضل مدرب إنجلترا ريس جيسم أو كابل ووكر أو كيران تريببير في مركز الظهير.

لندن: «الشرق الأوسط»

يتطلع غاريت ساوثغيت المدير الفني لمنتخب إنجلترا إلى محافظة فريقه على عقليته الفوز التي انتهجها مانشستر سيتي بفوزه بثلاثية الدوري الممتاز وكأس الاتحاد ودوري أبطال أوروبا. ويلتقي منتخب الإسود الثلاثة مع مقدونيا الشمالية (الاثنين) في التصفيات المؤهلة ليورو 2024 بألمانيا. ويسير منتخب إنجلترا بخطى ثابتة في الطريق نحو بلوغ البطولة القارية بعد الفوز على إيطاليا وأوكرانيا في مارس (آذار) الماضي، قبل اكتساح منتخب مالطا بأربعة أهداف دون رد مساء الجمعة.

وقال ساوثغيت (الست): «لقد رأينا فقط الفريق (مانشستر سيتي) يفوز بثلاثة الألقاب، لماذا؟ لأنني بشكل كبير في كل مباراة رأيتهم يخوضونها كانت العقليّة موجودة». وأضاف: «هذا يساعد عندما تواجه منافسة مثل التي لدينا، ولأنك أيضاً تدرك أنه لا مجال للترجيع وأن عليك أن تكون منتجا». وأشار: «لذا في بعض الأحيان يمكنك أن تقول أشياء كمدرّب، لكن في الحقيقة هناك شخصاً ما على أهمية الاستعداد لياخذ مكانك، هذا عنصر جيد وله تأثير أيضاً». وأوضح: «لكن لدينا محترفين جيدين، الجميع بالطبع متحمس بلاعبينا الشباب، ولكن لا عيبنا الكبار لديهم أثر كبير على الطريقة التي نفوذ بها التدريبات... الطريقة التي يحتضنون بها الوافدين الصغار والطريقة التي يطلبونها في غرفة الملابس، والعقليّة التي بدأوا في وضعها، لذلك يلعب كل ذلك دوراً».

من جهة أخرى، قال ساوثغيت إنه يعزّم منح تريتيت ألكسندر-أرنولد المزيد من الفرص في وسط الملعب بعد أن لعب ظهير أيمن لليفربول دور البطولة خلال الفوز 4-صفر على مالطا. وتألق ألكسندر-أرنولد في مركز لاعب الوسط في لليفربول خلال الأشهر الأخيرة من موسم 2022-

بيلينغهام ينضم إلى مجموعة مميزة من مواطنيه الذين سبقوه إلى «النادي الملكي»

من بيكهام إلى بيل... تاريخ اللاعبين البريطانيين في ريال مدريد

بحلولات لدوري أبطال أوروبا، ولقب للدوري الإسباني المتنازع، ولقب لكأس ملك إسبانيا، ولقبين لكأس السوبر الإسباني، و3 ألقاب لكأس السوبر الأوروبية. قد تشير هذه الأرقام إلى أنه أحد أعظم اللاعبين في ريال مدريد، لكن السنوات الأخيرة له في إسبانيا جعلته لا يحظى بشعبية كبيرة بين الجماهير. أحرز بيل 81 هدفاً في 176 مباراة بالدوري خلال 9 سنوات قضاها في إسبانيا بعد انتقاله للريال في صفقة قياسية عالمية، قدرها 85 مليون جنيه إسترليني قادماً من توتنهام. سجل بيل في 3 مباريات نهائية لدوري أبطال أوروبا، بما في ذلك إحدى ركلات الترجيح عام 2016. وقد تكون أفضل لحظة يمكن تذكرها لبيل هي عندما شارك بديلاً، وسجل هدفين في مرمرى ليفربول في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2018، وكان الهدف الأول مذهلاً بضربة خلفية مزدوجة خيالية.

تراجعت شعبيته بشكل كبير في الموسم التالي، وكان قريباً من الانتقال إلى الصين عام 2019، قبل أن يعود إلى توتنهام على سبيل الإعارة. وكان ولعه بلعبة الغولف أحد الأسباب في تدهور علاقته بجماهير ريال مدريد. وبعد قيادة منتخب ويلز للتأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2020، رفع بيل لافتة تقول: «ويلز، الغولف، مدريد، بهذا الترتيب»، في إشارة إلى أن منتخب ويلز يأتي في مقدمة أولوياته، ثم تأتي بعد ذلك لعبة الغولف، ويأتي ريال مدريد في مؤخرة أولوياته. وهو الأمر الذي أغضب مسؤولي وجمهور النادي الملكي كثيراً. لم يشارك بيل إلا نادراً في موسم 2021-2022، الذي كان الأخير له مع ريال مدريد، وانتقل في نهاية المطاف إلى «الوس أنجلوس غلاكسي» الأمريكي.

كارولين وير (من 2022 حتى الآن)

أصبحت كارولين وير أول لاعبة وثنائية أسترلندية (بعد جون فوكس واتسون في موسم 1948 - 1949) تلعب لريال مدريد، عندما انتقلت إلى الفريق الملكي من مانشستر سيتي عام 2022.

وتم الإعلان عن انتقالها إلى ريال مدريد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال لقطات لها وهي تتركل الكرة في الحديقة وهي طفلة وترتدي قميص زين الدين زيدان رقم 5 مع ريال مدريد.

أحرزت وير 19 هدفاً في 28 مباراة، وحصلت على جائزة أفضل لاعبة في النادي خلال الموسم، وفي إحدى مبارياتها الأولى مع ريال مدريد، سجلت وير الهدف الذي تسبب في إخراج فريقها السابق مانشستر سيتي من دوري أبطال أوروبا.



كان بيكهام يحظى بشعبية كبيرة بين زملائه في ريال مدريد (غيتي)



العلاقة بين زيدان وبيل في الريال اتسمت بالتوتر (غيتي)

مدريد أيضاً في صيف عام 2004. وكلف قلب الدفاع الإنجليزي الأنيق خزانة ريال مدريد 13,4 مليون جنيه إسترليني، دفعها النادي الملكي لنينوكاسل. ولسوء الحظ، كانت الفترة التي قضاها في إسبانيا كارثية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. تعرض وودغيت لإصابات قوية منتهية من المشاركة في أي مباراة مع ريال مدريد خلال موسمه الأول في إسبانيا. وفي أول مباراة له مع ريال مدريد، التي كانت أمام أنتليك بلباو بعد عام كامل، سجل هدفاً عكسياً في مرمرى فريقه، وحصل على البطاقة الحمراء. وكانت هذه المباراة واحدة من 9 مباريات فقط لعبها في الدوري الإسباني الممتاز. وتم اختياره كأسوأ صفقة في الدوري الإسباني الممتاز في القرن الحادي والعشرين في استطلاع رأي لصحيفة ماركا الإسبانية. وبعد عامين من انضمامه، رحل إلى ميدلسبره على سبيل الإعارة، وهو ما كان يعني أن صفقة انتقاله لريال مدريد كانت دائمة حتى عام 2007. أما الجانب الإيجابي في الأمر فيتمثل في أنه تعلم اللغة الإسبانية، وأصبح بعد ذلك كشافاً لنادي ليفربول في كل من إسبانيا والبرتغال.

مايكل أوين (2004 - 2005)

جاء قرار السماح له بالرحيل في نهاية موسم 2006-2007، وهو الأمر الذي سمح لبيكهام بإجراء كل الترتيبات اللازمة للانتقال إلى الدوري الأمريكي الممتاز. لقد كان بيكهام بعيداً تماماً عن المشاركة الأساسية مع الفريق، ويتوقع أن ينهي مسيرته مع النادي الملكي منفرجاً، لكن المدير الفني الإيطالي فابيو كابيلو أعاده للمشاركة في المباريات والفوز بلقب الدوري الإسباني الممتاز.

مايكل أوين (2004 - 2005)

لعب مايكل أوين موسماً واحداً فقط مع ريال مدريد، وبدا عاجزاً تماماً عن اللعب في التشكيلة الأساسية للفريق على حساب رونالدو في أوائل. على الرغم من أن أوين لم يكن يشارك في التشكيلة الأساسية لريال مدريد بشكل منتظم أبداً بعد انتقاله من ليفربول مقابل 8 ملايين جنيه إسترليني، فإنه تمكن من إحراز 16 هدفاً في 45 مباراة، وهو ما يعني أنه تفوق على جميع اللاعبين في إسبانيا آنذاك من حيث معدل الأهداف في كل مباراة. وسجل الهدف الرابع في مواجهة أمام برشلونة، لكنه فشل في التكيف والاستقرار في إسبانيا، وانتقل لنينوكاسل في الصيف مقابل ضعف المبلغ الذي دفعه ريال مدريد للحصول على خدماته. ومن المفارقات الغريبة أن أوين كان يقود سيارته إلى المطار كل رجل بعد 4 سنوات، حصل خلالها على لقب الدوري الإسباني الممتاز مرة واحدة، ومن دون الحصول على أي بطولة أوروبية.

وكانت الحلال مع ماركمانان، كان بيكهام يحظى بشعبية كبيرة بين زملائه في الفريق، الذين راوا أن النجم الإنجليزي يتمتع بالالتزام الشديد، ويمتلك قدرات هائلة، وأنه ليس مجرد صفقة قوية من الناحية التجارية فقط.

جوناثان وودغيت (2004 - 2007)

انتقل زميله جوناثان وودغيت إلى ريال

كنتنغهام دون اسمه كأول لاعب من أصحاب البشرة السمراء يلعب لريال مدريد

ستيف ماكمانان (1999 - 2003)

سار ماكمانان على خطى كنتنغهام، وانتقل من ليفربول إلى ريال مدريد في صفقة انتقال حر عام 1999. انغمس ماكمانان في الثقافة الإسبانية وتعلم اللغة الإسبانية بسرعة حتى يتمكن من التكيف والاستقرار في تلك البيئة الجديدة. وداخل المستطيل الأخضر، حقق ماكمانان نجاحات كبيرة، وسجل هدفاً في نهائي دوري أبطال أوروبا، وقاد النادي الملكي للحصول على اللقب الأعلى في القارة العجوز على حساب فالنسيا، في موسمه الأول في ملعب «سانتياغو برنابيو».

ومع ذلك، كان ريال مدريد حريصاً على التخلص من ماكمانان، لكنه رفض الرحيل، على الرغم من إخباره أن الفريق ليس بحاجة إلى خدماته. وبعد ذلك، نجح بإصراره وعزمته في العودة إلى التشكيلة الأساسية للفريق، وفاز بلقبين للدوري الإسباني الممتاز ودوري أبطال أوروبا، ولا يزال يحتفظ بعلاقات قوية للغاية مع النادي الإسباني حتى يومنا هذا.

ديفيد بيكهام (2003 - 2007)

سار ماكمانان على خطى كنتنغهام، وانتقل من ليفربول إلى ريال مدريد في صفقة انتقال حر عام 1999. انغمس ماكمانان في الثقافة الإسبانية وتعلم اللغة الإسبانية بسرعة حتى يتمكن من التكيف والاستقرار في تلك البيئة الجديدة. وداخل المستطيل الأخضر، حقق ماكمانان نجاحات كبيرة، وسجل هدفاً في نهائي دوري أبطال أوروبا، وقاد النادي الملكي للحصول على اللقب الأعلى في القارة العجوز على حساب فالنسيا، في موسمه الأول في ملعب «سانتياغو برنابيو».

ومع ذلك، كان ريال مدريد حريصاً على التخلص من ماكمانان، لكنه رفض الرحيل، على الرغم من إخباره أن الفريق ليس بحاجة إلى خدماته. وبعد ذلك، نجح بإصراره وعزمته في العودة إلى التشكيلة الأساسية للفريق، وفاز بلقبين للدوري الإسباني الممتاز ودوري أبطال أوروبا، ولا يزال يحتفظ بعلاقات قوية للغاية مع النادي الإسباني حتى يومنا هذا.

ديفيد بيكهام (2003 - 2007)

عندما رأى المدير الفني الأسطوري مانشستر

رحيل المهاجم الفرنسي عن سان جيرمان سيكون اختباراً حقيقياً لموهبته

متى تنتهي ملحمة انتقال مبابي إلى ريال مدريد؟

بل ربما يزيد من احتمال انتقال كين أو ماركوس راشفورد إلى باريس سان جيرمان. بل وقد يمتد تأثير ذلك على ناب مثل تشيلسي، بصرف النظر عن إبرامه التعاقدات بشكل غير مدروس على الإطلاق.

لكن الفوائد التي سيجنيها ريال مدريد واضحة تماماً، حيث يبدو مبابي إضافة قوية ومناسبة تماماً لريال مدريد من حيث المستوى والعمر والطاقة. وسيكون لدى النادي الملكي فريق مذهل يضم كوكبة من النجوم الرائعين الصغار في السن مثل أوريلين تشواميني وادواردو كامفينغا وفينيسيوس جونيور، مع وجود بيلينغهام ومبابي، وهو الأمر الذي سيجعل النادي قادراً على الهيمنة على الساحة الكروية على مدى السنوات الخمسة المقبلة على الأقل. وعلاوة على جائزة أفضل لاعب في العالم، بل ولا يمكنه الوصول إلى أقصى مستوياته، في حال استمراره مع باريس سان جيرمان، وهو ما يعني أن الوقت قد حان للرحيل وتجاوز هذه المرحلة. وعلى الرغم من شعور باريس سان جيرمان بالغضب الشديد لرحيل أفضل لاعب لديه،

فقد يكون هذا أيضاً بمثابة عامل تنشيط للنادي الفرنسي، الذي كان أقرب للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا قبل وصول مبابي إلى النادي في عام 2017. لقد كانت السنوات القليلة الماضية قاسية للغاية على باريس سان جيرمان، الذي أنفق أموالاً طائلة وتعاقد مع نجوم لامعين لكنه فشل في تحقيق هدفه الأول، وهو الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا.

تعد باريس واحدة من «أعظم مصانع المواهب في كرة القدم العالمية»، وبالتالي كان من الممكن استغلال هذه الموارد الهائلة خلال السنوات الـ15 الماضية لتحويل باريس سان جيرمان إلى ما يشبه ما كان عليه أياكس أمستردام الهولندي في السبعينات من القرن الماضي، أو ما يشبه أكاديمية برشلونة للناشئين «لا ماسيا» في عصرها الذهبي. وبدلاً من ذلك، أنفق النادي بسخاء على التعاقد مع اللاعبين أصحاب الأسماء الكبيرة في عالم كرة القدم بغض النظر عن مدى حاجة الفريق إليهم، والآن، هناك على الأقل بعض المتعة في رؤية لاعب يتحكم في مصيره بل ولا يمكنه الوصول إلى أقصى مستوياته، في حال استمراره مع باريس سان جيرمان، وهو ما يعني أن الوقت قد حان للرحيل وتجاوز هذه المرحلة. وعلى الرغم من شعور باريس سان جيرمان بالغضب الشديد لرحيل أفضل لاعب لديه،

فقد يكون هذا أيضاً بمثابة عامل تنشيط للنادي الفرنسي، الذي كان أقرب للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا قبل وصول مبابي إلى النادي في عام 2017. لقد كانت السنوات القليلة الماضية قاسية للغاية على باريس سان جيرمان، الذي أنفق أموالاً طائلة وتعاقد مع نجوم لامعين لكنه فشل في تحقيق هدفه الأول، وهو الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا.

تعد باريس واحدة من «أعظم مصانع المواهب في كرة القدم العالمية»، وبالتالي كان من الممكن استغلال هذه الموارد الهائلة خلال السنوات الـ15 الماضية لتحويل باريس سان جيرمان إلى ما يشبه ما كان عليه أياكس أمستردام الهولندي في السبعينات من القرن الماضي، أو ما يشبه أكاديمية برشلونة للناشئين «لا ماسيا» في عصرها الذهبي. وبدلاً من ذلك، أنفق النادي بسخاء على التعاقد مع اللاعبين أصحاب الأسماء الكبيرة في عالم كرة القدم بغض النظر عن مدى حاجة الفريق إليهم، والآن، هناك على الأقل بعض المتعة في رؤية لاعب يتحكم في مصيره بل ولا يمكنه الوصول إلى أقصى مستوياته، في حال استمراره مع باريس سان جيرمان، وهو ما يعني أن الوقت قد حان للرحيل وتجاوز هذه المرحلة. وعلى الرغم من شعور باريس سان جيرمان بالغضب الشديد لرحيل أفضل لاعب لديه،



مبابي... راحل عن سان جيرمان ام باق؟... سؤال يتردد كثيراً. (أ.ف.ب)

اسماء الكبيرة بمبالغ مالية فلكية بدون معرفة ما يمكن أن يضيفه هؤلاء اللاعبون حقاً للفريق. ومع ذلك، فإن ما يحدث حالياً كين وفيكتور أوسيمين. فانتقال مبابي إلى النادي الملكي سيغني بالتأكيد عدم ضم النادي لهاري كين،

اسماء الكبيرة بمبالغ مالية فلكية بدون معرفة ما يمكن أن يضيفه هؤلاء اللاعبون حقاً للفريق. ومع ذلك، فإن ما يحدث حالياً كين وفيكتور أوسيمين. فانتقال مبابي إلى النادي الملكي سيغني بالتأكيد عدم ضم النادي لهاري كين،

اسماء الكبيرة بمبالغ مالية فلكية بدون معرفة ما يمكن أن يضيفه هؤلاء اللاعبون حقاً للفريق. ومع ذلك، فإن ما يحدث حالياً كين وفيكتور أوسيمين. فانتقال مبابي إلى النادي الملكي سيغني بالتأكيد عدم ضم النادي لهاري كين،

اسماء الكبيرة بمبالغ مالية فلكية بدون معرفة ما يمكن أن يضيفه هؤلاء اللاعبون حقاً للفريق. ومع ذلك، فإن ما يحدث حالياً كين وفيكتور أوسيمين. فانتقال مبابي إلى النادي الملكي سيغني بالتأكيد عدم ضم النادي لهاري كين،

اسماء الكبيرة بمبالغ مالية فلكية بدون معرفة ما يمكن أن يضيفه هؤلاء اللاعبون حقاً للفريق. ومع ذلك، فإن ما يحدث حالياً كين وفيكتور أوسيمين. فانتقال مبابي إلى النادي الملكي سيغني بالتأكيد عدم ضم النادي لهاري كين،

اسماء الكبيرة بمبالغ مالية فلكية بدون معرفة ما يمكن أن يضيفه هؤلاء اللاعبون حقاً للفريق. ومع ذلك، فإن ما يحدث حالياً كين وفيكتور أوسيمين. فانتقال مبابي إلى النادي الملكي سيغني بالتأكيد عدم ضم النادي لهاري كين،

اسماء الكبيرة بمبالغ مالية فلكية بدون معرفة ما يمكن أن يضيفه هؤلاء اللاعبون حقاً للفريق. ومع ذلك، فإن ما يحدث حالياً كين وفيكتور أوسيمين. فانتقال مبابي إلى النادي الملكي سيغني بالتأكيد عدم ضم النادي لهاري كين،

لندن - بارني رويلا *

وفقاً لتقاليد كتابة السيناريو، لا يوجد سوى سبعة أنواع فقط من القصص، لكن خلال السنوات القليلة الماضية ظهرت قصة جديدة مختلفة وعظيمة تماماً للدرجة التي جعلت الأنواع السبعة التقليدية المعروفة تبدو متواضعة، ألا وهي قصة انتقال النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي إلى ريال مدريد، التي ربما أصبحت أعظم قصة انتقال لاعب لكرة القدم على الإطلاق.

وقد بدأ الفصل الأخير في هذه القصة عندما أشارت تقارير إلى أن مبابي أرسل خطاباً إلى إدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي بأنه لن يفعل خيار تمديد عقده، وهو الأمر الذي يترك النادي الباريسي أمام ثلاثة خيارات: عدم القيام بأي شيء وترك مبابي يرحل مجاناً في غضون عام من الآن؛ أو تقديم عرض جديد أكثر سخافة من أي وقت مضى؛ أو عرضه للبيع هذا الصيف. وفي الحقيقة، لا يبدو الخياران الأولان قابلين للتطبيق، وبالتالي فإن الخيار الثالث هو الذي يبدو الأكثر احتمالاً.

ويأتي الخطاب الذي أرسله مبابي لإدارة باريس سان جيرمان في أعقاب إعادة التفاوض الصيف الماضي، والذي انتهى بمنح اللاعب الشاب مستويات غريبة وغير مسبوقه من التخفيض في شؤون النادي. وتبع ذلك ما سماه مؤرخو

معرض يضم 70 لوحة تحاكي القوة والثراء والسحر والخصوبة

«بريق الذهب» يعيد اكتشاف رموز فنية أفريقية بروح مصرية



جانب من معرض بريق الذهب للفنون الأفريقية والتراثية (الشرق الأوسط)

في مصر. مهدش أن ندرس المجتمعات الأفريقية من خلال الفن، ونعترف إلى الرموز في فنونها، وهي بوابة لتتبع العادات والسلوك والحيات الاجتماعية وما تتطوى عليه من أسرار. وهذا دفعني للتحقق في التفاصيل». تصنف: «عسرات كخبراً من الدراسات القصص والروايات لأدرك طبائع البشر هناك، وبحثت بدقة في حياتهم اليومية ومعتقداتهم الشعبية وكيف ينظرون إلى الأشياء من حولهم. واهتمت بما تمثله الرموز على جدران المنازل داخلها، وتلك المرسومة على الملابس، والتي تبرز في لوحاتهم الفنية، كذلك حلت الصورة في أفلامهم وحاولت التعرف إلى علاقتهم بالطبيعة بما فيها من كواكب ونجوم، وقرأت ما وراء الرموز الهندسية من ظلال وإشارات».

الرموز في حياة الشعوب الأفريقية، وفق الخولي، «مهمة جداً، فهم يتواصلون من خلالها أكثر من اللغة والكلام. وهي لغة عالمية نستطيع عبرها فهم أي مجتمع. وكما لدينا رموز في الفنون الفرعونية القديمة، فهم أيضاً لديهم رموز تحمل دلالات عميقة»، تقول.

وفي الورشة، ارتكز عمل الخولي مع زملائها على دراسة تشريح جسم الإنسان، قبل ترك كل فنان مع خياله وتصويراته عن حياة الإنسان الأفريقي وترائه. وتشكل المعرض من مشاركين بعضهم قدم لوحة وبعضهم لوحتين، تظهر فيها روحه الخاصة وكيف يرى الجمال الأفريقي والمرأة والقوة والأنوثة والخصوبة والحيوية والخبراء والشقاول والخصاء. وقد استخدموا الرموز التي تعرفنا إليها وتبرز لدى الأفرقة في حياتهم الاجتماعية»، وفق الخولي.

القاهرة: حمدي عابدين

ترتكز الرموز في لوحات معرض «بريق الذهب للفنون الأفريقية والتراثية»، المقام حالياً في «قاعة آدم حنين» بدار الأوبرا المصرية، على ما هو معروف في الفن الأفريقي ويحمل دلالات تبرز في الأعمال المعروضة التي زادت على 70 لوحة شارك فيها أكثر من 50 فناناً وفنانة، من بينها بورتريهات لسيدات عيونهن مفتوحة يتمتعن بكونهن من الحيوية والسحر، إلى لوحات لنساء بطونهن وصدورهن بارزة، اختزلت ما يتمتعن به من فراء، وهي الإشارات عينها التي يعبر بها الفنان الأفريقي، وفق رأي مفوضة المعرض منال الخولي.

يأتي «بريق الذهب» ضمن الدورة السادسة لمعرض «فكرتي»، ويستمر حتى 21 يونيو (حزيران) الحالي، وهو نتاج ورشة فنية استمرت شهراً ونصف الشهر، بحث خلالها الخولي وزملاؤها في الحياة الاجتماعية الأفريقية، ودرسوا رموزها الفنية والمذلول التعبيري لكل منها، واستخدموا في اللوحات كثيراً من الرموز الحيوانية والنباتية، إلى العناصر الطبيعية والهندسية والزخرفية، في مسعى للمزج بينها والإضافة إليها من أنفسهم، لخراج الأعمال معبرة عن الحياة الأفريقية وتفصيلها المنطقية والمتصالحة مع الطبيعة؛ بروح وصيغة مصرية بارزة، عامرة بالقوة والثراء والسحر والخصوبة. عن التحضيرات، تقول الخولي، وهي أيضاً فنانة تشكيلية، لـ«الشرق الأوسط»: «أردت المعرض مرة معبرة عن الثقافة الأفريقية فيبتعد عن الإطار المألوف الذي تركز عليه معارض الفن

«العناصر»... الكوميديا الرومانسية في فيلم رسوم متحركة

نيويورك: إيمي نيكلسون *



لقطة من الفيلم إي (إم دي بي)

ملموسة - وإنما هي ثقافية أيضاً؛ فهي طفلة لأسرة مهاجرة وصاحبة تضحيات، ومُجهدة بالعمل المضني، ومثقلة عاطفياً، وهي معرضة للانفجار. أما هو: فإنه غريب النسب مراتح العيش، ورشيق ذو قوام رقيق، وصریح المشاعر بلا تردد (أو بالأحرى، منعس في عواطفه حتى الخناق).

إن أروع مشاهد الفيلم تجدهما عندما يكتشف الزوجان مواطن بعضهما البعض بصورة مبدئية خذرة. إنها مفتونة (ومستاءة في صمت) من ثقته بأنه فُرح به في أي مكان.

إنهما لا يتعجلان الإيقاع الرومانتيكي في علاقتهما. والغريب في الأمر، أنه أول فيلم يتناول الكوميديا الرومانسية البشرية منذ سنوات. لا يوجد هناك شرير، ولا اختلاقات زائفة، كما أن الانفصال الإلزامي مُدعم بالسيناريو جيداً. وقت العرض مرتبط جيداً بعشر الحظيات الإبداعية والمقاطع المذهلة المنقنة لإحداث أقصى قدر من التأثير.

الانغماس شبه الهادئ في التفاصيل يقوم مقام الفاصل البولويودي المفعم بالحيوية جنباً إلى جنب مع نبذة توماس نيومان اللطيفة شبه الصوتية، التي يمكن التعميل عليها كمحددة للنعمة العاطفية في السياق الدرامي المفعم بالعمل. هذا ما ينبغي للرسوم المتحركة فعله: إبهارنا بعجائب تعبيرية مستحيلة عوضاً عن إعادة تخيل شخصية «فلاوندر» من فيلم «عروس البحر الصغيرة: ليليت ميرمايد» كسكمة ذات سمة واقعية تصويرية.

* خدمة نيويورك تايمز



لقطة من فيلم «العناصر» (أي إم دي بي)

مضحكة من البقايا المصورة مثل قولاب الشوكولاتة المحشوة بزبد القول السوداني وعلكة النعناع.

يتعين على المشاهد تجنب تحليل الأحداث ومقارنتها مع الواقع حتى لا تنهار القصة بكاملها.

يوازن الطموح التصميمي المذهل ما بين التأثير الذي تحدته الحكمة الدرامية العمومية ذات الارتباط النسبي، التي تبدأ بعد عقدين من الزمن من استقرار عائلة «لومن» واقتناحهم متجرًا يشعل مجتمع نال الأرز المزدهر.

تتوقع «مير» أن تثر متجر العائلة، ولكن «وايد» يقنح حياتها. وبدكاء واضح، فإن الاختلافات ما بين الزوجين ليست فقط حسية

يتعين على المشاهد تجنب تحليل الأحداث ومقارنتها مع الواقع

فنانون من مصر ونجوم لبنانيون يشعلون الأمسيات

عودة لبنان الصخب... حفلات الأضحى تلتحق بموسم الصيف

بيروت: فاطمة عبد الله

يمدّ عيد الأضحى بفصل الصيف لإعادة لبنان إلى موقعه، فالطرف وإن اشتدّ واسودّ، يبقى عصياً على تدمير هوية أرض تتعشق الصمود. تتعدّد الحفلات والرهان واحد؛ استعادة لبنان مكانته الفنية ورسالته النبيلة. المشهد أشبه بخليّة نحل وهو تعبير مستهلك لكنه يوضف الواقع. متعهّد الحفلات لا يهدأون بانتظار موعد الجمهور مع فنانيه وفناناته. المواعيد كثيرة، وهذه الزخمة الخلاقة تعيد التوجه إلى مدينة هُشمت بالأمونيوم وابت الموت.

خضّر عكنا، متعهّد حفلات لبناني، يشكل مع متعهدين آخرين السعي الفردي نحو لبنان الفرح والجمعات. يُخبر «الشرق الأوسط» أنه أول من بدأ يأتي بفنانين من مصر للقاء في بلاد الأرز: «فرضت مرحلة ما بعد (الكوفيد) التحرك من أجل الحياة. فيما كان من الصعب إقناع بعض الفنانين اللبنانيين بإحياء الحفلات، وجدنا استجابة لافتة من فنانين مصر. لم يكن الوضع الاقتصادي في أفضل أحواله. البيرة تنهار وسط هستيريا الدولار، فخشي فنانون فارق العملة والخسائر المالية. من مصر، لم أجد سوى المراجعة».

يُحضر هاني شاكر مع فرقته الموسيقية بقيادة المايسترو بسام بدور، مساء الجمعة في 14 يوليو (تموز) المقبل، للقاء في مدينة صور المقيمة على البحر وسط مراكز الصيادين ورائحة شواء السمك. ففي منتجج «Rest House TYR»، يستمر التحضيرات بما يليق بجمهور فنان من «زمن العمالة»، يوضفه عكنا.

ومساء السبت، في 15 يوليو، يربح «منتجج شمس الأصيل» على طريق صيدا -

هيفا وهبي...
«شباك التذاكر الرابع»
(حسابها في «فيسبوك»)



ملحم زين ينتظر الجمهور في موسم الصيف (حسابها في «فيسبوك»)



هاني شاكر من «زمن العمالة» ينتظر الجمهور اللبناني في مدينة صور (حسابها في «فيسبوك»)

نسانم تحرق الحر وتُهدئ الرطوبة ليحل السهر.

وأهل كغوري في 29 يوليو، يصح بحجرته في أرجاء «الفوروم دو بيروت». حفلاته من الأجل، حين يعول بالمؤال ويحلق بالصوت.

من بيروت، إلى «الروكا أيلاند» في شكا الشمالية التي تحتضن عظمة الطبيعة وامداد البحر. الموعد في 15 يوليو المقبل مع نوال الزغبى بعد النجاحات الأخيرة. الأرض، هناك، لقطعة من هشّة. كأن كل شيء يتواطأ من أجل أجل صورة. وفي المكان عينه، يغني فارس كرم في 24 يوليو. أغنيات اليوم الجديد تفلت أقرب أجواء حماسية.

الصف للاشتعال واللهو والأوقات المرسلّة إلى الذاكرة، وسط أيام تحدّ ولا تُحسب. تزامن المناسبتين؛ الموسم الصيفي وعيد الأضحى، يمنح لبنان زخماً فنياً يُعول عليه لنهوض لا يبدو دائماً سهلاً. هناك الجهد والإرادة والمبادرة الفردية وامتهان اللبناني تتجاوز الأسي.

يصف خضر عكنا الإقبال على حفلات هاني شاكر ومصطفى قمر وملحم زين ووائل جيسار وسارة الزكريا بـ«المتناز». ويتحدّث عن «أسعار تناسب الجميع، تبدأ بـ5 دولاراً، تشمل العشاء». مثل كل متعهّد، يعدّ التكليف من تذاكر وتأثيرات وإقامة وفنادق، مع فخره بأنه يأتي باسماء لها وزن، تحفظ له حسن السمعة. المتعهّد على الاتات سعيد بكونه يكسب محمد حماقي للقاء في لبنان للمرة الأولى. يصف هيفا وهبي بـ«شباك التذاكر الرابع»، وشقيقه نادر الاتات بـ«الفنان الذي يحضره جمهور يشبهه».

الأسعار تبدأ من 125 دولاراً تشمل العشاء، «والرقم ليس كبيراً، فكل ما في لبنان باهظ، ابتداءً من سعر كيلو اللحم»، وفق قوله. كأي متعهّد أيضاً، يعتره قلق الأحوال ويحبس أنفاسه حتى موعد الحفل. مع ذلك، الإيمان عميق ببلد، مطاعه ممثلة، وأماكن سهره صاخبة. تتعدّد أشكال الحروب، ولا تقوى عليه.

تزامن المناسبتين الموسم الصيفي وعيد الأضحى يمنح لبنان زخماً فنياً يُعول عليه لنهوض لا يبدو دائماً سهلاً



مصطفى قمر من فنانين مصر الراغبين في الذاكرة (حسابها في «فيسبوك»)

الأيام الأخيرة من يونيو وبدابات يوليو مزدحمة بالأمسيات الحية. الأول من يوليو يحتضن 3 أسماء في ليلة واحدة: محمد حماقي وهيفا وهبي ونادر الاتات، والمتعهّد على الاتات يقول لـ«الشرق الأوسط»: «نتوقع حضور 1500 شخص».

يغني الثلاثي مساء السبت، وهو في طبيعته يختزل المزاج ويهجه الساهرين، مستمداً زخمه من الاطمئنان إلى أن الأحد يغفر تسالي الأمس ويحيل البشر إلى الراحة. المكان: «منتجع ومارينا سان جورج»، حيث البخوت تستريح على وجه البحر والليل يرسل

النبطية، بصوتين أنيقين؛ ملحم زين ووائل جيسار. فنانان لبنانيان يُجملان الفن بأصالة الحجر. مثل جميل آخر من أرض الفرانجة هو مصطفى قمر الذي يُحيي حفل عيد الأضحى في «بلازا بالاس»، مساء السبت الأول من يوليو، مع الفنانة اللبنانية سارة الزكريا. «نشأ القول إن الفن الأصيل له جمهور، والإقبال على الرقي كثيف»، يقول عكنا منتصراً لعكس السائد، ورومانته على فورة الغناء الشعبي الموعد الأقرب في القياس الزمني، يشهده «هيلتون جيتور» مع نجوى كرم في 29 يونيو (حزيران) الحالي. «اشتقنا نعيش العيد والفرح في بيروت»، تعلن على «إستغرام». وفي اليوم التالي، الموعد في «كازينو لبنان» مع إليسا وراغب علامة. فنانان من أرييف غني و«ريبرتوار» يتلالا. الفنان في افتتاح استراحة لبنان في العيد وإعلان موسم الصيف.



الشراكة غير المباركة

وفق ما صرح به خبير الأرصاد وخفيف الظل، الأستاذ خالد الزعاق، من أن العمليات الحسابية تشير إلى أن يوم الاثنين - غداً - الموافق 19 يونيو (حزيران) هو (غزة ذي الحجة)، ويوم الثلاثاء 27 يونيو (حزيران) هو يوم (وقفه عرفة)، ويوم الأربعاء 27 يونيو هو (عيد الأضحى)، خطر لي أن أسلط الضوء على بعض المواقف للرحالة الأيرلندي جون كين، في كتابه: «سنة أشهر في مكة والمدينة»،

ذاكراً أنه كان يفكر في ذلك منذ البداية، عندما خدم على متن سفينة تحمل طاقماً مسلماً، وبعد أن وصل إلى جدة عام 1877 أعلن إسلامه تحت اسم محمد الأمين، واستطاع أن يلتحق بحاشية أمير هندي خصوصاً وهو يتقن اللغة الهندوسية، ما أعطاه الصلاحية بالتنقل والتجول بحرية.

وكون من خلال ذلك صداقات، ودخل في مشاحنات مع بعض زملائه في السكن، ويقول: «كنا جميعاً نتناول الأطعمة نفسها، ولكن من دون أن يقدم أحداً للآخر لقمة واحدة من طعامه».

ويضيف قائلاً: «الذي أزعجني أن هناك اثنين يشاركاننا السكن نفسه، الأول شيخ أعمى، والآخر ليس له في يده اليمنى غير أصبعين، وكان لا يأخذان كفايتهما من الطعام».

غير أنني أصبت بحزن شديد عليهما، فما كان مني إلا أن أدعوهما لمشاركتي يوماً في الطعام من صحن، فقبلوا عرضي بفرحة بالغة، ولكن عند أول وجبة مشتركة (فعيونكم ما تشوف إلا النور)، إذ إنني لم أشاهد في حياتي رجلين لديهما هذه الشفافة والسرية في التهام الرز الكاري.

ولا أنكر أن الشيخ الأعمى قد أخطأ الصحن يوماً، أما الآخر فأصعبه تتلويان على الصحن مثلما يتلوي الثعبان، نائرتين ما التصق من أرز من آخر لقمة التهمها، ليقع ذلك الفتات على قطعة لحم كنت أضع عيني عليها من البداية، لكنني لو تناولتها من البداية فسيظهر ذلك أنني بغاية الجشع، في الحقيقة إنني لم أحظ بالفرصة التي كنت أتمناها ولا مرة واحدة، فهما كانا يذهبان بخمسة أسداس الصحن في كل وجبة ويحمدان الله بعد الطعام، ويشكراني قائلين: «ما أقل ما تاكل يا محمد أمين»، بينما هما يتقاسمان آخر لقمة بينهما - ويتركانني اتحسر و(التمظ) !!

بعد وجبة العشاء اعتدنا جميعاً على الجلوس حول مصباح في وسط الغرفة وندخن الشيشة ونتجاذب أطراف الحديث، طالما أولعت بالشيشة؛ حيث يمر الهواء عبر حجرة مملوءة ماءً تعمل على تنقية الهواء من تكثف البخار الناتج وتبرد الدخان الذي يتجمع في الرئة ويعطي شعوراً مهدئاً، رغم كونه مؤلماً للمبتدئين.



الممثلة الفرنسية كاثرين دافوندا حضرت مهرجان التلفزيون السنوي في مونت كارلو (أ.ف.ب)



قمة الإليزيه

في السنوات القليلة الماضية التقى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عدة مرات من دون الالتفات إلى الأصول البروتوكولية. جاء ماكرون إلى الرياض بلا مقدمات، أو اتصال بالأمير محمد للتشاور غير مرة في قضايا طارئة، وكان العلاقة بين الدولتين علاقة حلف وليس مجرد صداقة. الزيارة الآن تتويج لعلاقة خاصة بين شابين هما الأصغر سناً في القيادات الدولية، والأكثر حيوية في مشاريع التنمية والتطوير على المستوى الدولي.

تشبه هذه العلاقة الخاصة علاقات الصداقة التي ربطت بين الملك سلمان بن عبد العزيز وبين رؤساء فرنسا منذ السبعينات، من دون استثناء. ومنذ أن نقل الجنرال ديغول العلاقة مع العرب إلى مرتبة الصداقة، أصبحت العلاقة مع السعودية مسألة مركزية بالنسبة إلى فرنسا. ولعلها الآن في أكثر المراحل تسارعاً وانديماجاً. إذ بدل أن تبقى الزيارة في إطار المحادثات العليا بين زعيمين، شاهد الفرنسيون وفداً سعودياً يمثل كل جوانب العلاقات، جالساً في الإليزيه قبالة وفد فرنسي، يبحثون في أوراق عمل معقدة، وليس في مجرد عناوين عامة. وبدا وكأن «الفترات» السعودية الحمراء قد مالت قاعات الرئاسة في ورشة مزدوجة. أسلوب وطريقة الأمير محمد.

ينظر إلى الزيارة من زوايا كثيرة. فقد حرص الفرنسيون على أن تكون إطلالة الأمير على أوروبا، ودور الرياض الجديد على الساحة الدولية، من بلادهم وموقعها الخاص في العلاقات مع العرب. هذه فرصة لن تتخلى عنها باريس لأحد. وليس من قبيل المصادفة أن تعطى الزيارة كل هذه الأهمية في أوروبا بقدر ما هي تشديد على تقليد قديم، وعلى حجم العلاقة بين الدولتين في كل الحقول.

غير أن الأهمية السياسية للمحادثات ظلت هي الطاغية. فالسعودية التي كانت في الماضي تتحاشى الانخراط في القضايا «البعيدة» لها دور مباشر الآن في وساطات مثل أوكرانيا. وجدول المحادثات في الإليزيه كان ينتظره المسؤولون في عواصم كثيرة، من مصر إلى طهران وإلى بيروت وإلى الأردن. فالأوضاع المتوترة في العالم، خصوصاً في المنطقة، لا تحتمل الانتظار الطويل. وثمة قضايا عاجلة مثل الأزمة اللبنانية تنتظر المساعدة من الدولتين. كما هناك مسائل دولية ترغّب فرنسا في معرفة الرؤية السعودية لها، خصوصاً في قضية الطاقة، قديمها وحديثها.

فيروس «الإيدز» قد يكون كامناً في الدماغ

القاهرة: حازم بدر

توصلت دراسة جديدة نشرتها، الجمعة، دورية «التحقيقات السريرية»، إلى أن الخلايا الدبقية -وهي خلايا مناعية متخصصة ذات عمر طويل في الدماغ- يمكن أن تعمل كمستودع فيروسي مستقر لفيروس نقص المناعة البشرية الكامن، المسبب لمرض «الإيدز». وكجزء من دورة حياته، يُدخل فيروس نقص المناعة البشرية نسخة من الحمض النووي الخاص به في الخلايا المناعية البشرية، ويمكن لبعض هذه الخلايا المناعية المصابة حديثاً الانتقال إلى حالة كامنة نائمة لفترة طويلة من الزمن. وعلى الرغم من أن العلاجات الحالية، مثل العلاج المضاد للفيروسات القهقرية (ART)، يمكن أن تمنع الفيروس من التكاثر بشكل كبير، فإنها لا تستطيع القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية الكامن الذي يمكن أن ينتعش من الكمون، ويعيد إشعال تقدم عدوى فيروس نقص المناعة البشرية إلى التسبب في مرض «الإيدز». وخلال الدراسة الجديدة التي قادها باحثون من جامعة نورث كارولينا للريعية الصحية بأمريكا، تم التوصل إلى أن الدماغ يمكن أن يكون مستودعاً للفيروس، عبر «الخلايا الدبقية»، وللتوصل لهذه النتيجة، درس الفريق البحثي أدمغة قروء المكاب المصابة بفيروس نقص مناعة القروء (SIV)، وهو فيروس مرتبط ارتباطاً وثيقاً بفيروس نقص المناعة البشرية، للحصول على فهم أفضل لكيفية استخلاص وتنقية الخلايا القابلة للحياة من أنسجة دماغ الرئيسيات.

واستخدم الباحثون تقنيات الفصل الفيزيائي والأجسام المضادة لإزالة الخلايا الدبقية، وباستخدام هذه التقنيات وجد الباحثون الفيروس في عينات تم التبرع بها من قبل الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والذين تم تسجيلهم في دراسة «ذا لاست جيفت» في جامعة كاليفورنيا.

وتضم هذه الدراسة الأشخاص الذين يعانون من فيروس نقص المناعة البشرية، ويتناولون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية، ولكنهم يعانون من أمراض قاتلة أخرى، وأقوا على الاستفادة من أجسامهم لتعزيز مشروع بحوث فيروس نقص المناعة البشرية. والأين بعد أن علم الباحثون أن فيروس نقص المناعة البشرية الكامن يمكن أن يلجأ إلى الخلايا الدبقية الصغيرة في الدماغ، فإنهم يفكرون الآن في خطط لاستهداف هذا النوع من المستودعات. ويقول ويانغ تانغ، الأستاذ المساعد في قسم الأمراض المعدية بجامعة نورث كارولينا للريعية الصحية، والباحث الرئيسي بالدراسة، إنه «نظراً لأن فيروس نقص المناعة البشرية الكامن في الدماغ يختلف اختلافاً جذرياً عن الفيروس في الأطراف، يعتقد الباحثون أنه قد تكيف مع خصائص خاصة ليتكاثر في الدماغ».

الملك تشارلز يحتفل بأول عيد ميلاد رسمي له على العرش

لندن: «الشرق الأوسط»



الملك تشارلز وزوجته كاميليا في شرفة قصر باكنغهام يحيي الجماهير بعد انتهاء العرض العسكري وإلى يمينه أمير ويلز وأولادها وإلى يساره دوق إدنبرة (د.ب.أ)

شارك الملك تشارلز السبت، في أول عرض عسكري للاحتفال بعيد ميلاده رسمياً بصفته الملكية، حيث امتطى أحد الخيول وتقدّم الجنود خلال الحدث السنوي الذي يُقام منذ عام 1760.

ويأتي العرض العسكري المعروف باسم «تروبيغ ذا كالار» بعد أسابيع من ترويج تشارلز ملكاً لبريطانيا في السادس من مايو (أيار). وتشارك في العرض جنود يرتدون معاطف قرمزية وقبعات من الفرو، بينما عرفت الفرق العسكرية الموسيقية.

ويظهر وهو يمتطي الخيل، أحيا تشارلز (74 عاماً) تقليداً كانت والدته الراحلة الملكة إليزابيث قد تخلت عنه في عام 1986، عندما كانت في الستين من عمرها.

وفي التكريم السنوي للملك من جانب الجيش البريطاني، قدم الجنود التحية الملكية للعاهل البريطاني تشارلز الذي تقفد الجنود أمام جمهور من 8 آلاف شخص.

كما ظهر ابنه الأكبر وليام أمير ويلز وشقيقته الأميرة آن وشقيقه دوق إدنبرة على ظهور الخيول أيضاً، وراءهم الملكة وأميرة ويلز في عربة. وبالعودة إلى قصر باكنغهام بعد ذلك، يجتمع الملك تشارلز مع أسرته في شرفة المبنى الشهيرة لمشاهدة تحليق نحو 70 طائرة عسكرية وهليكوبتر.

ويُقام العرض العسكري للاحتفال بعيد الميالد الرسمي للعاهل البريطاني عادة في يونيو (حزيران)، بينما يحتفل تشارلز بعيد ميلاده الفعلي في 14 نوفمبر (شرين الثاني).

«ديزني» تعيد إحياء شخصياتها بمناسبة الذكرى المئوية

آنسي (فرنسا): «الشرق الأوسط»

وسمها «ستار». وبعد التواصل معها، تبدأ النباتات والحيوانات في الكلام... والغناء. وأنتج «ويش» نزولاً عند رغبة جنيفر لي وكريس باك، اللذين توليا إخراج فيلم «فروزن» (Frozen)، في الاحتفاء بالذكرى المئوية للمجموعة. وتقول لي التي أرادت كتابة «قصة خيالية أصلية» غير مقتبسة من أحد الكتب: «تساءلنا عن كيفية الاحتفاء بمائة عام من القصص وتجديدها في آن واحد». وتوضح أن شخصية «ستار» تمثل كل ما كانت عليه (ديزني). إنها الأمل والانبهار والفرح. هي لا تحقق الأحلام بل موجودة لتذكر بأهمية المتابعة».

طرحه في نهاية العام، بالإضافة إلى عرض خصص لفيلم «اليمنتل» (Elemental) الذي تنتجه بالشراكة مع استوديوهات «بيكسار» وتظهر لرسام الصور المتحركة الخاص بها إريك غولديبرغ (ألان بوكاهنتاس). وتتمحور قصة «ويش» حول الشابة آشا التي تبلغ 17 عاماً، وتلعب منها أن تصبح متدربة لدى الملك ماغنفيكو القادر على تحقيق الرغبات. وبعد أن يخيب أملها من الحاكم الساحر، ويسيء جدوا (100 سنة) ووالدها فهمها، تترك منزلها وتبدأ في الغناء... قبل أن تتمكن أمنية تظهر من خلالها كرة من الطاقة على شكل نجمة

تعترم «استوديوهات ديزني» بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسها إنتاج عمل يجمع مختلف أبطالها ضمن قصة خيالية مرتبطة بعيد الميلاد، تكريماً لبيونكيو وغيره من شخصياتها الشهيرة، رغم موجة صرف الموظفين تطالبها. وكانت شركة الإنتاج حاضرة بقوة في الدورة السابعة والأربعين من «مهرجان آنسي الدولي للرسوم المتحركة»، في فرنسا. وكشفت «ديزني» النقاب خلال المهرجان عن مشاهد أولى من فيلمها «ويش» (Wish) المرتقب